الجـــامعة الإســــــلامية _ غـــــزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كـــــــــلـــــــــيـــــــــة الآداب
ماجستير الصحـــافـــــــــــــــة

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Press

اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني

دراسة ميدانية

The Dependency of Gaza Governorate's Youth on the Palestinian Websites in Increasing Security Awareness

(A Field Study)

إعداد الباحث:

أيمن يوسف عبد القادر أبو ليلة

إشراف الدكتور:

أمين منصور وافي

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الصحافة قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة

سبتمبر / 2016م – ذو القعدة 1437هـ

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني

The Dependency of Gaza Governorate's Youth on the Palestinian Websites in Increasing Security Awareness

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**أيمن يوسف أبو ليلة**	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية-غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1180

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2016/11/12 Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **ايمن يوسف عبدالقادر ابوليلة** لنيل درجة الماجستير في كلية *الآداب*/ قسم **الصحافة**، وموضوعها:

اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني دراسة ميدانية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 12 سفر 1438هـ، الموافق 2016/11/12م الساعة الحادية عشر صباحاً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	مشرفاً و رئيساً	.....
د. حسن محمد أبو حشيش	مناقشاً داخلياً	.....
د. أحمد ابراهيم حماد	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *الآداب*/قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا - الجامعة الإسلامية غزة - The Islamic University - Research & Graduate Affairs

ملخص الرسالة باللغة العربية

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني.

أداة الدراسة: اعتمد الباحث على أداة الاستبيان، تضمنت مدى اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني.

عينة الدراسة: قام الباحث بتطبيق دراسته الميدانية على عينة عشوائية طبقية من الشباب الفلسطيني في محافظات غزة الخمسة وهي (محافظة غزة، محافظة خان يونس، محافظة الشمال، محافظة الوسطى، محافظة رفح) قوامها 400 مبحوثاً خلال الفترة الزمنية من 2016/3/1م حتى 2016/3/20م.

منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامي، واستخدم الباحث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

أهم نتائج الدراسة:

1. توصلت الدراسة إلى أن موقع المجد الأمني، احتل الموقع الأول في المواقع الالكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها المبحوثون في تنمية وعيهم الأمني بنسبة 43.2%، وجاء موقع وزارة الداخلية في المرتبة الثانية بنسبة 36.5%.
2. أشارت النتائج أن موقع دنيا الوطن جاء في مقدمة المواقع الالكترونية التي يعتمد عليها المبحوثون في تنمية وعيهم الأمني بنسبة 50.0%، تلاه موقع وكالة معاً بنسبة 43.6%.
3. كشفت الدراسة أن قضية التخابر مع الاحتلال جاءت في مقدمة قضايا التوعية الأمنية التي يتابعها المبحوثون بنسبة 45.2%، و42.8% يتابعون مسألة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، و41.7% يهتمون بقضية مواجهة الحرب النفسية.
4. أظهرت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في تنمية وعيهم الأمني بنسبة 84.6%، يليها المواقع الإلكترونية بنسبة 81.1%.

أهم توصيات الدراسة:

1. أهمية تعزيز المواقع الإلكترونية الفلسطينية بالكوادر البشرية المتخصصة في مجال الإعلام الأمني.
2. تعزيز قدرات العاملين في مجال الإعلام الأمني داخل المواقع الإلكترونية الفلسطينية من خلال إلحاقهم بدورات متخصصة في هذا المجال، وتطوير معارفهم فيه.
3. ضرورة وضع استراتيجية إعلامية أمنية، تتوافق عليها المواقع الفلسطينية الإلكترونية، من واقع مسؤوليتها الاجتماعية والوطنية.

كلمات مفتاحية: (المواقع الفلسطينية الإلكترونية – الوعي الأمني – الشباب الفلسطيني).

Abstract

Objective of the study: This study aims at identifying the extent of dependence of the Palestinian youth in Gaza governorates on the Palestinian websites for raising their security awareness.

Tool of the study: The researcher used a questionnaire to reflect the extent of the Palestinian youth in Gaza governorates on the Palestinian electronic websites for raising their security awareness.

Sample of the study: The researcher applied his field study on a random sample of Palestinian youth in the Gaza Strip governorates: Gaza governorate, Khan Younis governorate, Northern governorate, Middle governorate, and Rafah governorate. The sample consisted of 400 subjects, during the period 01/03/2016 until 20/03/2016.

Research methodology: This study is descriptive in nature, and uses media survey methodology. The researcher used the theory of reliance on mass media.

Key findings of the study:

1. The study concluded that "Majd", a security website, came first among the specialized electronic websites whose participants depend on for raising their security awareness, with a percentage of 43.2%. Then the Interior Ministry Website comes second with a percentage of 36.5%.
2. The results showed that Donia Alwatan website was ranked first among the electronic websites that the sampling used in raising their security awareness; it scored 50.0 % and Maan News Agency came next, and scored 43.6%.
3. The study revealed that the issue of collaborating with the Occupation took the top priority among the issues of security awareness which the participants follow. It scored 45.2% and it showed that 42.8% are interested in following the question of dangers of social networks and 41.7% are concerned about facing psychosocial warfare.
4. The study revealed that social networks were placed first (84.6%) among the resources the participants rely on in raising their security awareness. Then other websites came next with a percentage of 81.1%.

Key Recommendation:

1. It is important to provide the Palestinian electronic websites with the Palestinian cadres who are specialized in the field of security media.
2. It is essential to promote the abilities of those working in the area of security media in the Palestinian websites by enrolling them in specialized courses and developing their knowledge in this filed.
3. It is necessary to set up a security media strategy in accordance with the Palestinian websites, which take into consideration the social and national responsibility.

Key words: Palestinian Websites, security awareness, Palestinian youth.

آية قرآنية

﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ ﴾

صدق الله العظيم

[المجادلة:11]

الإهداء

- ☒ الى روح والدي طيب الله ثراه، سائلاً المولى أن يجمعني به في الفردوس الأعلى.
- ☒ إلى والدتي الغالية الحبيبة التي غمرتني بالحب والحنان، وبركة الدعاء، أمد الله في عمرها وصحتها.
- ☒ إلى زوجتي العزيزة التي ساندتني ووفرت لي كل سبل الراحة لإنجاز الرسالة.
- ☒ إلى إخوتي خالد وفارس وإيمان.
- ☒ إلى أبنائي أسيل وتالا ورهف ويوسف ومحمد وريتان وأحمد.
- ☒ إلى كل أساتذتي الأفاضل، والزملاء، والأصدقاء، وكل من وقف بجانبي.
- ☒ إلى الشهداء والجرحى والأسرى وكل من ضحى من أجل دينه ودعوته ووطنه.

إليهم جميعاً ... أهدي هذه الدراسة

الباحث

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله عز وجل، حمداً يليق بجلاله وعظمته، الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة، وإخراجها إلى النور.

أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى أستاذي ومشرفي الدكتور أمين منصور وافي، الذي وقف بجانبي ومنحني الكثير من وقته وجهده لإفادتي ونصحي، فأسأل الله أن يبارك في عمله وعلمه، وأن يجزيه الله عنى خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر للأساتذة الكرام في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، لما بذلوه من جهد خلال فترة الدراسة، وإلى زملائي في قسم الصحافة والإعلام.

وأتقدم من الأساتذة الدكتور حسن أبو حشيش، والدكتور أحمد حماد، بوافر الشكر وعميق الامتنان على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، رغم انشغالهما، وضيق وقتهما.

وكل الشكر لمن لا تكفيهم كلمات الشكر ... أمي وزوجتي وأبنائي، وإخواني وأختي، على حبهم ودعمهم المتواصل لي، ولكل من تقدم لي بيد العون ممن ذكرتهم، وممن لم يتسع المقام لذكرهم، أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان، وجزاهم الله عز وجل خير الجزاء.

والله ولي التوفيق،

الباحث

أيمن يوسف عبد القادر أبو ليلة

فهرس المحتويات

إقـــرار.....أ
نتيجة الحكم على أطروحة الماجستير .....ب
ملخص الرسالة باللغة العربية.....ت
Abstract .....ث
آية قرآنية ..... ج
الإهداء ..... ح
شكر وتقدير..... خ
فهرس المحتويات..... د
فهرس الجداول.....ز
الفصل الأول:الإطار العام للدراسة 1
مقدمة الدراسة:.....2
أولاً: أهم الدراسات السابقة: 4
المحور الأول/ الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الإلكترونية:.....5
المحور الثاني/ الدراسات التي تناولت الإعلام والتوعية الأمنية: 14
التعليق على الدراسات السابقة:.....20
الاستفادة من الدراسات السابقة:.....20
ثانياً: الاستدلال على المشكلة:.....21
ثالثاً: مشكلة الدراسة:.....22
رابعاً: أهمية الدراسة: 22
خامساً: أهداف الدراسة:.....23
سادساً: تساؤلات الدراسة:.....24
سابعاً: فروض الدراسة:.....24
ثامناً: حدود الدراسة: 25
تاسعاً: المدخل النظري للدراسة:.....25
تطبيقات النظرية في الدراسة:.....31
عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:.....32
حادي عشر: مجتمع الدراسة والعينة:.....33

الوصف الاحصائي للسمات والبيانات الأساسية..... 35
ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:..... 37
المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:..... 38
ثالث عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:..... 39
رابع عشر: تقسيم الدراسة:..... 40
الفصل الثاني:المواقع الفلسطينية الإلكترونية ودورها في تنمية الوعي الأمني..... 41
تمهيد:..... 42
المبحث الأول:المواقع الفلسطينية الإلكترونية..... 43
أولاً: نشأة المواقع الفلسطينية الإلكترونية:..... 43
ثانيا: أنواع المواقع الفلسطينية الإلكترونية:..... 46
ثالثاً: أهداف المواقع الالكترونية الفلسطينية:..... 50
رابعاً: المشكلات التي تواجه المواقع الالكترونية الفلسطينية:..... 52
المبحث الثاني:الإعلام الأمني والشباب في فلسطين..... 54
أولاً: تعريف الإعلام الأمني:..... 54
ثانياً: علاقة الأمن بالإعلام:..... 55
ثالثاً: وظائف الإعلام الأمني:..... 56
رابعاً: سمات الإعلام الأمني:..... 56
خامساً: أهداف الإعلام الأمني:..... 57
سادساً: أهمية الإعلام الأمني:..... 58
سابعاً: أهمية الإعلام الأمني المتخصص:..... 59
ثامناً: أسس الإعلام الأمني:..... 60
تاسعاً: جمهور الإعلام الأمني:..... 60
عاشراً: التكامل بين وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية..... 60
حادي عشر: الإعلام الأمني ومسؤوليته الوطنية والاجتماعية:..... 62
المبحث الثالث:الوعي الأمني لدى الشباب الفلسطيني..... 70
أولاً: الوعي الأمني:..... 70
ثانياً: التوعية الأمنية وأهميتها للشباب الفلسطيني:..... 82
الفصل الثالث:نتائج الدراسة الميدانية..... 86

المبحث الأول:نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها..... 87
أولاً: عادات وأنماط متابعة المواقع الإلكترونية: 87
ثانياً: اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني: 93
ثالثا: التأثيرات المترتبة على اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في زيادة الوعي الأمني. 109
رابعاً: المشكلات التي تعاني منها المواقع الفلسطينية الإلكترونية عند تناولها القضايا الأمنية، وأهم المقترحات للنهوض بعملها إزاء ذلك:..... 113
المبحث الثاني:اختبار فرضيات الدراسة..... 118
المبحث الثالث:خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها..... 146
المصادر والمراجع..... 152
أولاً: المراجع باللغة العربية:..... 153
ثانياً: المقابلات الشخصية:..... 161
ثالثاً: المراجع الأجنبية:..... 162
الملاحق 163
ملحق رقم (1):استمارة صحيفة الإستقصاء..... 164

فهرس الجداول

جدول (1.1): يوضح التكرارات والنسب المئوية لسمات وعينة الدراسة 35
جدول (1. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتابعة المواقع الإلكترونية 87
جدول (2. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم متابعة المواقع الإلكترونية ... 88
جدول (3. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب متابعة المواقع الإلكترونية..... 89
جدول (4. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة الحرص على متابعة المواقع الالكترونية 90
جدول (5. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد ساعات متابعة المواقع الالكترونية ... 91
جدول (6. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للفترات التي يفضل فيها المبحوثون متابعة المواقع الإلكترونية..... 92
جدول (7. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأماكن التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية..... 92
جدول (8. 3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب..... 93
جدول (9. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية الوعي الأمني..... 95
جدول (10. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة زيادة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية الوعي الأمني في أوقات الأزمات..... 96
جدول (11. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدوافع الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتنمية الوعي الأمني..... 97
جدول (12. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة المواقع الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها في تنمية الوعي الأمني..... 99
جدول (13. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمواقع الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها في تنمية الوعي الأمني..... 100

جدول (14. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمواقع الفلسطينية الإلكترونية المتخصصة التي يتم الاعتماد عليها لزيادة الوعي الأمني..... 102
جدول (15. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب تفضيل المواقع الفلسطينية التي تم اختيارها في زيادة الوعي الأمني..... 103
جدول (16. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأشكال المحتوى الإخباري الخاص بالقضايا الأمنية التي يفضل متابعتها..... 104
جدول (17. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم قضايا التوعية الأمنية التي يتم متابعتها على المواقع الإلكترونية..... 105
جدول (18. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التوعية الأمنية..... 107
جدول (19. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضول المعرفة حول القضايا الأمنية..... 108
جدول (20. 3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب 109
جدول (21. 3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب 111
جدول (22. 3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب 112
جدول (23. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم المشكلات التي تعاني منها المواقع الفلسطينية الإلكترونية عند تناولها القضايا الأمنية 114
جدول (24. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم المقترحات لتطوير تناول المواقع الفلسطينية الإلكترونية لقضايا التوعية الأمنية..... 115
جدول (25. 3): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"..... 118
جدول (26. 3): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"..... 119
جدول (27. 3): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"..... 120
جدول (28. 3): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقاً لمتغير "النوع"..... 121
جدول (29. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "طبيعة العمل" 122
جدول (30. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 123

جدول (31. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "العمر"..... 124
جدول (32. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 124
جدول (33. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "الحالة الاجتماعية" 125
جدول (34. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 126
جدول (35. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " المحافظة " 126
جدول (36. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "الدرجة العلمية".... 127
جدول (37. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "المواقع الالكترونية" 128
جدول (38. 3): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"..... 130
جدول (39. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "طبيعة العمل" 132
جدول (40. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 133
جدول (41. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "العمر"..... 134
جدول (42. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " الحالة الاجتماعية "
..... 136
جدول (43. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " المحافظة " 138
جدول (44. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " الدرجة العلمية ".. 140
جدول (45. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " للمواقع الإلكترونية التي
يعتمدون عليها"..... 142
جدول (46. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 143
جدول (47. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 144

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

أصبح لوسائل الإعلام دور مؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات مع الطفرة الإعلامية في عصرنا الحديث، إذ أضحت هذه الوسائل، بأدواتها المختلفة، لاعباً أساسياً في صياغة وبلورة الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لأي تجمع بشري في أي بلدٍ من البلدان.

وجاء ظهور المواقع الالكترونية والمدونات الشخصية وشبكات التواصل الاجتماعي، ليغير مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلق نوعاً جديداً من الإعلام يُطلق عليه اسم الإعلام الإلكتروني، المقروء والمرئي والمسموع، حيث بات هذا الإعلام الجديد يشكل نافذة مهمة جداً لنشر المعلومات والحصول عليها، وتستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، ويضاف إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة [1].

ويعد الإعلام الإلكتروني، المقروء والمرئي والمسموع، ظاهرة إعلامية جديدة، فهو يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت ممكن وأقل تكلفة، وبات يشكل نافذة مهمة جداً لنشر المعلومات والحصول عليها، وفرض الإعلام الإلكتروني واقعاً إعلامياً جديداً بكل المقاييس، حيث انتقل بالإعلام إلى مستوى الريادة من حيث الانتشار، واختراق كافة الحواجز المكانية والزمنية والتنوع اللامتناهي في الرسائل الإعلامية والمحتوى الإعلامي.

وشهدت المواقع الالكترونية تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، وزاد عدد زوارها نظراً لقدرتها على مواكبة الأحداث العاجلة والمعلومات الهامة في كافة أنحاء العالم، فالبعض يراها مهمة في التجديد ومواكبة ما وصلت إليه البلاد المتقدمة، وآخرون يرون أنها تأتي لتلعب دوراً

---

(1) أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني (ص 99).

مكملاً لعمل الصحف المطبوعة، ولكن أهميتها تكمن في مساهمتها في نشر المعارف والعلوم المختلفة، والاتصال الإنساني بين البشر وغيرها من المجالات المختلفة [1].

وكان جمهور الشباب أول من تعاطى مع هذه الثورة التقنية، باعتبار أنهم الأكثر إقبالاً على تصفح المواقع الإلكترونية، والأكثر استخداماً للهواتف الذكية، والأكثر بحثاً عن الجديد من المعلومات، ووجد هؤلاء في شبكة الانترنت ضالتهم بعدما تراجعت وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى لمصلحة المواقع الإلكترونية التي يتعاطاها جمهور المتلقين، ومن هنا باتت الكثير من المواقع تراعي وجود هذه الفئة الاجتماعية الأكبر من حيث تركيز الاهتمام على موضوعات تحظى بأولوية لدى الشباب، وتعكس مزاجهم واتجاهاتهم نحو الكثير من القضايا والموضوعات.

وتظهر بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2015 أن نسبة الشباب الذين يمتلكون بريدًا إلكترونيًا بلغت 57.1% في فلسطين (للذكور والإناث 65.1%، و48.4% على التوالي)، وتشير بيانات الربع الثاني لعام 2015 إلى أن 40.7% من الشباب (15–29 سنة) نشيطون اقتصادياً في فلسطين بواقع 41.1% في الضفة الغربية، 40.1% في قطاع غزة، من جهة أخرى، بلغ معدل البطالة بين الشباب (15–29 سنة) 37.4% وسجل أعلى معدل للبطالة بين الأفراد في الفئة العمرية (20–24 سنة)، بواقع 41.7% مقابل 31.6% بين الأفراد (15–19) سنة، و 35.6% بين الأفراد (25–29) سنة ، وتتجاوز نسبة الشباب الفلسطيني 35% باعتبار السن من 18–35 عاماً [2].

وتؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً ومؤثراً في المجال الأمني، فأجهزة الإعلام في الواقع من أقوى الأجهزة تأثيراً على مجريات وفعالية أجهزته إيجاباً وسلباً [3] .

وظهر دور الإعلام الإلكتروني في مجال التوعية الأمنية مع ازدياد وارتفاع مستوى الجريمة، ومحاولات الاحتلال الإسرائيلي استهداف أبناء الشعب الفلسطيني لإسقاطهم في وحل التخابر، وعليه فقد بات من الضروري أن تجري عملية إعداد وتأهيل للإنسان من خلال الإعلام والتربية ليساهم في عملية التوعية الأمنية المطلوبة للمحافظة على الجبهة الداخلية للمجتمع.

---

(1) عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت (ص ص 151 –153).

(2) وكالة وفا، واقع الشباب في فلسطين (موقع الكتروني).

(3) الجحني، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة (ص106).

وتعتمد المجتمعات على التوعية الأمنية في منع وقوع الجرائم، فتعمل على تغيير السلوك السلبي إلى سلوك إيجابي يتماهى مع الإجراءات الأمنية التي تحقق الأمن والاستقرار للمواطنين، وتعد التوعية الأمنية إحدى مرتكزات العمل الأمني التي تهدف إلى تحقيق الوقاية لأفراد المجتمع وتبصيرهم بالمخاطر التي قد تعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر .

وفي هذا الإطار، جاءت هذه الدارسة للتعرف على مدى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني، كأحد الأدوات الإعلامية المهمة في نشر الثقافة والمعرفة الأمنية المستنيرة في أوساط المجتمع الفلسطيني، وكشف مخططات الأعداء والعملاء ورفع مستوى الوعي الأمني عند المواطنين خاصة الشباب.

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة تراثاً علمياً تراكمياً، يوفر قاعدة معرفية لتحديد معالم المشكلات البحثية، وبلورتها وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، عبر القراءة المتأنية لهذه الدراسات، وقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وجرى تقسيمها إلى محورين، هما:

المحور الأول/ الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الإلكترونية.

المحور الثاني/ الدراسات التي تناولت الإعلام والتوعية الأمنية.

المحور الأول/ الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الإلكترونية:

1- دراسة بعنوان: "**اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين" دراسة ميدانية** [1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الالكترونية، والتعرف على مدى اعتمادهم عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، ومعرفة أهم المواقع الالكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، والكشف عن مدى ثقة طلبة الجامعات فيما تعرضه المواقع الالكترونية حول قضية اللاجئين، والتعرف على آثار اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين.

استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وكانت عينة الدراسة طبقية في جامعات الأزهر والأقصى والإسلامية، وبلغ قوامها 400 مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تصدرت المواقع الالكترونية المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 48,1%، تلتها القنوات التلفزيونية بنسبة 16,8%، ثم جاءت شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 13,1%، وكانت النسبة الأقل للكتب والأبحاث بنسبة 1,3%.

ب- اعتمد المبحوثون على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بدرجة متوسطة بنسبة 38,8%، وأما من اعتمد عليها بدرجة عالية فكانت نسبتهم 38,5%، ومن اعتمدوا عليها بدرجةٍ عاليةٍ جداً كانت نسبتهم 14,5%.

2- دراسة بعنوان: "**دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**"[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف لخدمات المواقع الإلكترونية في بحوثهم العلمية، ومعرفة الأسباب التي تدفع هؤلاء الطلبة

---

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

(2) عسيري، دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي.

لاستخدام خدمات المواقع الإلكترونية في البحث العلمي، وتحديد المعوقات والصعوبات التي تواجههم في استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.

اعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، أما أداة الدراسة فكانت الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات برامج الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وكانت عينة الدراسة الميدانية عشوائية وقوامها (191) استبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يعتمد أفراد عينة الدراسة على البحث والاطلاع في المواقع الإلكترونية من خلال منازلهم الخاصة بنسبة 53.4% وليس الأماكن العامة.

ب- يرى أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية أنه من الأسباب الذي تدفعهم لاستخدام المواقع الإلكترونية لخدمة بحوثهم العلمية سهولة البحث في أي موضوع عام والسرعة العالية بنسبة 51.4%.

ت- أهم المعوقات التي تواجه هؤلاء الطلبة حسب رأى أفراد العينة قلة أجهزة الحاسب الآلي ومحدودية خدمات الإنترنت في الجامعة، بنسبة 27.4%.

3- دراسة بعنوان: "**دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان**"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، ومدى معالجتها لقضايا حقوق الإنسان، وسبل تطوير الأدوات التي يمكن أن تساهم بها في نشر هذه الثقافة.

اعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي، وتقع ضمن البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون والاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة التحليلية من جميع المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، وتمثلت العينة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، وتم اختيار ثلاثة مواقع إخبارية متعددة، أما مجتمع الدراسة الميدانية فتمثل في جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وكانت عينة الدراسة الميدانية طبقية عشوائية، قوامها (410) استبانة.

---

(1) القرا، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- حاز موقع وكالة "معاً" على الترتيب الأول من حيث اهتمامه بقضايا حقوق الإنسان بنسبة (64.8 %).

ب- جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول من حيث الأفضلية لعرض قضايا حقوق الإنسان بنسبة (45.2%).

ت- رأى (73.9%) من جمهور المبحوثين أن التوجه الحزبي يترك تأثيراً على تغطية المواقع الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان.

4- دراسة بعنوان: "**اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011**"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء ثورة 25 يناير 2011م، والتعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء الثورة.

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فكانت صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري المعاصر لثورة 25 يناير، وتمثلت عينة الدراسة في مستخدمي الانترنت، وشملت (300) مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاءت القنوات الإخبارية العربية في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث وأخبار الثورة، واحتلت قناة الجزيرة المرتبة الأولى بنسبة 28.5%، تليها قناة العربية بنسبة 24.6%، وتلتها الصحف الخاصة المصرية.

ب- رأى أفراد العينة أن وسائل الإعلام قامت بدور إيجابي أثناء الثورة، وساهمت في رفع مستوى اهتمام الجمهور بالثورة وتأييده لها بنسبة 67.4%.

ت- تعددت العوامل التي دفعت أفراد العينة إلى متابعة وسيلة إعلامية بعينها أثناء الثورة، حيث جاءت سرعة نقل الأحداث ومتابعتها باستمرار لتغطية كافة تطوراتها في المرتبة الأولى، بنسبة 34%.

---

(1) فاروق، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة (ص ص 127- 186).

5- دراسة بعنوان: "**مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية**"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية.

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وشمل مجتمع الدراسة جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، وتم اختيار عينة من (200) مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- متابعة الصفوة الإعلامية للإنترنت غير منتظم؛ حيث حلّ التصنيف أحياناً في الترتيب الأول، مع وجود علاقة بين جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، حيث بلغت نسبة المتابعة المنتظمة 38% فقط.

ب- مواقع صحيفة الأهرام والأخبار والجمهورية ومايو ومصراوي والدستور والأسبوع والشارع العربي، جاءت في ترتيب متقدم في اعتماد الصفوة الإعلامية عليها.

ت- أسباب اختيار الصفوة لهذه المواقع هو أنها تقدم تغطية شاملة بنسبة 32%، ثم إنها مصدر ثقة ومعرفة كل ما هو جديد أولاً بأول بنسبة 26.3%، وأنها تنفرد بتفاصيل نشرها للأحداث الجارية دون غيرها بنسبة 18.7%.

6- دراسة بعنوان: "**اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات: دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية**"[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات بوجه عام.

استخدم الباحثان نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وأداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وبلغت العينة (200) مفردة.

---

(1) النجار، مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها (ص ص 377 – 495).

(2) أبو شنب وتربان، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة (ص ص 14 – 26).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الفضائيات العربية جاء في الدرجة الأولى في قائمة الحصول على المعلومات بوجه عام بنسبة 76.6%، يليها مواقع الانترنت.

ب- احتلت المواقع الإلكترونية المتنوعة المقدمة أثناء الأزمات بنسبة 54.2%، تليها المواقع التابعة لحركة فتح، ثم المواقع التابعة لحركة حماس.

ث- من حيث درجة الثقة في وسائل الإعلام أثناء الأزمات، جاءت المواقع الالكترونية لحركة فتح في المقدمة، يليها تلفزيون فلسطين، يليه الصحافة الدولية والصحافة المحلية.

7- دراسة بعنوان: "**أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي – طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً – (2000-2007)**"[1]

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي يتركه الإعلام الإلكتروني الفلسطيني على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس، كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية التقليدية، من خلال معرفة طبيعة هذا الأثر ومدلولاته ومتغيراته ودوافعه المتعددة، كما هدفت إلى تحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة للوقوف على الآثار الإيجابية التي تتركها تلك المواقع وطنياً وأكاديمياً ولمعرفة الآثار السلبية التي تتركها على جموع الطلبة.

استخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات، ووظفت المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة النجاح.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يؤثر الإعلام الإلكتروني الفلسطيني بشكل ملحوظ في التوجهات السياسية لشريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية.

ب- يؤدي الإعلام الإلكتروني الفلسطيني دوراً كبيراً في تغيير التوجه السياسي، والتأثير على انتقال الطلبة من ميول سياسية معينة إلى أخرى.

ت- أعرب (76.2%) عن اعتقادهم أن المواقع الإلكترونية ساهمت في رفع وتيرة التعصب الحزبي لسرعة المواقع في تقديم المعلومة، ومقدرته في المخاطبة والجذب، فيما قال (75%) من المبحوثين أن للمواقع الإلكترونية دوراً في الاستقطاب السياسي.

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي.

8- دراسة بعنوان: "**أثر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في التنمية السياسية في فلسطين**"[1]

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الصحافة الإلكترونية السياسية على التنمية السياسية في فلسطين، ومعرفة المجالات التي يمكن للصحافة الإلكترونية أن تؤثر فيها فيما يخص التنشئة السياسية وتشكيل الرأي العام.

اعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، وتقع ضمن البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتكون مجتمع الدراسة من الشباب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وكان عدد أفراد عينة الدراسة العشوائية (400) مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدارسة:

أ- الصحافة الإلكترونية الفلسطينية واحدة من أهم الوسائل الرئيسية التي تقود الحراك السياسي الفلسطيني بنسبة وصلت إلى 91%، وذات تأثير كبير على توجهات الفلسطينيين تجاه الأحداث الجارية بنسبة 78.2%، بفعل قيام الفئات التي تأخذ من هذه المواقع المعلومات والأخبار بنقلها لفئات أخرى.

ب- الصحافة الإلكترونية رفعت هامش الحريات العامة في الأراضي الفلسطينية بنسبة 68.3%.

ت- ساهمت بنقد ومراقبة أداء السلطة الفلسطينية أكثر من وسائل الإعلام الأخرى بنسبة 62.1%.

9- دراسة بعنوان: "**مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري**"[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية المواقع الإخبارية، وخصائص وسمات المواقع الإخبارية، ومعايير مصداقيتها.

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، أما أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في الجمهور المصري، وعينة الدراسة من الجمهور المصري المستخدم للإنترنت قوامها (221) مبحوثاً.

---

(1) خالد معالي، أثر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في التنمية السياسية في فلسطين.

(2) عبد الباري، مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أن جمهور مستخدمي المواقع الإخبارية التي اشتملت على مواقع صحف مصرية، وعربية، ومواقع محطات تلفزيونية وإذاعية، يعتمد عليها في الحصول على الأخبار.

ب- أعرب (54.3%) من عينة الدراسة أن المواقع الإخبارية تتمتع بمصداقية أكثر من الصحف المطبوعة.

ت- أثبتت الدراسة وجود انقسام في المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو الصحافة المطبوعة مستقبلاً، حيث يرى (32.3%) أن هناك تأثير سلبي لهذه المواقع الإخبارية يتمثل في احتمالية انخفاض توزيع الصحف المطبوعة، وأعرب (54.3%) من المبحوثين عن شعورهم الإيجابي المتمثل في احتمالية زيادة مستخدمي المواقع الإخبارية.

10- دراسة بعنوان: "**الاعتماد على الانترنت وأصوله الاجتماعية -مدخل بيئي لوسائط الاتصال وارتباط ذلك بأوجه التفاوت الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال**".[1]

هدفت الدراسة إلى معرفة الاعتماد على الانترنت وأصوله الاجتماعية كمدخل بيئي لوسائط الاتصال وارتباط ذلك بأوجه التفاوت الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال.

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد، واستخدمت المنهج الوصفي، ومنهج المسح، وكانت أداة الدراسة المقابلة عبر الهاتف، وتم إجراء المسح من خلال التليفون على عينة عشوائية انتقائية قوامها (585) مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية بشكل كبير على الاعتماد على الانترنت، فالوضع الاجتماعي الاقتصادي (مستوى الدخل والتعليم)، السمات الديموغرافية (المرحلة العمرية والسلالة العرقية)، الوسط التكنولوجي (مثل تواجد حاسب آلي في المنزل، عدد الأماكن التي يتواجد بها الانترنت).

ب- أكدت النتائج أنه حتى بعد استخدام الأشخاص للإنترنت، فإن هناك اختلافاً في الطرق المتبعة لإدراج الانترنت في الحياة اليومية، تعكس أوجه التفاوت الاجتماعي الذي يتميز به الأفراد في سياق حياتهم اليومية.

ت- إن استخدام الانترنت فقط لا يمكنه القضاء على أوجه التفاوت الاجتماعي، لذلك يجب تحسين قدرة الأفراد على استخدام الانترنت تساعدهم على تعزيز الإحساس بالرفاه.

---

(1) Jung & Janice, Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality.

11- دراسة بعنوان: "**العلاقات الخاصة بالاعتماد على الانترنت وأنشطته، والمشاركة والرضا عنها، من خلال مسح قومي مقطعي لمستخدمي الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية والهند**"[1]

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات الخاصة بالاعتماد على الانترنت وأنشطته، والمشاركة والرضا عنها، من خلال مسح قومي مقطعي لمستخدمي الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية والهند.

استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد، وتقع ضمن البحوث الوصفية، واستخدام الباحث منهج المسح، وأداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال عينة غير احتماليه بلغ قوامها (700) مفردة من مستخدمي مواقع الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية والهند.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- وجود علاقات ايجابيه خاصة بالاعتماد على الانترنت من جانب مستخدمي الدولتين.

ب- الشباب هم الفئة الأكثر اعتماداً على الانترنت في كلتا الدولتين.

12- دراسة بعنوان: "**أثر التغطية الإعلامية لموضوع الصحة على تقييم الخطر الذي تتعرض له الذات والآخرون ودور عمليات الاتصال المرتبطة بذلك**".[2]

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التغطية الإعلامية لموضوع الصحة (سرطان الجلد) على تقييم الخطر الذي تتعرض له الذات والآخرون ودور عمليات الاتصال المرتبطة بذلك.

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع ضمن البحوث الوصفية، وتم استخدام منهج المسح، وأداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثلت عينة البحث في طلاب كلية كوينسلاند الأسترالية، وبلغت (117) مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- كانت تأثيرات الاتصال الجماهيري واضحة بالنسبة لإدراك الخطر الذي يتعرض له الآخرون وذلك بدرجة أكبر من إدراك الخطر الشخصي.

---

(1) Padmini & Patwardhan, Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure, Involvement, and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United States and Indian Internet Users.

(2) Morton & Duck Communication and Health Beliefs: Mass and Interpersonal Influences on Perception of Risk to Self and Others.

ب- ترتبط مدركات الخطر الشخصي بقوة بالاتصال، ومع ذلك، وكما هو مقترح من جانب نظرية الاعتماد على النظام الإعلامي كانت العلاقة بين الاتصال الجماهيري والمعتقدات معقدة.

ت- أشارت النتائج إلى الاعتماد المتبادل للاتصالين الشخصي والجماهيري باعتبارهما مصدرين للتأثير الاجتماعي ودور الاعتماد على وسائل الإعلام في تشكيل التأثير الإعلامي.

13- دراسة بعنوان: "**دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات**" [1].

هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة باعتبارها قناة اتصالية حديثة تسجل معدلات انتشار، كما تتمتع ميزات تفوق الوسائل التقليدية، ومدى قدرتها على إمداد الأفراد بالمعلومات.

جاءت الدراسة في إطار مدخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تفوق الصحف والانترنت على وسائل الإعلام الأخرى مثل التلفزيون والراديو والاتصال الشخصي.

ب- توصلت الدراسة إلى تزايد الاعتماد على مصادر الوسائل الحديثة، حيث جاء الانترنت كمصدر أول لاكتساب المعلومات، وتراجع نسبة الاعتماد على الوسائل التقليدية من مستخدمي الانترنت.

ت- تفوق نسبة المهتمين بمتابعة الأحداث الطارئة في مجموعة الانترنت عن مجموعة الراديو والتلفزيون.

---

(1) حمدي، دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات.

المحور الثاني/ الدراسات التي تناولت الإعلام والتوعية الأمنية:

14- دراسة بعنوان: "**دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية**"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية من خلال التعرف على مستوى الوعي الأمني لدى الشباب الجامعي نحو الجرائم الإرهابية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولجأ إلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتشكل مجتمع الدراسة من الطلاب بجامعة الملك سعود بالرياض، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (377) طالباً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- مستوى الوعي الأمني لدى الشباب الجامعي نحو الجرائم الإرهابية متوسط.

ب- توجد مظاهر وسلوكيات تعبر عن وجود مستوى متوسط للوعي الأمني لدى الشباب الجامعي نحو الجرائم الإرهابية ومنها: إدراك خطورة الجرائم الإرهابية عند وقوعها فقط، ومعرفة الأسباب التي دفعت لارتكاب الجريمة الإرهابية.

ت- توجد متطلبات مهمة تسهم في ترسيخ الوعي الأمني اللازم لوقاية الشباب الجامعي من ارتكاب الجرائم الإرهابية بدرجة قوية منها: فرض مستوى مناسب من الرقابة الإيجابية على وسائل الإعلام والنشر.

15- دراسة بعنوان: "**دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله**"[2]

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، والكشف عن أثر كل من (النوع، والمؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي)، وتحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة من (مديري المدارس ونوابهم والمرشدين التربويين) في كافة المدارس الثانوية الحكومية في محافظات غزة للعام الدراسي 2010 – 2011م، والبالغ عددهم (402) عنصراً.

---

(1) البقمي، دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية.

(2) أبو جحجوح، دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام الإدارة المدرسية في محافظات غزة بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة بنسبة 76%.

ب. إيجابية العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية، وإسهام هذه العلاقة في تنمية الوعي الأمني لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة بنسبة 91.2%.

ت. وجود معوقات تحد من إسهام الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة أبرزها افتقار المناهج الدراسية لموضوعات تنمية الوعي الأمني بنسبة 73.4%، وضعف تجاوب الأسرة مع المدرسة في مراقبة وتقويم سلوك الطلبة بنسبة 70.1%، وضعف مستوى التأهيل الأمني للعاملين في الإدارة التربوية بنسبة 66.2%، وقلة المرافق المدرسية التي يمكن استثمارها في التوعية الأمنية بنسبة 66.4%.

16- دراسة بعنوان: "**أثر الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية في قطاع غزة**"[1]

هدفت الدراسة إلى تقييم معرفة وضع الإعلام الأمني، وأثره في تحفيز أداء العاملين في الأجهزة الأمنية، والوقوف على مزايا الإعلام الأمني، وتحديد العيوب والقصور للوصول إلى توصيات تخدم في تعزيز دور الإعلام الأمني وتحسين أداء العاملين في الأجهزة الأمنية، وقياس مدى التزام الإعلام الأمني بالسياسة الأمنية العامة وبالضوابط المهنية الإعلامية والشمولية، وكيف يؤثر ذلك على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية.

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات الأولية، وطبقت بطريقة الحصر الشامل على المبحوثين والمكونة من (127) شخصاً يمثلون مجتمع وعينة الدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدارسة:

أ- يوجد أثر للإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية العاملة في قطاع غزة.

ب- السياسة الإعلامية الأمنية غير واضحة ولا تشمل كافة القضايا الأمنية وغير متضمنة سياسات الوزارة، ويوجد تأثير للسياسة الإعلامية على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية بدرجة قليلة.

---

(1) الغصين، أثر الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية في قطاع غزة.

ت- العاملون في الإعلام الأمني جزء أساسي من مكونات الوزارة وبحاجة لتطوير قدراتهم المهنية وزيادة التنسيق مع الأجهزة، ويوجد أثر كبير لمهنية العاملين في الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية.

17- دراسة بعنوان: "**دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية (الإذاعة السودانية نموذجاً)**"[1]

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل المادة الأمنية المقدمة بغية تطويرها وتقويمها، والوقوف على أنسب الأساليب التي يجب إتباعها في تقديم البرامج الأمنية، وبيان الدور الذي يجب أن تضطلع به الإذاعة المسموعة في تقديم التوعية الأمنية.

استخدمت الباحثة نظرية ترتيب الأولويات، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، ووظفت منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ. الوعي الأمني يشكل الإدراك الحقيقي لكيفية التعامل مع القضايا والأحداث التي تحقق الأمن والسلامة والاستقرار.

ب. شكلت الإذاعة أعلى نسبة كأنجع وسيلة لنشر التوعية الأمنية، وهذا يؤكد أهمية ودور الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيري فعالة.

ت. جاءت فترة الظهيرة والفترة الصباحية كأعلى نسبة استماع لأفراد العينة، وهي في الغالب الأوقات التي يقضونها في متاجرهم.

18- دراسة بعنوان: "**دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني ضد الإرهاب**"[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على وسائل الإعلام التي تقوم بدور مؤثر في تنمية الوعي الأمني وطبيعة هذا الوعي وأشكاله ومداه، والأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني ضد الإرهاب، والعقبات التي تؤثر على الاستفادة من وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، وتم إجراء هذه الدراسة في مدينة الرياض على عينة قوامها (320) طالباً من جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية.

---

(1) محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية (الإذاعة السودانية نموذجاً).

(2) النملة، دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني ضد الإرهاب.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ. يعد التلفاز، والإذاعة، والصحف اليومية من أهم وسائل الإعلام التي تقوم بدور مؤثر في تنمية الوعي الأمني.

ب. يعتبر التبصير بمخاطر الإرهاب وآثاره، وعرض نماذج من ضحايا العمليات الإرهابية من أهم الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني ضد الإرهاب.

ت. من أهم العقبات التي تؤثر على الاستفادة من وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني: انشغال الطلاب بالدراسة وصعوبة المقررات العلمية، ضعف أنشطة الإعلام الأمني وعدم مناسبة مضامينها لمختلف الأعمار، وعرض الرسائل التوعوية في أوقات غير مناسبة.

19- دراسة بعنوان: "**دور الصحافة المتخصصة في التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة**"[1]

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الإعلام الأمني في توعية المجتمع أمنياً، والحد من ارتكاب وانتشار الجريمة بوصفها ضمن التدابير التي تتخذها الشرطة لمنع الجريمة قبل وقوعها، واتبع الباحث المنهج التاريخي الوصفي لمعرفة التسلسل التاريخي لمجلة الشرطة السودانية.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ. تجاوب الجمهور مع الرسالة الإعلامية الموجهة إليه من خلال المجلة مما يشير إلى دورها الفعال في تحقيق التواصل بين الشرطة والجمهور.

ب. أهمية المجلة كواحدة من الوسائل التي تعين الشرطي في أداء واجبه فهي أداة تعليم وتثقيف متخصصة في المهنة.

ت. قلة المواد التي تحوي التوجيه المعنوي والتعبئة لقوات الشرطة.

20- دراسة بعنوان: "**مدى اسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية**"[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الجوهرية بين الصحف المحلية اليومية السعودية المنشورة باللغة العربية في مدى إسهامها بمعالجة الظاهرة الإرهابية من حيث: موقع المادة الصحفية، النوع الصحفي المستخدم، مصدر المادة الصحفية، أسلوب المعالجة الصحفية، الدعم بالصور من عدمه.

---

(1) الفادني، دور الصحافة المتخصصة في التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة.

(2) الحقباني، مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية.

تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون، وتكون مجتمع الدراسة من الصحف السعودية، وتكونت عينة الدراسة التحليلية في ثلاث صحف محلية يومية سعودية وهي الرياض وعكاظ والوطن.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدارسة:

أ- معظم المادة الصحفية المتعلقة بالأحداث الإرهابية كانت تنشر في الصفحات الداخلية.

ب- غلب الطابع الإخباري على الصحف المحلية اليومية السعودية في تغطيتها للحدث.

ت- احتل المراسلون المحليون للصحف المدروسة المركز الأول في الحصول على المادة الصحفية المتعلقة بالظاهرة الإرهابية.

21- دراسة بعنوان: "**أثر الصحافة السودانية في التوعية الأمنية**"[1]

هدفت الدراسة إلى توثيق نماذج من القضايا الجنائية التي اهتمت بها الصحافة السودانية، والوقوف على مضامين الموضوعات الجنائية التي اهتمت بها الصحافة السودانية، وإحصاء وتحليل آثار الصحافة الإيجابية والسلبية في التوعية الأمنية.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح ومنه أسلوب تحليل المضمون.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدارسة:

أ- تعد الصحافة السودانية وسيلة من وسائل الإعلام الأمني ونشر أخبار الجريمة.

ب- استخدام الإثارة خاصة في الأخبار التي تتعلق بالجريمة وإبرازها في الصفحة الأولى في الصحافة السودانية.

ت- استخدام المانشيتات العريضة الضخمة باللون الأحمر والأزرق أحياناً بشيء من المبالغة والتهويل لاستمالة القارئ نحو امتلاك الصحيفة حتى ولو أدى ذلك إلى تحريف الحقيقة.

22- دراسة بعنوان: "**الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني في الوقاية من الإرهاب**"[2]

هدفت الدراسة إلى التعريف بالوظائف الإيجابية للإعلام الأمني، والتعرف على الكيفية التي يتم بها عرض قضايا الإرهاب في العالم العربي إعلامياً، والتعرف على المعوقات التي تحد من فعالية وظائف الإعلام الأمني في الوقاية من الإرهاب.

---

(1) زين العابدين، أثر الصحافة السودانية في التوعية الأمنية.

(2) الغامدي، الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني في الوقاية من الإرهاب.

تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدمت منهج المسح، أما أداتي الدراسة فهما استمارة تحليل المحتوى والاستبيان، وتم تحليل المحتوي لصحيفتين عربيتين هما الشرق الأوسط السعودية والأهرام المصرية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدارسة:

أ- الاهتمام بالتوعية الدينية وتنمية الوازع الديني نظراً لما تحدثه التربية الإسلامية من آثار إيجابية في تدني معدل الجريمة.

ب- الاهتمام بالإعلام الأمني على مستوى الصحافة العربية والجامعات العربية لإبراز دوره المهم في مكافحة الإرهاب.

ت- تدريب كوادر إعلامية للتعامل مع الأحداث الأمنية بكفاءة عالية.

23- دراسة بعنوان: "**التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية** [1]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مجالات الاهتمام في برامج التوعية الأمنية بوسائل الإعلام السعودي (الصحافة والتلفزيون)، وتحديد الأهداف التي تسعى إليها برامج التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودي، والكشف عن مدى اهتمام وسائل الإعلام السعودية بعرض أساليب جذب الجمهور المستهدف في وسائل التوعية الأمنية.

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الصحف والمجلات وما عرض في القناة الأولى في التلفزيون السعودي طوال عام 1994م، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (270) برنامجاً مذاعاً في القناة السعودية الأولى.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- وسائل الإعلام قناة بالغة الأهمية في التوعية الأمنية لقدرتها على الانتشار السريع بين مختلف فئات الجمهور.

ب- احتلت قضايا التوعية المرورية المركز الأول في مجالات التوعية الأمنية تليها قضايا الأمن والسلامة، ثم قضايا المخدرات.

ت- تميز التلفزيون عن بقية وسائل الإعلام في إبراز الجوانب الفنية لرسائل التوعية الأمنية من حيث تعدد القوالب الفنية واستخدام المؤثرات الصوتية ووسائل الإيضاح ومواقع التصوير.

---

(1) المشخص، التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. جميع الدراسات في المحور الأول تدرس المواقع الإلكترونية عدا دراسة (فاروق، 2011) والتي تدرس "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011"، وهذا يتفق مع دراسة الباحث.
2. وجود اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في المحور الثاني الذي يعالج الإعلام والتوعية الأمنية، فدراسة الباحث تركز على الاعتماد على المواقع في نشر وتشكيل الوعي الأمني، بينما تركز الدراسات في هذا المحور بشكل كبير جداً على الوعي الأمني.
3. جميع الدراسات السابقة في المحورين تقع ضمن البحوث الوصفية، وهذا ما يتفق مع دراسة الباحث.
4. معظم الدراسات استخدمت صحيفة الاستقصاء في جمع البيانات، وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في أنها ستستخدم صحيفة الاستقصاء.
5. جميع الدراسات الخاصة بالإعلام والتوعية الأمنية والتي جاءت في المحور الثاني، تناولت الإعلام الأمني وقضايا التوعية الأمنية بشكل عام وركزت على دور الصحافة والإذاعة في التوعية بشكل خاص، ولم يقع تحت يدي الباحث أي دراسة تناولت المواقع الإلكترونية والتوعية الأمنية في فلسطين.
6. اعتمدت عدد من الدراسات السابقة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كإطار مناسب لها، وهذا يتناسب مع النظرية المستخدمة في هذه الدراسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- التعرف على الإطار النظري للدراسة، المتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والدراسات التي تناولت علاقة وسائل الإعلام بشكل عام والمواقع الالكترونية بشكل خاص بالجمهور ومدي اعتماده عليها.

2- التعرف على مناهج الدراسة والعينات المناسبة لهذه الدراسة.

3- صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.

4- دعمت الدراسات السابقة بمحوريها إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة، مما حدا بالطالب إلى إجراء الدراسة الحالية التي تعتبر من الدراسات القليلة في هذا المضمار، خاصة وهي تتناول موضوعاً بشقيه الإعلامي والسياسي.

5- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في وضع الإطار المعرفي للدراسات السابقة، والمصادر العلمية.

6- إجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة كل في مجاله مما يدعم التوصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقاً.

7- الاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسات.

8- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها، بالإضافة إلى الاطلاع على المنهج العلمي المستخدم من قبل الباحثين في معالجة قضايا التوعية الأمنية في الإعلام.

9- ندرة الدراسات العربية والفلسطينية التي تتعلق بدور المواقع الالكترونية في نشر التوعية الأمنية واكتفت غالبيتها بمعالجة الصحافة والإذاعة لهذا الدور.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحث للمواقع الالكترونية، ومدى اعتماد الجمهور الفلسطيني، وخاصة الشباب ، عليها لاكتساب المعلومات عن قضايا عديدة تهم الجمهور الفلسطيني، ومنها قضايا التوعية الأمنية، لاحظ الباحث أهمية دراسة هذه القضية، ومعرفة مدى اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم عنها، حيث أجرى الباحث دراسة استكشافية على عينة من الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة، ، وتناولت الدراسة 30 مبحوثاً من خلال عينة حصصية للشباب في محافظات قطاع غزة، وذلك في الفترة من 2015/5/10م وحتى 2015/5/13م، وجرى إختيار عينة الـ 30 مبحوثاً استناداً لنسبة عدد الشباب في المحافظات الخمس في قطاع غزة ، حيث بلغت نسبة محافظة غزة (38%) وبالتالي تمثلت في (11) مبحوثاً ، ومحافظة خان يونس (19%) وتمثلت في (6) مبحوثين ، ومحافظة الشمال (16.5%) وتمثلت في (5) مبحوثين ، ومحافظة الوسطى (14%) وتمثلت في (4) مبحوثين ،وأخيراً محافظة رفح (12.5%) وتمثلت في (4) مبحوثين .

ووقع عليهم الإختيار عند موقف السيارات الواقع بين جامعتي الإسلامية والأزهر، عن طريق السؤال المباشر للشباب الذي يمر بجوار الموقف، وفقاً لمعيار السن (18 – 35)، ومعيار مكان السكن (المحافظة).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الإستكشافية:

1. يتابع (81%) المواقع الإلكترونية للحصول على التوعية الأمنية.

2. جاءت قضية التوعية الأمنية بالقضايا المتعلقة بالتخابر بالمرتبة الأولى من حيث متابعة المبحوثين بنسبة (82%)، ثم قضية التوعية لمنع الجريمة في المرتبة الثانية بنسبة (13%)، وقضية التوعية المتعلقة بالإدمان حلت ثالثاً بنسبة (5%).
3. يتضح أن إشباع المواقع الإلكترونية لفضول المبحوثين بالقضايا الأمنية كانت بنسبة (79.2%) متوسطة، و(10.8%) عالية، و(10%) منخفضة.
4. تبين أن أكثر المواقع الإلكترونية تفضيلاً للمبحوثين لاكتساب المعلومات حول التوعية الأمنية كان موقع المجد الأمني بنسبة (53.8%)، ثم موقع فلسطين اليوم بنسبة (27.2%)، ثم موقع دنيا الوطن بنسبة (19%).
5. أبرز عيوب المواقع الإلكترونية عند طرحها مواضيع تتعلق بالتوعية الأمنية كانت: أنها لا تعتمد على مراسلين أكفاء لتغطية قضية التوعية الأمنية بنسبة (63%)، ثم تتناول قضايا التوعية الأمنية بعد وقوع الأحداث الأمنية بفترة بنسبة (24%)، ثم تعرض مواضيع التوعية الأمنية بشكل ثانوي بنسبة (13 %).
6. جاءت مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية للقضايا الأمنية من خلال تناول القضايا بشكل دائم وبتعمق، وتخصيص مراسلين متخصصين في الشؤون الأمنية، واستخدام وسائل مساعدة وجذابة ومدعمة بالشواهد في التوعية.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني، ومعرفة أهم المواقع التي يعتمدون عليها، ومعرفة أسباب تفضيل هذه المواقع، ودرجة ثقتهم بها، وأسباب الاعتماد عليها، ومدى معرفة الشباب بالقضايا الأمنية والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد، وأهم الإشكاليات والمعوقات والمقترحات اللازمة لتحسين جودة ما يتم نشره من موضوعات تتعلق بالتوعية الأمنية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- الأهمية التي تكتسبها المواقع الإلكترونية لدى الشباب، خصوصاً بعد زيادة الاعتماد عليها في ضوء التطورات التكنولوجية، وإمكانية الحصول على خدماتها على مدار الساعة.
2- حيوية وأهمية قضية التوعية الأمنية، وما تشكله من أهمية خاصة بالنسبة للمجتمع الفلسطيني في ضوء استمرار الصراع مع الكيان الإسرائيلي.

3- محدودية الدراسات التي تناولت اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات والمعرفة الأمنية.
4- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإعلام وقضية التوعية الأمنية، ودور الإعلام في هذه القضية المهمة في حياة الشعب الفلسطيني.
5- رفد المكتبة الإعلامية بدراسات لها علاقة بالإعلام والتوعية الأمنية، خاصة وأن المكتبة الفلسطينية تفتقر لمثل هذه الدراسات.
6- التطور المتسارع في مجال المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وفاعلية هذه المواقع، والدور الذي تؤديه كوسيلة مهمة في الحصول على المعلومات.

خامساً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني، وينبثق عن الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

1- التعرف على مدى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية.
2- تحديد أسباب تفضيل الشباب في محافظات غزة للمواقع الإلكترونية الفلسطينية للحصول على التوعية الأمنية.
3- التعرف على أهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي يعتمد عليها الشباب في محافظات غزة من أجل الحصول على التوعية الأمنية.
4- الكشف عن مدى ثقة الشباب في محافظات غزة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية الفلسطينية في مجال التوعية الأمنية.
5- استيضاح مدى معرفة الشباب في محافظات غزة بقضايا التوعية الأمنية المختلفة.
6- تحديد الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في الحصول على التوعية الأمنية.
7- معرفة الأسباب المؤدية إلى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في مجال التوعية الأمنية.
8- التعرف على أهم الإشكاليات التي تحول دون الاعتماد على المواقع الإلكترونية في مجال الوعي الأمني.
9- تحديد أهم المعوقات التي تحول دون أداء المواقع الإلكترونية الفلسطينية لدورها في مجال التوعية الأمنية.

10- تقديم مقترحات يمكنها أن تساعد المواقع الإلكترونية الفلسطينية في أداء دورها تجاه الجمهور من جهة التوعية الأمنية.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

أجابت الدراسة على تساؤل رئيس هو:

ما مدى اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عليها:

1- ما مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في الحصول على التوعية الأمنية؟

2- ما أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية في الحصول على التوعية الأمنية؟

3- ما أهم المواقع الالكترونية التي يفضل المبحوثون متابعتها والاعتماد عليها في الحصول على التوعية الأمنية؟

4- ما مدى ثقة المبحوثين في المعلومات التي تقدمها المواقع الالكترونية حول القضايا الأمنية؟

5- ما أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للحصول على التوعية الأمنية؟

6- ما مدى معرفة المبحوثين بقضايا التوعية الأمنية؟

7- ما أنماط اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية في الحصول على التوعية الأمنية؟

8- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى المبحوثين من متابعتهم لقضايا التوعية الأمنية على المواقع الإلكترونية؟

9- ما أهم ملاحظات المبحوثين على المعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية بشأن التوعية الأمنية؟

10- ما الاقتراحات للارتقاء بمحتوى المواقع الإلكترونية الفلسطينية في قضايا التوعية الأمنية؟

سابعاً: فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا التوعية الأمنية.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) **بين** مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضايا التوعية الأمنية.

3- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية ومستوى معرفتهم بهذه القضية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معرفة المبحوثين بقضايا التوعية الأمنية وفقاً للمواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) فيما تحدثه المواقع الإلكترونية من تأثيرات على المبحوثين تعزى للعوامل الديموغرافية.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية.

ثامناً: حدود الدراسة:

أولاً: الحد الزماني: تمثل الحد الزماني للدراسة في الفترة الزمنية الممتدة بين2016/3/1 وحتى 2016/3/20م.

ثانياً: الحد المكاني: حدد الباحث محافظات قطاع غزة مكاناً لإجراء الدراسة.

تاسعاً: المدخل النظري للدراسة:

ترتكز هذه الدراسة في إطارها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للعالمين (ميلفن دي فلير), و(ساندرا روكيتش)، وهذه النظرية تعتمد على عدة أسس، وهي اعتبار النظام الإعلامي مهماً للمجتمع حيث تزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما تقل درجة اعتماده على هذا النظام الإعلامي، وذلك عند وجود قنوات بديلة للمعلومات، كما أن الجمهور يختلف في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، ونظام وسائل الإعلام الذي يكونه الأفراد لأنفسهم يتغير مثلما يتغير الموقف الذي يجدون أنفسهم فيه.

يعد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً مناسباً لدراسة أبعاد علاقة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، ويتناول هذا المدخل العلاقة بين وسائل الإعلام كنظم، والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي، وقد ساق دي فلير وروكيتش بنفس المنطق العلمي، حيث يمكن أن يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى [1].

الأهداف الرئيسية لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام

توضح الفكرة الرئيسية لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الأهداف الآتية [2]:

1- يركز مدخل الاعتماد على التساؤل: ماذا يفعل الأفراد بوسائل الإعلام؟ أسوة بمدخل الاستخدامات والإشاعات.

2- الهدف الرئيسي لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً آثاراً قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى قد تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما، ويبحث في كيفية ارتباط النظم – صغيرة وكبيرة – ببعضها، ويفسر سلوك الأجزاء وفق هذه العلاقة.

3- يهدف مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تحليل أنواع المعلومات وتوضيح بياناتها، لتفسير لماذا يعتمد عليها الأفراد دون غيرها، فعلاقات الاعتماد على وسائل الإعلام بشكل عام، وعلى أشكال وسائل الإعلام خصوصاً، تستمد جزئياً من تطوير توقعات الأفراد بأن معلومات، النظام الإعلامي تستطيع مساعدتهم لتحقيق أهدافهم الخاصة.

4- يسعى مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالمفهوم الشامل إلى شرح دور وسائل الإعلام في المجتمع، من خلال فحصها لعلاقات الاعتماد عبر مستويات تحليل متباينة.

5- يهدف مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام لقياس التعرض لوسيلة إعلامية كمنبه لتأثيرات تلك الوسيلة، معتمدين على ذلك كبديل كيفي يرى أن التعرض لوسيلة ما، أكثر ارتباطا بالعوامل المختلفة من الاعتماد على تلك الوسيلة.

6- إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تسعى إلى الربط بين علاقة حجم اعتماد الفرد على وسائل الإعلام، وبين شتى أنواع الأزمات الدولية والإقليمية والمحلية المختلفة [3].

---

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير (ص ص 232 – 233).

(2) المنفي، دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية (ص 64).

(3) القليني، مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات (ص 35).

الفروض الأساسية التي يقوم عليها مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

يمكن تلخيص الافتراضات التي يقوم عليها مدخل الاعتماد فيما يلي:

1- يفترض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما يقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كلما توافرت لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية، حيث يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية[1] .

2- تفترض النظرية أيضاً أن الأفراد في المجتمعات يحتاجون إلى المعلومات لكي يستطيعوا اتخاذ عدة قرارات يومية هامة لتحقيق مصالحهم الخاصة، مثل الحصول على الطعام والمسكن والملبس والمواصلات، وكذلك الحصول على شريك الحياة المناسب، وبالتالي كلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد، زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستيفاء تلك المعلومات[2] .

3- كلما زادت حالات التغيير وعدم الاستقرار في مجتمع ما، زاد اعتماد الأفراد في هذا المجتمع على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم[3] .

4- كما أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة المختلفة، ويبقى الإعلام وسيلة حل الغموض، وهو مشكلة ناتجة في المقام الأول عن عدم كفاية المعلومات المتوفرة للتحقق من الموقف بدقة[4] .

5- يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فالصفوة أكثر ميلاً للاعتماد على مصادر مختلفة، وذوو الدخل المنخفض أكثر ميلاً للاعتماد على وسائل الإعلام (صحف، تليفزيون، راديو)، كما يؤثر العمر ومستوى الاهتمام والخبرات السابقة على نوع وطبيعة هذا الاعتماد، وكذلك تؤثر المتغيرات الديموغرافية، ومدى التوقع للفائدة المتحققة من وسائل الإعلام [5].

---

(1) Melvin & Sandra, Theory Of Mass Communication. (PP. 262 – 264)

(2) DebraL & Mara, Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers (P. 221).

(3) Melvin & Sandra (P. 242)

(4) Sandra & Rokeach, The Origins of Individual Media–System Dependency: A Sociological Framework (P. 114).

(5) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص 236).

6- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، تزيد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة، فالذين يعتمدون على وسيلة معينة لديهم القدرة على استخلاص معلوماتهم السياسية من خلال تعرضهم لها، فيما تضعف هذه القدرة مع أنواع المعلومات الأخرى كالمعلومات الصحية والاقتصادية[1] .

7- يوضح مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الفروق بين المستخدم والمعتمد (معرفياً ووجدانياً وسلوكياً)، وبناءً على ذلك يمكننا صياغة الفروض التالية [2]:

أ- يوجد اختلاف في حجم التأثير المعرفي بين المعتمد على وسائل الإعلام والمستخدم لها، فكلما كان الاعتماد مركزاً وقوياً، ازدادت قوة التأثيرات المعرفية، وزاد تورط الفرد وانشغاله بهذه الوسائل.

ب- يظهر المستخدم لوسائل الإعلام أعراض القلق والخوف والإحباط أكثر من المعتمد على تلك الوسائل.

الآثار المختلفة لعملية الاعتماد على وسائل الإعلام:

بينت نماذج مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، الأهداف التي يسعى الجمهور إلى تحقيقها، والتي تنتج من جراء الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد تلاقت تلك النماذج حول الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وقد حدد (ديفلير وروكيتش) تلك الآثار في نماذجهم عبر ثلاث فئات، هي: الآثار المعرفية، والآثار العاطفية أو الوجدانية، والآثار السلوكية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً-التأثيرات المعرفية: *Cognitive Effects*

رغم التمييز بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية، فإنهما يرتبطان بصورة واضحة، وتتمثل التأثيرات المعرفية في مجالات عديدة منها:

1-الغموض أو الالتباس: Ambiguity

ينتج إما عن نقص في المعلومات، أو وجود معلومات متضاربة ومتناقضة لفهم حدث معين أو تفسير هذا الحدث، ولتلاشي ذلك لابد لوسائل الإعلام أن تستكمل معلوماتها الناقصة أو المبهمة، ويحدث هذا الأثر في فترات الصراع أو الأزمات والكوارث [3]، وكلما زاد التهديد أو الغموض زادت مسئولية وسائل الإعلام في حل هذا الغموض، وهذه المسئولية لا يؤثر عليها

---

(1) Miller & Stephen, Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Efficacy (PP. 227 – 284).

(2) المنفي، دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية (28).

(3) Melvin & Sandra. Theory Of Mass Communication (P. 264).

آنذاك نقص المعلومات، وتبقى محور تطلعات الجمهور الذي يتساوى في خبرة الغموض رغم الفروق الفردية [1].

2- **تشكيل الاتجاه:Attitude Formation**

يحدث هذا الأثر عندما تعتمد الجماهير بكثافة على مصادر معلومات وسائل الإعلام، من أجل تكوين اتجاهات نحو الأحداث والقضايا المختلفة، كأزمات الطاقة والحروب والفساد السياسي والصراعات الداخلية، وغيرها من المشكلات البيئية والأحداث المتنوعة، إلا أن تكوين الاتجاهات لدى الأفراد لا يعتمد على وسائل الإعلام وحدها، بل يشمل أيضاً دور قادة الرأي الذين يحددون المضامين الخاصة باتجاهات الجمهور، هذا بالإضافة للجانب النفسي والاجتماعي للأفراد [2].

3- وضع الأجندة – ترتيب الأولويات: *Agenda – Setting*

يمثل نوعاً آخر من التأثيرات المعرفية، حيث يتم عن طريق تفاعل تبادلي بين الجمهور ووسائل الإعلام التي تنتقي الموضوعات من خلال عملية جمع المعلومات، ويتم معالجتها وتوزيعها وعرضها بشكل انتقائي، فيختار الجمهور من هذه الموضوعات حسب اهتماماته طبقا لاختلافات الأفراد الشخصية وموقعهم من النظام الاجتماعي، وإذا كان هناك أفراد يضعون أجندتهم الشخصية طبقاً لخلفياتهم المتفردة وتنشئتهم وخبرتهم السابقة، فإن المجتمع يقدم فئات واسعة من الناس ذات تشابه أو توحد كافٍ من الظروف الاجتماعية، ويشتركون في العديد من المشاكل والاهتمامات بدرجة أكبر أو أقل بالرغم من الاختلافات الفردية[3].

4-توسيع **نطاق المعتقدات: Enlargement Of Belief**

يحدث هذا التأثير في المجتمع الذي يعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام، لأن أفراد الجمهور يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة، ولقد استخدم العالم (شارلز كولر *Charles H. Coler*) مصطلح توسيع *Enlargement* منذ فترة طويلة، ليشير إلى معرفة الناس ونظم المعتقدات لديهم، لأنهم يتعلمون ويعرفون الكثير عن الناس الآخرين والأماكن والأشياء الأخرى من وسائل الإعلام، وكلما زاد الاتساع زادت احتمالات تعدد فئات متنوعة لموضوعات مختلفة تتوفر عنها معلومات عديدة، ومن ثم فإنه يمكن توسيع أنظمة المعتقدات، عن طريق زيادة عدد الفئات المتنوعة أو زيادة عدد المعتقدات والمعلومات داخل فئة معينة أو أكثر [4].

---

(1) Sandra & Geonter, Media, Audience and Social Structure, Media System Dependency Theory (P.119).
(2) Melvin & Sandra *Op.* Theory Of Mass Communication *Cit.*, (P. 267)
(3) Ibid, (P. 244)
(4) Ibid, (PP. 245 – 246)

ثانياً–التأثيرات الوجدانية: *Affective Effects*

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات الوجدانية المختلفة، مثل: المشاعر والعواطف، والمكونات الإنسانية من الحب والكره، حيث يؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تأثيرات على مشاعر الجمهور واستجابته العاطفية، ويحدث هذا من خلال صياغة الرسالة الإعلامية، ونوعية المعلومات المصاحبة لها، وتشمل تلك التأثيرات [1]:

1– **الفتور العاطفي:Desensitization**

يفترض أن كثرة التعرض لمحتوى العنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الفتور العاطفي، ويؤكد ذلك نقص الرغبة في مساعدة الآخرين نتيجة كثافة التعرض لأعمال العنف، (تناقص الحساسية).

2– **الخوف والقلق:Fear And Anxiety**

إن كلاً من الخوف والقلق مثل قيم السعادة، كونهما من التأثيرات العاطفية التي تقع على الجمهور نتيجة تعرضه المستمر للوسائل الإعلامية، سواء كانت درامية أو إخبارية، خاصة التي تصور المدن كما لو كانت غابات يرتكب فيها العنف، الذي ربما يؤدي إلى الخوف من الحياة في هذه المدن أو السفر إليها.

3– **الآثار المعنوية والاغتراب:Moral And Alienation**

تحدث وسائل الإعلام تأثيرات وجدانية يكون لها تأثيرات معنوية على الأفراد، مثل رفع الروح المعنوية لدى المواطنين، أو تزيد شعورهم بالاغتراب، وكذلك يكون لها تأثيرات جوهرية على مستوى أخلاق المواطنين.

ثالثاً– التأثيرات السلوكية: *Behavioral Effects*

تعتبر التأثيرات السلوكية الأثر الذي يشغل اهتمام العديد من الناس، فالتغيرات الخاصة بالاتجاه والمعتقدات والمشاعر مهمة، فالسلوك يحدث نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية، ومن أهم التأثيرات السلوكية هي[2]:

1– **الفعالية (أو التنشيط): Activation**

يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة كالإقلاع عن التدخين، أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام كالتورط في أعمال العنف والجرائم والاضطرابات.

---

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص ص 238 – 239).

(2) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 229).

2-عدم الفاعلية (أو الخمول): *Deactivation*

وهو بعكس الأول، أي الإقلاع عن القيام بسلوك معتاد نتيجة التعرض لرسالة إعلامية معينة، مما يؤدي إلى اللامبالاة وعدم الفاعلية السياسية والاجتماعية والعزوف عن المشاركة [1].

تطبيقات النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تمكن الباحث من دراسة مدى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في التوعية الأمنية، وذلك للمبررات التالية:

1- تفيد النظرية في التعرف على تأثير عملية الاعتماد ذاتها على اتجاهات الأفراد تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالجمهور، وهي: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي.

2- تفيد في التعرف على أنماط اعتماد المبحوثين للمواقع الإلكترونية في الحصول على التوعية الأمنية.

3- تفيد في المساعدة على التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على اعتماد الشباب على المواقع الالكترونية لاكتساب المعرفة حول قضية التوعية الأمنية، وقد تكون هذه التأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية، حيث يختلف حجمها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة للمبحوثين، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته.

4- تفيد في التعرف على أسباب اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعرفة حول قضية التوعية الأمنية.

5- اهتمام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الاجتماعية والخصائص النفسية والمواقع والأدوار الاجتماعية للأفراد أثناء العملية الاتصالية، ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مجتمع ذي طبيعة خاصة مثل الشباب الفلسطيني.

6- تفيد في التعرف على دوافع المبحوثين في اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعرفة حول قضية التوعية الأمنية، وعلاقة هذه الدوافع بحجم اعتمادهم على تلك المواقع لاكتساب المعرفة.

---

(1) Melvin, Sandra and Rokeach. The Origins of Mass Media System Independence. (PP. 271 – 272*).*

7- تفيد في التعرف على العلاقة بين الدوافع المتنوعة، وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الواقعة على الجمهور، بسبب الاعتماد على المواقع الإلكترونية.

8- يفيد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في تحديد الوزن النسبي للدور الذي تقوم به المواقع الالكترونية في إكساب الشباب المعرفة حول قضية التوعية الأمنية.

9- تفيد في التعرف على حجم انتباه المتابعين للمواقع الالكترونية أثناء المتابعة، وبالتالي تفيد التعرف على حجم واتجاه العلاقة بين مدى انتباه المتابعين تجاه مضمون المادة التي يتم عرضها، وبين تشكيل اتجاهات ومعارف الشباب لاكتساب المعرفة حول قضية التوعية الأمنية.

عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر [1].

2- منهج الدراسة:

وفي إطار البحوث الوصفية استخدم الباحث منهج المسح والذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها [2]، وتعتمد هذه الدراسة على مسح جمهور وسائل الإعلام المتمثل هنا في الشباب بمحافظات غزة.

3- أدوات الدراسة: إعتمدت الدراسة على أداتين هما:

أ. صحيفة الاستقصاء:

اعتمدت الدراسة صحيفة الاستقصاء، وتم تصميم صحيفة استقصاء ميدانية لجمع البيانات من الجمهور الفلسطيني لمعرفة مدى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع

---

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص131).

(2) عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص 81).

الإلكترونية الفلسطينية في التوعية الأمنية، وتم تصميم صحيفة الاستقصاء في ضوء الإطار النظري المتمثل في نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام.

وتم بناء صحيفة الاستقصاء بناء على الخطوات التالية:

1.تحديد المحاور الرئيسة التي شملت صحيفة الاستقصاء.

2.البدء بصياغة الأسئلة والفقرات التي تتلاءم مع طبيعة الدراسة.

3.المتابعة مع المشرف في كل خطوة يتم الانتهاء منها.

4.عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين.

5.إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والبدء بتوزيعها لجمع البيانات اللازمة.

وتم تقسيم صحيفة الاستقصاء وفقاً للتالي:

1. المحور الأول ويحتوي على عادات وأنماط متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية.
2. المحور الثاني ويحتوي على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني.
3. المحور الثالث ويحتوي على التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في زيادة الوعي الأمني.
4. المحور الرابع ويحتوي على السمات العامة لعينة الدراسة.

ب. المقابلة

يمكن استخدام المقابلة الشخصية العلمية بالإضافة إلى الوسائل الأخرى – كالبريد والتليفون – في الحصول على الاستجابات المطلوبة في حالة استخدام الاستقصاء في جمع المعلومات، وتعتبر المقابلة في هذه الحالة وسيلة من الوسائل التي يتم عن طريقها ملء صحائف الاستقصاء من مفردات البحث، وهناك نوعان أساسيان من المقابلات: (المقابلة المقننة أو الموجهة، والمقابلة الغير مقننة أو الغير موجهة) [1]، وقد قام الباحث بإجراء مجموعة من المقابلات مع بعض الخبراء والمختصين في الشأن الأمني.

حادي عشر: مجتمع الدراسة والعينة:

1.مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة الخمس، وهي محافظة رفح ومحافظة خان يونس ومحافظة الوسطى ومحافظة غزة ومحافظة الشمال.

---

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص ص199-200)

2.عينة الدراسة:

واقتصرت الدراسة الميدانية على الشباب الفلسطيني في محافظات غزة الخمس، وهي غزة وخان يونس والشمال والوسطى ورفح.

ويبلغ عدد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة الخمس (محافظة غزة ، محافظة خان يونس، محافظة الشمال ، محافظة الوسطى ، محافظة رفح) 792420 شاباً وشابة حتى تاريخ 2015/6/30م، موزعين على هذه المحافظات كالآتي: محافظة غزة وعدد الشباب فيها301093 شاباً وشابة ، ومحافظة خان يونس وعدد الشباب فيها 152072 شاباً وشابة ، ومحافظة الشمال وعدد الشباب فيها 130938 شاباً وشابة ، ومحافظة الوسطى وعدد الشباب فيها 111332 شاباً وشابة ، ومحافظة رفح وعدد الشباب فيها 96985 شاباً وشابة [1]، وبعد توزيع الاستمارات كانت نسبة المحافظات الخمس : محافظة شمال غزة 16.9%، محافظة غزة 37.4%، محافظة الوسطى 13.3% ، محافظة خان يونس19.7% ، محافظة رفح 12.6% ، وطبقت الدراسة خلال الفترة من 2016/3/1م حتى 2016/3/20م ، والعينة العشوائية الطبقية المتناسبة هي أفضل أنواع العينات لهذا النوع من الدراسات ، وتساعد العينة الطبقية على تقليل التباين الكلي للعينة، وذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل العينة أقل ما يمكن[2].

وبلغ عدد الإستمارات التي جرى توزيعها 400 إستمارة وفقاً للنسب والأرقام الواردة أعلاه، وبعد إستلام الإستمارات من المبحوثين، تبين أن عدد الذين لم يقوموا بتعبئتها 10 مبحوثين، وبالتالي بقيت 390 إستمارة معبئة، وعند فحص إجابات المبحوثين، تبين أن عدد المبحوثين الذين لا يتصفحون المواقع الإلكترونية هو 16 مبحوثاً، وبالتالي بقيت 374 إستمارة هي التي جرى تحليل نتائجها بالكامل.

---

(1) يوسف عابد، قابله أيمن أبو ليلة (7 فبراير 2015).

(2) العبد، بحوث الإعلام والرأي العام تصميمها وتنفيذها (ص22).

الوصف الاحصائي للسمات والبيانات الأساسية

جدول (1.1): يوضح التكرارات والنسب المئوية لسمات وعينة الدراسة كما يلي:

السمة	فئات السمة	العدد	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	199	51.0
	أنثى	191	49.0
	المجموع	**390**	**100.0**
العمل	طالب جامعي	178	45.6
	عاطل عن العمل	70	17.9
	موظف بعقد دائم	57	14.6
	موظف بعقد مؤقت	41	10.5
	عامل	24	6.2
	غير ذلك	20	5.1
	المجموع	**390**	**100.0**
العمر	أقل من 20 سنة	61	15.6
	20 – 25 سنة	149	38.2
	25– 30 سنة	94	24.1
	30– 35 سنة	86	22.1
	المجموع	**390**	**100.0**
الحالة الاجتماعية	متزوج	149	38.2
	أعزب	226	57.9
	أرامل	8	2.1
	مطلق	7	1.8
	المجموع	**390**	**100.0**
المحافظة	شمال غزة	66	16.9
	غزة	146	37.4
	الوسطى	52	13.3
	خان يونس	77	19.7
	رفح	49	12.6
	المجموع	**390**	**100.0**
الدرجة العلمية	ثانوية عامة	42	10.8

السمة	فئات السمة	العدد	النسبة المئوية%
	دبلوم متوسط	82	21.0
	بكالوريوس	252	64.6
	دراسات عليا	14	3.6
	المجموع	**390**	**100.0**

النوع: تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 51.0% من عينة الدراسة هم من الذكور، وأن ما نسبته 49.0% هم من الاناث.

العمل: تبين من الجدول أن ما نسيته 45.6% من عينة الدراسة هم طلبة جامعات، وأن ما نسبته 17.9% هم من العاطلين عن العمل، بينما كانت نسبة الموظفين بعقود دائمة 14.6%، وكانت ما نسبته 10.5% هم من الموظفين بعقود مؤقتة، وأن 6.2% منهم من العمال، وما نسبته 5.1% هم ممن لديهم أعمال أخرى.

العمر: تبين من الجدول أن ما نسبته 15.6% من عينة الدراسة من الذين تقل أعمارهم عن 26 سنة، وما نسبته 38.2% هم من الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى أقل من 25 سنة، وما نسبته 24.1% هم من الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى أقل من 30 سنة، وما نسبته 22.1% هم من الذين تتراوح أعمارهم بين 30 إلى أقل من 35 سنة.

الحالة الاجتماعية: تبين من الجدول أن ما نسبته 38.2% من عينة الدراسة من المتزوجين، وما نسبته 57.9% هم من غير المتزوجين، وما نسبته 2.1% هم من الأرامل، وأن ما نسبته 1.8% هم من المطلقين.

المحافظة: تبين من الجدول أن ما نسبته 16.9% من عينة الدراسة هم من الذين يسكنون في محافظة الشمال، وما نسبته 37.4% يسكنون في محافظة غزة، وما نسبته 13.3% ممن يسكنون في محافظة الوسطى، وما نسبته 19.7% من محافظة خان يونس، وأن ما نسبته 12.6% من الذين يسكنون في محافظة رفح.

المؤهل العلمي: تبين من الجدول أن ما نسبته 10.8% من عينة الدراسة يحملون شهادة الثانوية العامة، وما نسبته 21.0% من الذين يحملون الشهادة المتوسطة (الدبلوم)، وما نسبته 64.6% يحملون الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وما نسبته 3.6% هم من الذين يحملون شهادات عليا (ماجستير ودكتوراه).

ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:

1. إجراءات الصدق:

يقصد بصدق التحليل صلاحية أداة القياس لما وضعت لقياسه، ولتحقيقه قام الباحث بعرض صحيفة الاستقصاء على مجموعة من المحكمين لمعرفة اتفاقهم عليه أو مدى كونه صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله، ومن ثم الأخذ بآراء المحكمين من حيث التعديل والحذف لبعض فقرات صحيفة الاستقصاء وتساؤلاتها، ثم قام الباحث بتحديد أسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المقياس الى وحدات كميه، ومراعاة الدقة في التحليل والحرص أن يكون الاستنتاج في حدود المعطيات المطروحة.

وتم ذلك من خلال عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمتخصصين في الموضوع[*][1].

وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومناسبة كل عبارة للمحور الذى ينتمى اليه، وكفاية العبارات لتغطيه كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة الى اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية المطلوبة من المبحوثين)، وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول صحيفة الاستقصاء حيث كانت تحتوى على بعض العبارات المتكررة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المحاور وإضافة بعض العبارات من بعض المحاور إلى محاور أخرى.

(*) الأساتذة المحكمون للإستبانة:

د. أحمد الترك: أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية – غزة

د. طلعت عيسى: رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية – غزة

د. عاطف الأغا: أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية – غزة.

د. عاطف عدوان: نائب بالمجلس التشريعي – غزة.

د. فريد أبو ضهير: أستاذ الإعلام بجامعة النجاح – نابلس.

أ.محمد بربخ: محاضر في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية–غزة.

د. ناجي شراب: أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر – غزة.

د. هشام مغاري: عميد كلية العودة الجامعية – غزة.

2. إجراءات الثبات:

يقصد بثبات أداة الدراسة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات أخرى[1]. وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) كطريقة أولى لقياس الثبات وطريقة التجزئة النصفية (Split–Half Coefficient) حيث تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman–Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية: معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط .

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)".

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
2. طريقة ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha)وطريقة (Split–Half Coefficient) للتحقق من الثبات ومعامل التصحيح (Spearman Brown Coefficient).
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.
4. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T–Test)لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance –ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.

---

(1) العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ص 107).

6. اختبار LSD لعمل المقارنات المتعددة.
7. اختبار العلاقة بين المتغيرات (Chi Square test) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الترتيبية.

ثالث عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1- **التوعية الأمنية:** تعرف التوعية بأنها العملية التي تشير إلى اكتساب الفرد وعياً حول أمر ما أو أمور بعينها، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة به، وتهدف التوعية في بؤرة اهتمامها إلى التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة واكتساب الخبرة، ويمكن القول إن التوعية تشير إلى مدى التأثير في إنسان أو جماعة أو مجتمع لقبول فكرة أو موضوع ، وهى التركيز على السلوك الواجب اتباعه في مختلف المواقف الأمنية[1].

2- **المواقع الالكترونية:** هي مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت [2].

3- **المعلومات حول قضية التوعية:** كل ما يعرفه الشباب الفلسطيني ويكتسبه من معلومات عن قضية التوعية من خلال المواقع الالكترونية.

4- **الشباب في محافظات غزة:** وهم شريحة الشباب من (سن 18 عاماً إلى 35عاماً) القاطنين في محافظات قطاع غزة الخمسة وهي (رفح، خان يونس، الوسطى، غزة، الشمال)، وفلسطينياً اعتمد المجلس التشريعي الفلسطيني بدعم وتوجيه من وزارة الشباب والرياضة في قطاع غزة قانون الشباب عام 2011 م، واعتبر أن الشاب هو كل من امتد عمره من 18 سنة – 35 سنة[3].

---

(1) مسلم، ندوة حول برامج الإعلام الأمني بين الواقع والتطلعات (ص 215).

[1] الزعبي والشرائعة، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة (ص15).

[2] قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة 2011 م، الفصل الأول، تعريفات وأحكام عامة، المادة 1.

رابع عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، وثلاثة فصول، وتناول **الفصل الأول الإجراءات المنهجية** للدراسة ويشتمل على الدراسات السابقة، ونوع الدراسة، ومنهجها، وأدوات الدراسة، وبعض التعريفات المهمة في الدراسة.

أما الفصل الثاني بعنوان المواقع الفلسطينية الإلكترونية ودورها في تنمية الوعي الأمني، وينقسم لثلاثة مباحث، الأول يناقش المواقع الإلكترونية، ويتحدث الثاني عن التوعية الأمنية، أما المبحث الثالث فيتحدث عن الشباب والإعلام الأمني في فلسطين.

أما الفصل الثالث يتناول الدراسة الميدانية، وينقسم لثلاثة مباحث، ويتحدث المبحث الأول عن مناقشة نتائج الدراسة الميدانية ومقارنتها بالدراسات السابقة، أما المبحث الثاني يتحدث عن نتائج فروض الدراسة، فيما يتحدث المبحث الثالث عن أهم نتائج وتوصيات الدراسة.

الفصل الثانـي

المواقع الفلسطينية الإلكترونية ودورها في تنمية الوعي الأمنـي

تمهيد:

عرفت فلسطين الصحافة الالكترونية مبكراً، إذا ما قورنت ببعض الدول العربية الشقيقة، وقد كان ذلك لأسباب من ضمنها: توافر الخدمة المتطورة التي تقدمها شركات إسرائيلية كبرى متخصصة في هذا المجال، ومحاولة الفلسطينيين مواكبة دولة الاحتلال الإسرائيلي في استخدامها الشبكة، لاعتقادهم بالدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة على الإنترنت في الصراع الإعلامي [1].

وظهرت العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، فهناك مواقع الكترونية للصحف الفلسطينية، ومواقع الكترونية إخبارية، ومواقع الكترونية متخصصة وغيرها من المواقع التي تنشر الأخبار وتقدم المعلومات، وتنقل الواقع، وتخدم القضية الفلسطينية.

وقضايا التوعية الأمنية من القضايا الهامة والملحة في حياة الشعب الفلسطيني، فهي لا تقل أهمية عن قضاياه الوطنية الأخرى.

ويتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتناول المواقع الفلسطينية الالكترونية، والمبحث الثاني يتناول الإعلام الأمني والشباب في فلسطين، والمبحث الثالث يتناول الوعي الأمني لدى الشباب الفلسطيني.

---

(1) أبو معلا، معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للأزمات (ص81).

المبحث الأول

المواقع الفلسطينية الإلكترونية

ترجع المؤلفات والكتب والمراجع العلمية أن ظهور المواقع الإلكترونية في فلسطين كان مبكراً جداً مقارنة بالدول العربية المجاورة، نظراً لتوافر الخدمة المتطورة التي تقدمها الشركات الإسرائيلية المتخصصة بهذا المجال، ومحاولة الشعب الفلسطيني محاكاة الاحتلال الإسرائيلي في استخدامه للشبكة في محاولة من الشعب الفلسطيني استغلال الشبكة في الصراع الدائر [1].

أولاً: نشأة المواقع الفلسطينية الإلكترونية:

بالرغم من الإمكانات المحدودة ونقص الخبرات في مجال النشر الالكتروني، والظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها الشعب الفلسطيني، فقد استطاعت هذه الوسائل أن تجد لها موطئ قدم على شبكة الانترنت، بعد أن تأكد للقائمين على هذه الوسائل ما للإنترنت من أهمية في مجال الإعلام، وما يمكن أن تلعبه من دور في سبيل التعريف بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني [2].

وبتطور شركات الانترنت والخدمات التي تقدمها أصبح هناك العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، فالعديد من المؤسسات التجارية، والسياسية، والإعلامية، والوطنية، والأكاديمية لها مواقع تعبر عن أهدافها، وسياستها، وتعمل على شرح القضية الفلسطينية للعالم أجمع، مخترقة بذلك الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وممثلة في ذلك سيادة فلسطين في الفضاء الافتراضي [3].

وقد بدأ التواجد الإعلامي الفلسطيني على الانترنت في وقت قريب من بدء الوسائل العربية في الدخول إلى دائرة النشر الالكتروني عبر الانترنت، انسجاماً مع الثورة التكنولوجية التي غزت العالم أجمع، مواكبة للتقنيات الحديثة التي توفرها منجزات العصر وإدراكاً من القائمين من الصحف الالكترونية لأهمية هذه الصحف في نقل الواقع المرير الذي يحياه الشعب الفلسطيني وتوثيق صور مكابدته الاحتلال، في خطوة منها لفك القيد والحصار الواقع على

---

(1) أبو معلا، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات (ص81).

(2) أبو وردة،أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي (ص ص 83- 84).

(3) تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني (ص113).

الأرض وفضح الممارسات اللاإنسانية لهذا العدو الغاشم [1].

وتقول مؤسسة الأيام للمطبوعات والنشر، ومقرها في رام الله، والتي تصدر جريدة الأيام الفلسطينية، إن صحيفة الأيام هي الأولى الموجودة على الانترنت منذ شهر ديسمبر 1995م،إلا أن سجلها لدى شركة "نت ويرك سليوشن"(Net Work Selushion) يشير إلى أنها بدأت باسمها الحالي في 1996/6/8م، وأن موقع "شبكة أمين الإعلامية" انطلق في شهر آذار عام 1996م، ليبرز كأول موقع الكتروني فلسطيني بامتياز، ويمكن القول إن شبكة "أمين" سبقت صحيفة الأيام بعدة أشهر حسب ما ظهر في سجلات شركات الاستضافة[2].

وظهرت صحف القدس والحياة الجديدة والبلاد الكترونياً في حزيران (يونيو) 1996م، على موقع أمين الذي تملكه مؤسسة الأنترنيوز بمنطقة الشرق الأوسط والأيام في تموز (يوليو) 1996م، تبعتها صحف أخرى منها : الرسالة، والاستقلال، والكرامة، والمنار، وأخبار الخليل وغيرها، إذ أصبح لمعظم الصحف الفلسطينية مواقع على شبكة الإنترنت، علماً أن غالبية محتواها منقول عن النسخ المطبوعة، وهو يشمل أخبار وتقارير ومقالات ورسوم كاريكاتير وصوراً وبعض الصفحات المتخصصة[3].

علماً أن صحيفة البلاد توقفت عن الصدور، فيما صدرت عام 2007م صحيفة فلسطين كصحيفة يومية، وأنشأت موقعاً الكترونياً خاصاً لها.

وتمزج المواقع الالكترونية للصحف اليومية الأربعة (القدس والحياة الجديدة والأيام وفلسطين)، بين العرض بنظام PDF وبين الموقع الالكتروني التقليدي.

وتتطلع الصحف الفلسطينية الإلكترونية إلى تطوير مواقعها، بإدخال تقنيات مختلفة مثل زيادة الصفحات التي تقدم بنظام PDF، ونظام النصوص، واستخدام الوسائط المتعددة وخاصة الفيديو والصور، وتقديم خدمة اللغة الإنجليزية، والإعلانات، وزيادة صفحات الأرشيف، وتوفير وصلات أفضل مع مواقع أخرى، وتوسيع مساحات الحوار، وزيادة عدد العاملين فيها، بحيث يصبح لها طاقمها الإداري والتحريري الخاص، حتى تتمكن من تحديث نسخها الإلكترونية باستمرار [4].

---

(1) تربان، الصحافة الالكترونية الفلسطينية (ص168) .

(2) أبو وردة، أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي (ص 83)

(3) الدلو، الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة (ص1279) .

(4) المرجع السابق ، ص1280 .

لكن القفزة النوعية في عدد المواقع الإعلامية الفلسطينية على شبكة الإنترنت جاءت مع بدء انتفاضة الأقصى وما صاحبها من معارك إعلامية بين وجهة النظر الفلسطينية والإسرائيلية عن الأحداث، وكان من الواضح أن الإنترنت هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي يمكن من خلالها الوصول لأكبر عدد من الأشخاص في العالم دون الحاجة لإمكانيات أو قدرات عالية ودون الخوف من السيطرة الغربية على وسائل الإعلام الدولية [1].

ورغم المشاكل التي تواجهها الصحف الإلكترونية في فلسطين كغيرها من الصحف العربية، إلا أنها استطاعت أن تطلع الجماهير العربية في مختلف أماكن تواجدها على ما يجرى في فلسطين من وقائع وأحداث، بعيداً عن تحريف وسائل الإعلام الأجنبية وتشويهها، وأن تزيد من التواصل الحضاري بين فلسطين والعرب المقيمين في الخارج، وتوفر للقارئ المحلي فرصة الوصول إلى الصحيفة بسهولة ويسر، والإطلاع على آخر المستجدات، والتفاعل معها، وهذا أوجد نوعاً من المنافسة بينها وبين الصحافة التقليدية [2].

وتمتاز المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية أنها جميعاً تقدم خدماتها بالمجان، وباقتصارها على الأخبار الفلسطينية، وفضح السياسات والجرائم الصهيونية على الأرض، وبإبراز التعاطف الدولي والإقليمي للقضية الفلسطينية، وتضم شبكة الانترنت مواقع فلسطينية الكترونية إخبارية ورياضية متخصصة ودينية ومنتديات حوار وتعريفية وتجارية إضافة إلى المؤسسات الرسمية والحكومية [3].

وبرزت العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية التي تعنى بالقضايا الأساسية للشعب الفلسطيني، فهناك مواقع تعني بقضية اللاجئين وتقدم كافة المعلومات المتعلقة بها، وأخرى تعنى بقضية الأسرى، وأخرى بقضية القدس، وغيرها من القضايا الجوهرية.

يبين الصحفي ياسر أبو هين رئيس تحرير موقع وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية أدت دوراً كبيراً في الدفاع عن الثوابت الوطنية، وكشف الانتهاكات والجرائم الصهيونية في الأراضي الفلسطينية، والتصدي للحرب النفسية والشائعات التي يشنها الإعلام الصهيوني.

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي (ص84).

(2) الدلو، الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة (ص1280).

(3) القرا، دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان (ص60).

ويرى أبو هين أن الإعلام الفلسطيني، وخاصة المواقع الإلكترونية، استطاع دحض كافة الروايات الصهيونية للنيل من الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة[1].

ثانيا: أنواع المواقع الفلسطينية الإلكترونية:

تتنوع أشكال المواقع الالكترونية الفلسطينية حسب الموضوع والاختصاص. ويمكن حصر أنواع المواقع الالكترونية الفلسطينية فيما يأتي:

1. مواقع الصحف الالكترونية:

وتنقسم الصحف على شبكة الانترنت إلى نوعين رئيسين هما [2]:

أ. الصحف الالكترونية الكاملة:

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث، وصور، وتقدم خدمات إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها مثل خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، وأيضا تقدم خدمات الوسائط المتعددة النصية، والصوتية، والمصورة.

ب. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة، والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها، والربط بالمواقع الأخرى.

2. مواقع إعلامية الكترونية:

هناك العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، سواء باللغة العربية أو الانجليزية، وتعمل هذه المواقع على نقل الحقيقة، والدفاع عن القضية الفلسطينية التي تطمس صورتها آله إعلامية صهيونية عبر القارات الخمس، وتنقسم إلى عدة أقسام مواقع رسمية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومواقع غير رسمية تابعة للمؤسسات الأهلية، ومواقع شخصية[3]، ومواقع الكترونية تابعة لمؤسسات إعلامية مثل موقع قناة الأقصى الفضائية، وموقع إذاعة الأقصى، وكذلك موقع إذاعة القدس وغيرها من المواقع، ومن أهم المواقع الإعلامية الالكترونية:

---

(1) ياسر أبو هين ، قابله أيمن أبو ليلة (15 مارس 2016)

(2) نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية (ص ص101-103).

(3) تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني (ص114)

أ. وكالة الأنباء الفلسطينية وفا[1]:

وهي وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية، وتأسست تطبيقاً للقرار الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المنعقدة في القاهرة في نيسان / أبريل عام 1972م، حيث صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية 'وفا'، بتاريخ 1972/6/5م، كهيئة مستقلة مرتبطة هيكلياً وسياسيا وإداريا برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي مواجهة الدعاية المعادية ولتكون منبراً مستقلاً يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيداً عن أي وصاية أو تبعية، وهذا القرار هو الإطار القانوني الذي يحكم عمل الوكالة حتى اليوم، وتم الانتقال من إصدار نشرات الوكالة المطبوعة إلى البث عبر شبكة الانترنت، في أواسط عام 1999م، وتعتبر مصدراً رئيسياً للأخبار في الصحف اليومية الصادرة من الضفة الغربية، وكذلك تعتمد عليها وكالة الأنباء في نقل رواية السلطة للأحداث، وبحسب رصد الباحث ومتابعته من خلال عمله في ساحة العمل الإعلامي فقد انحازت الوكالة بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006م لحركة فتح، وكانت عبارة عن لسان حالها، وبعد الانقسام الفلسطيني، منتصف عام 2007م، غلب على تغطيتها التحيز والافتقار إلى المهنية فيما يتعلق بأخبار الانقسام، وتلجأ عادة إلى تجاهل أخبار حركة حماس والقوى المعارضة للسلطة في رام الله.

ب.دنيا الوطن [2]:

تأسست دنيا الوطن عام 2003م، وهي تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، وسعت دنيا الوطن لتشمل القارئ العربي، واستطاعت الوصول إلى مراكز هامة ومتقدمة على عدد من المواقع الإلكترونية في بعض الدول العربية.

وفي العام 2008م قررت دنيا الوطن الانطلاق عربيا بتوسعة نشاطها لمواكبة الأحداث العربية والتركيز على القضايا التي تهم القارئ العربي واستطاعت استقطاب عدد قياسي من القراء والمتصفحين للموقع من خلال تغطيتها الصحفية لأهم الأحداث والقضايا التي تهم القارئ العربي، كما تحرص دنيا الوطن على مد القارئ بكل روافد المعرفة والاطلاع من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفيديوهات والصور وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع.

---

(1) موقع وكالة وفا، أهداف الوكالة (موقع الكتروني).

(2) موقع دنيا الوطن، أهداف الموقع (موقع الكتروني).

ج.وكالة فلسطين اليوم[1]:

تأسس الموقع أواخر العام 2003م، وهو يسعى لمواكبة كل التطورات الحاصلة في الإعلام الالكتروني الحديث وقد تجلى ذلك في تطوير الصفحة لتشمل كافة الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث سواء أكان اليوتيوب أو الفيسبوك أو التويتر الأمر الذي أعطى الوكالة زخما كبيرا في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية لتصبح الوكالة من أهم المواقع الفلسطينية.

د. وكالة سما الإخبارية[2]:

وكالة أنباء فلسطينية مستقلة انطلق موقعها الالكتروني إلى فضاءات الشبكة العنكبوتية في 29 يناير 2005م، وتصدر عن مؤسسة "براق "للإنتاج الإعلامي المرخصة من السلطة الوطنية الفلسطينية، وتهتم وكالة "سما" بالشأنين الفلسطيني والإسرائيلي وتقاطعاتهما العربية والإسلامية والدولية مستهدفة فتح أفاق جديدة ومتعددة لفهم الظاهرة الإسرائيلية عبر رؤية تحليلية موضوعية تقدم للقارئ والباحث صورة حقيقية وشاملة عن الأوضاع والتفاعلات الإسرائيلية والفلسطينية المختلفة وتشابكاتها وتسلط الأضواء حول أهم القضايا والرؤى والمتغيرات التي تعصف بالظاهرة الإسرائيلية وتأثيراتها الإقليمية الدولية، وهو موقع يأخذ دور الاستقلالية، ويشرف عليه عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

هـ .وكالة معا الإخبارية [3]:

منذ انطلاقتها في العام 2005م، دأبت "وكالة معا" على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، وتقدم تقاريرها الإخبارية بكل مهنية لقرائها المحليين، والعالميين، كما تقدم الموضوعات المميزة والتحقيقات الصحفية، والتحاليل الإخبارية والمقالات التي يقدمها نخبة من الكتاب، ووكالة "معا" الإخبارية هي جزء من"شبكة معا"، وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002م بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، ومن خلال صفحتها باللغة الإنجليزية تقدم للقارئ العالمي صورة عن مظاهر الحياة في فلسطين من عدة جوانب ولتوفر كذلك منبرا يستطيع من خلاله الفلسطينيون أن يخاطبوا المجتمع الدولي.

---

(1) موقع وكالة فلسطين اليوم، أهداف الوكالة (موقع الكتروني).

(2) موقع وكالة سما، أهداف الوكالة (موقع الكتروني).

(3) موقع وكالة معا، أهداف الوكالة (موقع الكتروني).

و. وكالة شهاب [1]:

وكالة أنباء فلسطينيّة إخبارية أنشئت في الأول من يناير للعام (2007م)، وتعمل على مدار الساعة لتنقل الصورة الحقيقية للأحداث المتسارعة في الساحة الفلسطينية، وترسيخ مبادئ الإعلام المهني الحرّ لترتقي به إلى مستويات متميزة.

ز.وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"[2]:

هي واحدة من وكالات الأنباء الفلسطينية العاملة على تغطية الخبر الفلسطيني وتطوراته في كافة محافظات الوطن الفلسطيني على امتداده من الناقورة شمالاً وحتى أم الرشراش جنوباً، وتتخذ (صفا) من مدينة غزة مقراً لها، لكنها تعمل بالاعتماد على فريق عمل من عشرات المراسلين والمحررين في القدس والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 48 وقطاع غزة، بالإضافة إلى حضور في مخيمات الشتات خارج فلسطين، وتقوم "صفا" في تغطيتها على احترام كافة الآراء والمواقف، وتبتعد عن تجريح الأفراد والهيئات والمؤسسات، وترسخ معاني الوحدة الوطنية والحوار والاحترام المتبادل وتنظيم أدب الخلاف، والاعتماد على الأدلة والبراهين والوثائق، وعدم الاتهام الجزافي وغير الموثوق، إلى جانب الالتزام بالتقاليد الفلسطينية والعربية الأصيلة، والالتزام بقوانين الصحافة الفلسطينية المرعية المعمول بها.

ى.وكالة فلسطين الآن [3]:

وهي إحدى الوكالات الإخبارية الفلسطينية، التي تهتم بتغطية جميع الأحداث على امتداد وطننا الحبيب، إضافة إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعيةً الدقة والمصداقية والموضوعية، وتحوز على متابعة محلية وعربية ودولية كبيرة ومتزايدة، وتتخذ الوكالة من مدينة غزة مقراً لها.

3. مواقع إعلامية متخصصة بالقضايا والتوعية الأمنية:

أ. موقع المجد الأمني:[4]

هو موقع أمني فلسطيني مستقل يهتم بالتوعية الأمنية ولا يتبع لأي جهة، أهدافه تكمن في صقل المجاهدين في فلسطين وأبناء الشعب الفلسطيني بالمعرفة والخبرات الأمنية التي تساعد في توفير الأمن والأمان للوطن والمواطن. وتعين الشباب الفلسطيني على خوض معركة

---

(1) موقع وكالة شهاب، أهداف الوكالة (موقع الكتروني).

(2) موقع وكالة صفا، أهداف الوكالة (موقع الكتروني).

(3) موقع وكالة فلسطين الآن، أهداف الوكالة (موقع الكتروني).

(4) موقع المجد الأمني، أهداف الموقع (موقع الكتروني).

الصمود في وجه العدوان الصهيوني الغاشم الذي يعتمد في عدوانه واستهدافه للأرض والإنسان على الأمن قبل كل شيء.

ب. موقع وزارة الداخلية الفلسطينية [1]:

هو موقع إلكتروني حكومي يتبع لوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية، وأحد وزارات الحكومة الفلسطينية، ويعبر عن سياسات السلطة الفلسطينية تجاه القضايا الأمنية.

4. مواقع المؤسسات التعليمية:

ومنها على سبيل المثال موقع وزارة التربية والتعليم العالي، وموقع الجامعة الإسلامية، وموقع جامعة الأقصى، وموقع جامعة الأزهر، وموقع جامعة النجاح، وموقع جامعة بيرزيت، وغيرها من المواقع التعليمية.

5. مواقع الأدلة والمعلومات:

هناك بعض المواقع التي تحاول ترتيب وتنظيم المعلومات عن فلسطين، ولعل أبرز هذه المواقع هو دليل فلسطين الالكتروني، فهو يحاول توفير معلومات شاملة إخبارية، وتقنية حول شبكة الانترنت في فلسطين، ويقدم خدمات عديدة، ثم موقع المركز الفلسطيني للإحصاء التابع لدائرة الإحصاء المركزي في فلسطين، وهناك مواقع أخرى مثل موقع بنك المعلومات الفلسطيني، وموقع البراق التابع لشركة الاتصالات الفلسطينية [2].

6. المواقع الرسمية:

هناك مواقع رسمية عبر شبكة الانترنت تعبر عن سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية، ومنها الموقع الرسمي للسلطة الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى العديد من المواقع الرسمية والمواقع المختلفة للتيارات، والأحزاب الوطنية السياسية، والكتل الطلابية، والمواقع التاريخية، والسياحية، والصحية، والأدبية، والثقافية، والفنية، والرياضية، والإذاعية، والتلفزيونية، ومواقع مراكز الأبحاث والدراسات [3].

ثالثاً: أهداف المواقع الالكترونية الفلسطينية:

تسعى المواقع الالكترونية الفلسطينية لتحقيق أهداف إعلامية وسياسية، هي في الحقيقة ما تسعى لإبرازه الفصائل الفلسطينية من قضايا على الصعيد الداخلي والعربي والإسلامي

---

(1) موقع وزارة الداخلية، تعريف الوزارة (موقع الكتروني).

(2) ماجد تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني (ص115).

(3) المرجع السابق، ص116.

والدولي، ضمنتها ضمن تعريفها، يسيطر عليها الأهداف الوطنية منها [1]:

1- التعريف بتاريخ وحضارة فلسطين، والتوعية بأبعادها التاريخية والثقافية والسياسية.
2- التواصل مع العالم الخارجي لحشد التأييد لها وتمتين المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية.
3- فضح المشروع الصهيوني والمخاطر التي تهدد الشعوب العربية والإسلامية.
4- كشف المخططات الصهيونية التي تستهدف الشعب الفلسطيني.
5- إبراز معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني.
6- دعم المقاومة الفلسطينية إعلامياً والدفاع عنها، ضد الاحتلال الصهيوني.
7- الاستفادة من الإمكانات الإعلامية المتوفرة لصالح الشعب الفلسطيني.
8- العمل على تعزيز العلاقة مع المؤسسات الإعلامية بهدف تأمين إيصال الرؤية الفلسطينية إلى أوسع نطاق بهدف التصدي لحملات التشويه والتضليل الإعلامي التي تهدف إلى طمس الحقائق وتزييف إرادة الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الصهيوني.
9- الدفاع عن القضايا الوطنية: تتميز المواقع الإخبارية الفلسطينية بتبني العديد من القضايا الوطنية التي تهم الشعب الفلسطيني ويطلق عليها فلسطينياً الثوابت الوطنية، وتطرح هذه القضايا من أركان خاصة بها، مثل قضية الدفاع عن الأسرى، وقضية القدس اضافة إلى مواقع متخصصة من المواقع الالكترونية لنقل الأحداث والأخبار التي تتعلق بهذه القضايا.
10- فضح الانتهاكات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية: تعمل المواقع الإخبارية الالكترونية على نقل ما يحدث من انتهاكات صهيونية ضد السكان الفلسطينيين، إلا أن هذا النقل لا يخرج عن مجرد تسجيل للحدث دون التطرق والتحليل لأبعاده ونتائجه المتعددة.
11- إطلاع القارئ على ما يدور داخل المجتمع الصهيوني "اعرف عدوك"، حيث تخصص غالبية المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية جانب من عملها لنشر ما تضمنته وسائل الإعلام الصهيونية وترجمته وتقديم تعريف ببعض الأحداث أو الأشخاص، ونقل التصريحات التي تصدر عن القادة الصهاينة ويأتي ذلك من باب اعرف عدوك لارتباط الشأن الصهيوني بالشأن الفلسطيني وتأثيرها المتبادل على مجريات الأحداث.

وتعمل المواقع الالكترونية على تحقيق أهدافها من خلال الاستفادة من الخدمات التي تتمتع بها المواقع الالكترونية لتقديم خدماتها للقارئ من أحداث بأشكالها السياسية والرياضية

---

(1) القرا، دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان (ص61).

والاجتماعية وغيرها في قوالب، سواء الأخبار أو التقارير أو التحقيقات وباستخدام كافة التقنيات والمرفقات من صور وصوت وفيديو وتفاعلية.

يشيد الصحفي وسام عفيفة، رئيس تحرير جريدة الرسالة، ضمن هذه الرؤية، بدور وأداء المواقع الفلسطينية الإلكترونية في إبراز القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله والخلاص من الاحتلال الصهيوني، ويرى أنها ساهمت في زيادة التعاطف الدولي والإقليمي والعربي، لا سيما الشعبي، مع القضية الفلسطينية، من خلال إظهار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني[1].

رابعاً: المشكلات التي تواجه المواقع الالكترونية الفلسطينية:

تواجه المواقع الفلسطينية عدداً من العقبات والمشكلات التي تقف عائقاً أمام تطور أدائها وتحقيق أهدافها، والصعوبات هي [2]:

1. **مشكلات تقنية:** حيث أن شبكة الاتصالات هي إحدى المعوقات الأساسية، كون تزويد الانترنت في فلسطين لا يتم إلا عبر شركات انترنت إسرائيلية، وهي تحاول دوما قطعه، وتسبب عائقا أمام شبكة الانترنت وتعميمها، إضافة إلى بطء الانترنت، وتصفح المواقع، وعدم إلمام الصحفيين بتقنيات الكمبيوتر، والانترنت.
2. **مشكلات اقتصادية:** وتتمثل في تدني مستوى المعيشة، والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، مما يقف حجر عثرة في طريق التقدم نحو التكنولوجيا، إضافة إلى عدم وجود التمويل اللازم للموقع.
3. **مشكلات سياسية:** وتتمثل في الظروف السياسية الراهنة، والتي انعكست على وضع الصحف الالكترونية بإغلاق الطرق، والحصار المفروض على بعض المناطق، الذي من شأنه أن يحول دون وصول الصحفي إلى مكان عمله، وهذا ما يؤثر على مستوى الصحف الالكترونية، وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين، ويشار في هذا السياق إلى تدمير مقر صحيفة دنيا الوطن الالكترونية من قبل مجهولين، وكذلك إلقاء قنابل يدوية على مقر صحيفة الصباح.
4. **مشكلات حزبية:** حيث ظهرت مواقع صحفية حزبية تتطرق للخبر بحزبية دون مراعاة للموضوعية والدقة، وأحيانا تعمل على تحريف المعلومات بما يتواءم مع مصلحتها العليا.

---

(1) وسام عفيفة، قابله أيمن أبو ليلة (1 ابريل 2016م).

(2) تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني (ص ص133-134)

5. **مشكلة قرصنة المعلومات:** وهي مشكلة كبيرة تواجهها الصحافة الالكترونية الفلسطينية، ويرى بعض المختصين أن الصحف الالكترونية هي نسخ كربونية عن بعضها البعض، إضافة إلى سرقة الموضوعات الصحفية من بعض المواقع دون الإشارة إلى المصدر.
6. **مشكلات مهنية:** وتتمثل في عدم وجود مراسلين متخصصين للصحف الالكترونية، وكذلك عدم وجود صحفيين متخصصين في الصحف الالكترونية.
7. **مشكلة غياب الرقابة:** حيث لا توجد في فلسطين جهة مسئولة لمراقبة عمل المواقع الالكترونية، وتكتفي وزارة الاتصالات الفلسطينية بفرض الرقابة الإدارية على المواقع الحكومية فقط، كما أن الهيئة الفلسطينية الوطنية لمسميات الانترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية، إلا على المواقع المسجلة ضمن المجال الفلسطيني (ps) فقط، وغالبا لا تكون رقابة فعلية.

كما لا توجد رقابة رسمية وإنما يتم ملاحقة المواقع بصورة فردية، واستناداً إلى قوانين الدولة المستضيفة للموقع.

ويتناول الصحفي عماد عيد، مدير مكتب وكالة معا بقطاع غزة، العقبات التي تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية، ويرى أنها تصطدم بمشكلات أبرزها تقنية واقتصادية ومهنية وقرصنة للمعلومات، ويدعو إلى تضافر جهود المسؤولين عن المواقع الإلكترونية الفلسطينية لمواجهة هذه المشكلات والتحديات للارتقاء بالإعلام الفلسطيني بأدواته ووسائله المختلفة.

يبين عيد أن هناك مواقع الكترونية فلسطينية أبدعت في عملها، ونجحت في إيصال صوت الشعب الفلسطيني المقهور إلى العالم أجمع[1].

---

(1) عماد عيد، قابله أيمن أبو ليلة (19 مارس 2016).

المبحث الثاني
الإعلام الأمني والشباب في فلسطين

أولاً: تعريف الإعلام الأمني:

يرتبط مفهوم الإعلام الأمني بالمفاهيم المعاصرة لرسالة الإعلام، ودورها في حفظ حركة الحياة، ودفع طاقة المجتمع نحو الإنتاج وبذل الجهد والعطاء والعمل، إلا أن تحقيق الإعلام الأمني لغاياته المقصودة يرتبط ارتباطاً مباشراً بمدى توفير المقومات الأساسية لنجاحه والنهوض برسالته [1].

يعود مصطلح الإعلام الأمني إلى علي بن فايز الجحني عام 1980 عندما استحدث في أطروحته للماجستير هذا المصطلح، وقد حدد مفهومه لما يصدر عن أجهزة الأمن من مجلات ونشرات وبرامج، وجميع الأنشطة الإعلامية التي تهدف إلى تحقيق الوعي الاجتماعي، لتساعد على تدعيم المبادئ والقيم الإسلامية التي تشكّل سداً منيعاً ضد الجريمة [2].

يعرف الإعلام الأمني بأنه: "الصيرورة الرمزية التي يتم بواسطتها إنتاج وبث أو نشر مقال، واستقبال الرسائل الإعلامية التي تنطوي على أبعاد سياسية أو اقتصادية أو حضارية، تؤثر في المجتمع، وتشكل أملاً أو تحدياً يتطلب المواجهة بالإسناد والدعم أو بالدحض عن طريق التخطيط والتوظيف الدقيق"[3].

ويعرفه مجلس وزراء الداخلية العرب على أنه: "مجموعة العمليات المتكاملة التي تقوم بها أجهزة ووسائل الإعلام المتخصصة، من أجل تحقيق أكبر قدر من التوازن الاجتماعي، بهدف المحافظة على أمن الفرد وسلامته وسلامة الجماعة والمجتمع"[4].

يعرفه جاكبسون بأنه: "شعور الإنسان في الوسط الذي يعيش فيه بعدم الخوف من الأذى الحسي، وبالعدالة الاجتماعية والاقتصادية التي من مظاهرها على سبيل المثال حصول

---

(1) المكتب العربي للإعلام الأمني ، الإعلام الأمني ودوره في مواجهة التحديات (موقع الكتروني).

(2) الغصين، أثر الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية في قطاع غزة (ص12).

(3) الركابي، مفهوم الإعلام الأمني في ظل التطورات والمستجدات المعاصرة (ص30).

(4) المكتب العربي للإعلام الأمني ، الإعلام الأمني ودوره في التأثير على اتجاهات الرأي العام (موقع الكتروني).

الأفراد على فرص متكافئة للنمو والتطور، وتوفر الحد الأدنى من العيش الكريم"[1].

عرفه محمد نافع بأنه: "إحساس الفرد والجماعة البشرية بإشباع دوافعها العضوية والنفسية، وعلى رأسها دافع الأمن بمظهريه المادي والنفسي، المتمثلين في اطمئنان المجتمع إلى زوال ما يهدد مظاهر هذا الدافع المادي، كالمسكن الدائم المستقر، والرزق الجاري، والتوافق مع الآخرين، والدوافع النفسية المتمثلة في اعتراف المجتمع بالفرد ودوره ومكانته فيه، وهو ما يمكن أن يعبر عنه بلفظ السكينة العامة، حيث تسير حياة المجتمع في هدوء نسبي"[2].

يشمل الإعلام الأمني المعلومات الكاملة والجديدة والمهمة التي تغطي كافة الأحداث والحقائق والأوضاع والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، والتي يعتبر إخفاؤها أو التقليل من أهميتها نوعاً من التعتيم الإعلامي، كما أن المبالغة في تقديمها أو إضفاء أهمية أكبر عليها يعتبر نوعاً من التأثير المقصود والموجه لخدمة أهداف معينة، قد تكون في بعض الأحوال نبيلة ومنطلقة من المصلحة القومية، ولكنها في النهاية ليست إعلاماً بالمفهوم العلمي، وإنما هي نوع من الدعاية البيضاء، اصطلح بعض الباحثين على إطلاق مصطلح التوعية Awareness عليه، وهذا المصطلح يقتصر على الوظيفة الإدراكية التي ينبغي أن يتلوها وظائف أخرى هي إثارة الاهتمام Interest والتقويم Evaluation والتجريب أو المحاولة Trial وأخيراً الممارسة أو التبني الكامل للفكرة المطروحة، وذلك في إطار دراسات التبني Adoption Studies التي ارتبطت بعمليات انتشار الأفكار المستحدثة[3].

ثانياً: علاقة الأمن بالإعلام:

يمثل الإعلام لبنة أساسية في الاستراتيجية الأمنية لأي مجتمع، كما يمثل الأمن الأهمية نفسها في منظومة العمل الإعلامي في المجتمع نفسه، لذلك فإن مصطلح الإعلام الأمني بمشتقاته يعتبر من أكثر المصطلحات المتداولة في الإعلام بوسائله المختلفة (راديو، إذاعة، تلفزيون، صحف) لارتباطه بحياة الناس وأمنهم وسلامتهم واطمئنانهم النفسي، إذ أن وسائل الإعلام تقوم بالتأثير غير المباشر على جماهيرها واتجاهاتهم تجاه القضايا الأمنية التي تقدمها، عن طريق الأطروحات الإعلامية لهذه القضايا، وترتيب أولويات اهتمامهم بقضايا معينة دون غيرها، ومردّ هذه الأهمية للإعلام بدأت مع نشأة الدولة المدنية، إذ أصبحت السلطة

---

(1) الشهراني، أثر العولمة على مفهوم الأمن الوطني (ص59).

(2) الغصين، أثر الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية في قطاع غزة (ص11).

(3) عجوة، الإعلام الأمني العربي الواقع أسباب القصور الدور المأمول (ص6).

التنفيذية في الدولة مسؤولة عن تأمين الجانب الأمني في حياة الناس، باعتبار أن الجانب الأمني أولوية في حياة الناس[1].

وعليه، فإن الإعلام الأمني يقدم نفسه في ظل التطورات التي تعصف بالمجتمعات لجهة التهديدات المحتملة كجزء من منظومة الإعلام المتخصص، حيث بات هذا النوع من الإعلام يشمل التخصص في المجال الأمني، من كافة جوانبه، وتبرز فيه أسماء بعينها، ليقدم طرحاً موضوعياً ومعمقاً في هذا المجال الذي لم يعد عنه غنى في مجتمع اليوم، وتبرز خصوصية وأولوية الاحتياج إلى هذا النوع من الإعلام في الحالة الفلسطينية، نتيجة مختلف المخاطر والتداعيات والتبعات المرتبطة بظروف وجود الاحتلال على الأراضي الفلسطينية.

ثالثاً: وظائف الإعلام الأمني:

1- التصدي للأسباب الدافعة إلى ارتكاب الجريمة.
2- التوعية بأخطار الجرائم ومخاطرها.
3- إرشاد المواطنين لأسلوب يضمن عدم وقوعهم فريسة للجريمة.
4- تبصيرهم بالتدابير والإجراءات اللازم اتخاذها للوقاية من الجريمة.
5- دعوة المواطنين للتعاون مع رجال الأمن.
6- إبراز خدمات الشرطة وجهودها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وإظهار تضحياتها في خدمة الأمن [2].

رابعاً: سمات الإعلام الأمني:

ينبغي أن تتوفر في الإعلام الأمني مجموعة من السمات اللازمة لتحقيق مفهومه، ليكون أكثر فاعلية وقدرة على تحقيق الأهداف المنشودة، ومن بين هذه السمات:

- المصداقية بمعنى الصدق مع الذات والآخر الذي يستقبل منك، أي أن يكون الخطاب الإعلامي الأمني الموجه للجمهور صادقاً في إطار من الشفافية والمسؤولية أمام الجميع، ووضعهم بصورة الأحداث أولاً بأول، أي أن يقدم الجهاز الأمني خطابه بأمانة دون غش أو خداع، وبعيداً عن المواربة وبشكل مباشر.
- الموضوعية في الطرح والبعد عن الذات والأنا والفردية.

---

(1) جراح، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة ودور الإعلام في توجيه الشباب (ص8).
(2) المرجع السابق، ص26.

- العقلانية أي الابتعاد عن المزاجية وتحكيم العقل في كل خطوة من خطوات العمل الإعلامي.
- مراعاة النظام العام والانسجام مع ثقافة وقيم المجتمع وعدم التناقض معها كي لا تكون ردة الفعل سلبية[1].

إيجابيات الإعلام الأمني في دعم الأمن:

1- يسمح بانسياب المعلومات الصحيحة للرأي العام وأجهزة الإعلام الأخرى بأسرع وقت ممكن للحيلولة دون التكهنات والشائعات.
2- نشر الجهود الأمنية التي تتبع مكافحة الجريمة والإرهاب والأجهزة التقنية المستخدمة في كشف الجرائم، طرق حذرة ومدروسة تردع كل من تسول له نفسه بارتكاب جريمة لعلمه أن فرصة الإفلات من العقاب تبدو مستحيلة.
3- نشر صور المتهمين الخطيرين الهاربين يساعد على عمليات الضبط ويدفع الجمهور لتقديم المعلومات اللازمة للقبض على الجناة أو الحذر منهم.
4- تبصير أفراد المجتمع بخطورة الجريمة وتعميق كراهيتهم لها حتى لا يقعوا ضحية لها.
5- تنبيه أفراد المجتمع بالوقاية من الجرائم التي تقع نتيجة الإهمال والتهاون.
6- يمكن من خلال الإعلام الأمني رصد الظواهر الإجرامية والأنشطة المدمرة على الصعيد المحلي والدولي وتحليل مدلولاتها لإمكانية التنبؤ بها ومكافحتها.
7- حث الرأي العام على اتخاذ مواقف سلبية من المجرمين الذين يشكلون خطراً على مسيرة المجتمع وأمنه[2].

خامساً: أهداف الإعلام الأمني:

يهدف الإعلام الأمني باختلاف تخصصاته ومسارات عمله إلى بث مشاعر الطمأنينة والسكينة في نفوس الناس كافة، ورغم وضوح مضمون هذه الغاية وفحواها إلا أن القائمين على هذا العمل غالباً ما يواجهون صعوبات جمة في قياس مشاعر الجمهور وتحديدها بدقة، لارتباط ذلك بالنفس البشرية التي تتسم باختلاف طبائعها واتجاهاتها وميولها ورغباتها.

تتزايد هذه الصعوبة يوماً بعد يوم في ظل التنامي المضطرد لأعداد السكان وحركتهم المستمرة في الحياة وتعقد وتزايد متطلبات البشر وطموحاتهم أمام إغراءات التقدم العلمي والتقني

---

(1) الحوامدة، محددات الخبر الأمني وآثارها على الرسالة الأمنية الإعلامية (ص13).

(2) جراح، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة ودور الإعلام في توجيه الشباب (ص26).

المعاصر الذي أصبح يوفر للإنسان العديد من مظاهر الترف وفي المقابل يخلق أمامهم معطيات وأساليب مستحدثة لمخالفة القانون والتورط في شكل من أشكال الانحراف[1].

طيلة مسيرة الإعلام الأمني بالوطن العربي لم تخرج أهدافه عن الآتي[2]:

1- **الأهداف التثقيفية:** تهدف رسالة الإعلام الأمني لنشر الثقافة الأمنية وذلك من خلال التعريف ببرامج المؤسسات الأمنية وعرض الموضوعات والقضايا الأمنية بموضوعية ومعالجتها بشفافية بهدف التأثير في الرأي العام وكسب ثقة الجمهور.

2- **الأهداف التوجيهية والوقائية:** تؤثر رسالة الإعلام الأمني المعدة والموجهة بصورة علمية على الرأي العام وتسهم في تبني الاتجاهات الأمنية الخاصة بسياسة الأجهزة الأمنية، ويتم ذلك من خلال تزويد المواطنين بالمعلومات والأفكار والمعارف الأمنية لتفعيل دورهم الوقائي، وبالتالي مشاركتهم لأجهزة الأمن في قيامها بدورها الضبطي والوقائي.

3- **الأهداف الضبطية والاجتماعية:** وتتمثل هذه الأهداف في حماية المجتمع من الأخطار والتهديدات التي تمس قيمه وأخلاقه، وذلك من خلال معالجة الظواهر السالبة مثل تعاطي المخدرات وغيرها من الجرائم، عبر نشر الحقائق والمعلومات عن الجريمة في المجتمع، وتشجيع المواطنين علي التعاون مع الأجهزة الأمنية في سبيل مكافحتها، وهناك تجارب معروفة في مجال الأمن المجتمعي بالوطن العربي.

4- **الأهداف الترفيهية:** تتمثل هذه الأهداف في قيام الإعلام الأمني بمهامه المختلفة، والعمل على تقديم أنشطة ذات طابع ترفيهي سعياً وراء خلق مشاعر الألفة بين رجال الأمن والجمهور، ويتم ذلك من خلال المسابقات والبرامج الاجتماعية وغيرها من سبل التنشيط.

5- **الأهداف التوعوية:** وتتضمن هذه الأهداف الجهود المبذولة لتوظيف الرسالة الإعلامية بكل أشكالها، لتوعية المواطنين لإتباع السلوكيات السليمة حفاظاً على أمن المجتمع واستقراره.

سادساً: أهمية الإعلام الأمني:

تكمن أهمية الإعلام الأمني في أنه لا ينقل المعلومات الصادقة إلى الجمهور فقط، بل يسعى إلى تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقومات النجاح التي تكفل

---

(1) المكتب العربي للإعلام الأمني، الإعلام الأمني ودوره في مواجهة التحديات (موقع الكتروني).

(2) صديق، مسيرة الإعلام الأمني بين الواقع والمأمول (ص5).

الالتزام بالتعليمات والأنظمة من أجل أمن وسلامة الإنسان في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي أوجب تأصيل وتعميق التعاون مع مختلف قطاعات الدولة لخدمة واستقرار هذا الأمن [1].

يستمد الإعلام الأمني أهميته من عدة اعتبارات أبرزها:

1- هو إعلام موضوعي دقيق يقدم المعرفة الأمنية للناس بهدف رفع الوعي الأمني لديهم.
2- يزيد الإعلام الأمني من قوة المشاركة الجماهيرية في خدمة قضايا المجتمع الأمنية.
3- تعاون وسائل الإعلام مع المتخصصين في المجالات المختلفة بتطويع مختلف العلوم لخدمة المجتمع.
4- يعمل الإعلام الأمني على تضييق الهوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية الأمنية التي ظلت ولفترة طويلة حكراً على المتخصصين في المجال الأمني.
5- عجز أي جهاز أمني عن القيام بمفرده بمهمة توفير الأمن وحمايته وحاجة الأجهزة الأمنية إلى تعامل المواطنين معها وضرورة تكامل هذه الجهود مع المواطنين[2].

سابعاً: أهمية الإعلام الأمني المتخصص:

تعود أهمية الإعلام الأمني المتخصص إلى تأثير عدة عوامل منها:

1- تعقد الحياة وتشابكها وتأثير عدة عوامل في معطياتها.
2- تزايد الحاجات الاتصالية للجماهير الحديثة.
3- سيادة مفهوم اقتصاد السوق بين المتنافسين في الصناعة الإعلامية.
4- تنامي معدلات الجريمة وظهور العديد من الأنماط الإجرامية الحديثة.
5- ظهور الأبعاد الجديدة التي عرفها الأمن بمعناه الشامل (القومي، الاجتماعي، الفكري، البيئي) وارتباط ذلك بعوامل سياسية واقتصادية وثقافية وإعلامية تؤدي عبر تفاعلها أدواراً تسهم في استقرار المجتمع.
6- تنمي الإحساس بالدور الذي يمكن أن تسهم به وسائل الإعلام في المنظومة المتكاملة للعمل الأمني[3].

---

(1) الحقباني، مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية (ص16).
(2) جراح، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة ودور الإعلام في توجيه الشباب (ص24) .
(3) المرجع السابق ، ص12.

ثامناً: أسس الإعلام الأمني[1]:

يعتمد الإعلام الأمني على العديد من الأسس والركائز التي ينطلق من خلالها لتأدية الدور المنوط به، وهي كما يلي:

- النشر الصادق: ويقصد به فحص الحقائق والآراء والاتجاهات المتصلة بالأحداث والوقائع بشفافية ووضوح.
- الاستخدام المتوازن والمناسب لوسائل الإعلام.
- التغطية الإعلامية الديناميكية للحدث الأمني.
- دعم الجهد الأمني في سبيل تحقيق أمن واستقرار المجتمع.
- العمل على تحسين الصورة الذهنية لأجهزة الأمن في المجتمع.

تاسعاً: جمهور الإعلام الأمني:

يتميز جمهور الإعلام الأمني بالعديد من السمات التي ألقت بظلالها على أداء الإعلام الأمني ومن تلك السمات ما يلي:

- جمهور واسع ومتنوع وغير متجانس وقد يعود ذلك إلى جاذبية الموضوع الأمني.
- تباين الحاجات الإعلامية تبايناً شديداً في أوساط جمهور الإعلام الأمني فهناك فئات تبحث عن إشباع حاجات ذات طابع غريزي انفعالي استثارتها جاذبية الموضوع الأمني، وهناك فئات تبحث عن إشباع حاجتها إلى معرفة وفهم الجوانب القانونية والاجتماعية والنفسية والسلوكية والإنسانية للحدث الأمني.
- تتفاوت درجة التركيز والاهتمام عند التعرض للمادة الإعلامية الأمنية تفاوتاً كبيراً في أوساط الشرائح المختلفة للجمهور الأمني.
- تتميز الشرائح الواسعة من جمهور الإعلام الأمني شأنها في ذلك شأن جماهير الإعلام الخفيف والترفيهي بأنها تمل بسرعة وتبحث دائماً عن مواد جديدة وأساليب معالجة متطورة وطرق تقديم غير معروفة من قبل بالتالي يصبح من الصعب إرضاؤها والاحتفاظ بها كسبيل للوصول إليها والتأثير فيها[2].

عاشراً: التكامل بين وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية

يبرز مفهومي الإعلام والأمن أهمية التناول الوظيفي للإعلام الأمني بمعنى تحديد وتناول

---

(1) الحقباني، مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية (ص18) .

(2) المرجع السابق، ص 22.

الوظائف المطلوبة والوظائف الأخرى غير المطلوبة خاصة وأن الإعلام الأمني يتسم بالأهمية والحساسية في إطار تدعيم علاقة مؤسسة الشرطة والأمن بالمواطن العادي فضلاً عن أنه يخاطب الجمهور العام بجميع فئاته ومستوياته رغم أنه قد يستهدف جمهوراً نوعياً محدداً مما يبرز ضرورة وأهمية التناول الوظيفي للإعلام الأمني[1].

إذا كان الاستقرار الأمني وحماية المجتمع من الجرائم بشتى أنواعها يعتبر هدفاً قويماً تسعى إليه مؤسسات الدولة والأفراد على حد سواء فمن الضروري أن تنسق الجهود وتتكامل الإمكانات لتحقق هذا الهدف الأساسي الذي يأتي في مقدمة الأهداف العامة للمجتمع.

وإذا كان الإعلام الأمني هو في الأساس أحد شرائح الإعلام التي تهم المجتمع بأكمله والتي ينبغي أن تؤديها وسائل الإعلام باقتدار وكفاءة عالية، فإن قيام الأجهزة الأمنية في المجتمعات المختلفة بالتنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام في تحقيق هذا الدور يأتي في مقدمة أولويات التعاون بين الطرفين؛ فمن الطبيعي أن تحرص وسائل الإعلام على استقاء المعلومات من مصادرها الأمنية في الأجهزة الأمنية وأن تتحرى ما يصل إليها من معلومات من خارج هذه الأجهزة، وأن تناقش وتحلل هذه المعلومات وصولاً إلى الحقيقة التي تهم المجتمع كله، وكذلك ينبغي على الأجهزة الأمنية أن تقدم المعلومات الكاملة والدقيقة لوسائل الإعلام لتجنب الشائعات وحملات الهمس والمبالغات التي تتجاوز حقائق الأحداث لتثير الرعب والبلبلة، فالمعالجة الإعلامية للأحداث والقضايا الأمنية ينبغي أن تتم بحرص كامل وحذر شديد؛ وما ينطبق على الإعلام الأمني ينسحب أيضاً على التوعية الأمنية والإقناع الأمني، فالتعاون بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام ضروري لتحقيق أهداف حملات التوعية وترشيد سلوك المواطنين، ونجاح السياسات الأمنية، ويتمثل هذا التعاون في تقديم المادة العلمية والحقائق الأمنية إلى وسائل الإعلام لتقوم هذه الوسائل بإعدادها في الشكل الإعلامي المناسب لعرضها على الجمهور، وإجراء البرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية والتحقيقات الصحفية حولها، كما يمكن الاستفادة من هذه المعلومات في كتابة الأعمال الفنية وصياغتها وإخراجها بالشكل المؤثر الفعال الذي يحقق التجاوب الجماهيري مع الأفكار الأمنية المطروحة في هذه الأعمال[2].

إذا كان الاستقرار الأمني وحماية المجتمع من الجرائم بشتى أنواعها يعتبر هدفاً قويماً

---

(1) المكتب العربي للإعلام الأمني، الإعلام الأمني ودوره في التأثير على اتجاهات الرأي العام (موقع الكتروني).

(2) اليوسف، الأمن مسؤولية الجميع، رؤية مستقبلية (ص25).

تسعى إليه مؤسسات الدولة والأفراد على حد سواء فمن الضروري أن تنسق الجهود وتتكامل الإمكانات لتحقق هذا الهدف الأساسي الذي يأتي في مقدمة الأهداف العامة للمجتمع. وإذا كان الإعلام الأمني هو في الأساس أحد شرائح الإعلام التي تهم المجتمع بأكمله والتي ينبغي أن تؤديها وسائل الإعلام باقتدار وكفاءة عالية، فإن قيام الأجهزة الأمنية في المجتمعات المختلفة بالتنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام في تحقيق هذا الدور يأتي في مقدمة أولويات التعاون بين الطرفين. فمن الطبيعي أن تحرص وسائل الإعلام على استقاء المعلومات من مصادرها الأمنية في الأجهزة الأمنية وأن تتحرى ما يصل إليها من معلومات من خارج هذه الأجهزة، وأن تناقش وتحلل هذه المعلومات وصولاً إلى الحقيقة التي تهم المجتمع كله. وكذلك ينبغي على الأجهزة الأمنية أن تقدم المعلومات الكاملة والدقيقة لوسائل الإعلام لتجنب الشائعات وحملات الهمس والمبالغات التي تتجاوز حقائق الأحداث لتثير الرعب والبلبلة. فالمعالجة الإعلامية للأحداث والقضايا الأمنية ينبغي أن تتم بحرص كامل وحذر شديد، وما ينطبق على الإعلام الأمني ينسحب أيضاً على التوعية الأمنية والإقناع الأمني. فالتعاون بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام ضروري لتحقيق أهداف حملات التوعية وترشيد سلوك المواطنين، ونجاح السياسات الأمنية، ويتمثل هذا التعاون في تقديم المادة العلمية والحقائق الأمنية إلى وسائل الإعلام لتقوم هذه الوسائل بإعدادها في الشكل الإعلامي المناسب لعرضها على الجمهور، وإجراء البرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية والتحقيقات الصحفية حولها، كما يمكن الاستفادة من هذه المعلومات في كتابة الأعمال الفنية وصياغتها وإخراجها بالشكل المؤثر الفعال الذي يحقق التجاوب الجماهيري مع الأفكار الأمنية المطروحة في هذه الأعمال[1].

حادي عشر: الإعلام الأمني ومسؤوليته الوطنية والاجتماعية:

تسعى أجهزة الإعلام في تحقيق الغايات الإعلامية الاجتماعية إلى نشر رسالتها الإعلامية لحماية الأخلاق ورعاية السلوك الاجتماعي وتحصين المجتمع ضد الجريمة بالقيم الأخلاقية والتربوية، وكشف حقيقة التيارات الفكرية المشبوهة والأنماط السلوكية المنحرفة وتشمل رعاية الأحداث الجانحين، ومواجهة الظواهر الاجتماعية التي تنال من التقدم والنمو والازدهار مثل مشكلة البطالة والتسول والتشرد ومواجهة الجرائم أيضاً التي تهدد المجتمع مثل الفسق والبغاء وتبصير الجمهور بأساليب مواجهة مظاهر تلوث البيئة بكافة أشكالها والحد من إهدار الموارد الطبيعية بكافة أنواعها[2].

---

(1) عجوة، الإعلام الأمني العربي الواقع أسباب القصور الدور المأمول (ص9).

(2)المكتب العربي للإعلام الأمني ، الإعلام الأمني ودوره في مواجهة التحديات (موقع الكتروني).

يؤدي الإعلام الأمني دوراً مهماً في بناء الأمن الوطني للدولة وفي تخطيط استراتيجيتها، وهو دور يقوم على اساس التفاعل مع التحديات والتهديدات الموجهة للأمن الوطني، ومن اجل تأكيد استراتيجية الدولة في مواجهة هذه التحديات، أصبح للإعلام الامني دور مؤثر في مواجهة مشاكل وقضايا المجتمع من خلال المساهمة في مناقشة هذه القضايا وإيجاد الحلول المناسبة لها، بل وله رسالة مهمة في مواجهة الغزو الفكري والثقافي المعادي الذي يستهدف النيل من وحدة الوطن، ويبرز دور الاعلام الأمني بشكل واضح، وقت الحرب، من أجل مواجهة الدعاية المضادة والحرب النفسية.

يقوم الإعلام ببعض الأدوار المميزة مثل بث التوجيهات ونشر التعليمات للجماهير بهدف التعامل مع نتائج الأزمات، والحرص على مراقبة الجماهير المستهدفة وملاحظة التغيرات التي قد تحدث في اوساطها لمواجهة ما قد تثيره الأزمة، كما يعمل على ربط المعلومة بسياق الأحداث المعاصرة، وتزويد الجماهير بالمعلومات الكاملة التي تحد من انتشار الشائعات والأخبار حول أحداث الأزمة الأمنية، كما ويقوم الإعلام الأمني بالتنسيق مع الجهات الامنية المختلفة لتغطية الأحداث والأزمات الأمنية وحجم ونوعية المعلومات المستهدف تغطيتها[1].

شهدت فترة السبعينات تركيزاً على دراسة الأثر السلبي لوسائل الإعلام في تدعيم أنماط السلوك غير المقبول اجتماعياً، وإن الثمانينات شهدت إجراء العديد من الدراسات حول دورها في تعزيز السلوك المقبول اجتماعياً، وإذا قبلنا بحقيقة أن التعرض لوسائل الإعلام قد ينتج سلوكاً غير مقبول اجتماعياً، فإن من المعقول أن نقبل أن التعرض لوسائل الإعلام يمكن أن ينتج أيضاً سلوك مقبول اجتماعياً تبعاً لمضمون الرسائل التي تنشرها أو تبثها فوسائل الإعلام يمكن أن تقدم لجمهورها نطاقاً واسعاً من خبرات التعلم بالملاحظة أو النمذجة يمتد من السلوك غير المقبول اجتماعياً على السلوك المرغوب من قبل المجتمع[2]، فمن وجهة نظر الإعلام الأمني فإن وسائل الإعلام ينبغي أن تكون قائمة على أسس أخلاقية وإن تعمل من أجل صالح المجتمع من خلال تأصيل قيم الخير والفضيلة والصدق والأمانة وصيانة مصالح الأمة، ودفع عجلة التنمية والتعاون إلى الأمام وتعميق الوئام والأمن الاجتماعي، والتصدي لكافة التحديات التي تفسد على الأمة نقاء فكرها الأصيل، كذلك العمل على تعميق الثوابت والمحافظة على النظام العام مع عدم التسليم الأعمى بما تقدمه وسائل الإعلام في الدول الكبرى التي أصبحت

---

(1) صحيفة المراقب العراقية، دور الإعلام الأمني في بناء الأمن الوطني للدولة (موقع الكتروني).

(2) الحوطي والهاجري، الإعلام والوقاية الجنائية (ص29).

دول العالم عبارة عن سوق رائجة ومستهلكة لمنتجاتها الإعلامية[1].

يبرز دور الإعلام الأمني بشكل واضح، وقت الحرب، من أجل مواجهة الدعاية المضادة والحرب النفسية ، حيث يقوم الإعلام ببعض الأدوار المميزة، مثل بث التوجيهات ونشر التعليمات للجماهير بهدف التعامل مع نتائج الأزمات، والحرص على مراقبة الجماهير المستهدفة وملاحظة التغيرات التي قد تحدث في أوساطها لمواجهة ما قد تثيره الأزمة، كما يعمل على ربط المعلومة بسياق الأحداث المعاصرة، وتزويد الجماهير بالمعلومات الكاملة التي تحد من انتشار الشائعات والأخبار حول الأزمة الأمنية، كما يقوم الإعلام الأمني بالتنسيق مع الجهات الأمنية المختلفة لتغطية الأحداث الأزمات الأمنية وحجم ونوعية المعلومات المستهدف تغطيتها[2].

ليست التوعية الأمنية مهمة جهاز الأمن أو جهاز الإعلام فقط، بل هي مهمة وطنية بالدرجة الأولى ومن ثم يجب ان تشارك فيها كافة أجهزة الدولة من تعليمية وتثقيفية واعلامية ودعوية بل وصحية أيضاً، وإذا كانت هذه الأمور لازمة لأي مجتمع فهي أكثر لزوماً لمجتمعاتنا الإسلامية التي تسعى لأن تنعم بالأمن والأمان والاستقرار حتى تستطيع الأمة الإسلامية أن تتفرغ للبناء والتنمية وان تكون كما أراد لها الله سبحانه وتعالى[3].

تقوم التوعية الأمنية الهادفة بدور مهم في نشر المعلومات ذات الأهمية في الوقاية من المشكلات الاجتماعية الحيوية وعلاجها، وبث وتقديم المعلومات والمعارف ذات الصلة بالانحراف الفكري، بقصد إظهار نفور المجتمع من هذه الظاهرة وتوضيح أضرارها التي تتنافى مع العقيدة الاسلامية وتؤدي لزعزعة الامن والاستقرار، حيث إن الحملات الإعلامية لها فائدة كبيرة في التوعية وزيادة الوعي الأمني لدى الجمهور وذلك بما تقدمه وتقوم به من توجيه وإرشاد ودعم الثقافة القانونية، وذلك يمثل نوعاً من التحصين والوقاية التي تحافظ على المجتمع وأفراده من أنماط السلوك غير السوي والإجرامي، لذا فمن الأهمية أن توجد حملات إعلامية عن المشكلات الاجتماعية وأنماط الانحراف وخاصة الانحراف الفكري لمحاولة القضاء عليه[4].

---

(1) الجحني، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة (ص30) .

(2) موقع مدى العراقي، دور الإعلام الأمني في التوعية والحس الأمني والقانوني (موقع الكتروني).

(3) ناصر، الإعلام الأمني والتوعية من الانحراف الفكري (ص55) .

(4) ناصر، الإعلام الأمني والتوعية من الانحراف الفكري (54) .

ويمكن الإشارة إلى أهداف التربية الأمنية[1]:

- التعريف بأهمية سيادة المناخ الأمني الإيجابي حيث تسود السلامة والسلام والأمن والأمان.
- تعميق مفهوم الأمن الشامل من خلال تأصيل الانتماء والولاء والمسؤولية.
- التبصير بأهمية الثقافة القانونية حتى يعرف المواطن حقوقه وواجباته.
- الحث على احترام القانون والنظام العام.
- تنمية الثقافة الأمنية لدى رجال الشرطة والمواطنين.
- التعريف بخطر الجريمة وأنواعها وأثرها على الفرد والمجتمع وأهمية مكافحة الجريمة، والوقاية من الانحراف.
- تحقيق الأمن الوقائي لمواجهة الجريمة.
- التوعية بأساليب المنحرفين والمجرمين في ارتكاب الجرائم المختلفة، والتبصير بأساليب مواجهة النشاط والسلوك الإجرامي.
- دعم مفهوم "الشرطة المجتمعية" وأن الأمن مسئولية الجميع، والحث على الإبلاغ عن الجرائم المختلفة، وتقديم المعلومات التي تساعد أجهزة الأمن للوصول إلى مرتكبي الجريمة التي تهدد أمن الوطن والمواطن.
- الحث على مواجهة الشائعات المغرضة والإبلاغ عن مروجيها من الجمهور.
- تحقيق الانضباط لدى المواطنين، وإزالة الحاجز النفسي بين الشرطة والجمهور.
- زيادة رضا رجال الأمن عن عملهم.
- تنمية الثقة والتفاهم الموجب والاحترام المتبادل بين رجال الأمن والمواطنين.
- تدعيم علاقة الشرطة بالمواطنين، وتحسين صورة الشرطة لدى المواطنين.
- تفعيل دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في التربية الأمنية.

ويؤكد الباحث أن أهداف التربية الأمنية قد تحققت نسبياً بعد إنتفاضة الأقصى من خلال الأدوار المتعددة التي تقوم بها وزارات الداخلية والاوقاف والتربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي من خلال خلق حالة وعي لدى المواطن الفلسطيني.

تعريف التربية الأمنية:

وتُعرَّف التربية الأمنية بأنها "تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات اللازمة للمواطنين، لتحقيق الأمن الوطني، وحماية الموارد الطبيعية، ومقاومة الرذيلة والأمراض الاجتماعية. والتربية

---

(1) زهران، الأمن النفسي والتربية الأمنية (موقع الكتروني).

الأمنية تربية مزدوجة وعملة ذات وجهين: تربية أمنية للشرطة والمواطنين، تجعل الشرطي والمواطن رجلا أمن".

وتعرف التربية الأمنية بأنها "تدريب الطالب على التمسك بالنظام–بوجه عام–في مختلف نواحي حياته ودراسته، وذلك بغرس المبادئ التي تساعده على حمل قدر وافر من الانضباط الذي يسهم – إلى حد كبير – في تشكيل سلوكه نحو الآخرين، والتزامه باحترام حرياتهم وأداء حقوقهم"[1].

تعرف التربية الأمنية بأنها تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات اللازمة لرجال الأمن والمواطنين. لتحقيق أمن المواطن والوطن. وحماية الموارد الطبيعية ومقاومة الرذيلة والأمراض الاجتماعية. والتربية الأمنية تربية مزدوجة، وعملة ذات وجهين. تربية أمنية للشرطة والمواطنين، تجعل الشرطي والمواطن رجلا أمن، وعلى المواطن ألا يعكر صفو الأمن وعلى الشرطي أن يحافظ على استقرار الأمن[2].

---

(1) السلطان، التربية الأمنية ودورها في تحقيق الأمن الوطني(ص8).

(2) زهران، الأمن النفسي والتربية الأمنية (موقع الكتروني).

الإعلام الأمني العربي [1]:

إدراكاً من مجلس وزراء الداخلية العرب لأهمية وجود كيان تنظيمي متخصص في مجال الإعلام الأمني، يساند جهود الأجهزة الأمنية، ويدفع خطاها لتحقيق غاياتهم المختلفة، فقد أصدر في دورته العاشرة التي عقدت في تونس في يناير 1993م، قرار رقم 205 بإنشاء المكتب العربي للإعلام الأمني، والذي يختص فيما يلي:

- العمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين الجهود الإعلامية الأمنية في الدول الأعضاء لمواجهة الجرائم.
- إعداد خطة عربية شاملة للتوعية الأمنية تستهدي بها الدول الأعضاء في وضع خطة مماثلة وتطوير هذه الخطة في ضوء المستجدات اللاحقة.
- التعريف بأنشطة مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة وأجهزته الأخرى.

وفي الاجتماع الحادي عشر للجنة الاستشارية لتقييم البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني الذي انعقد بتونس في مارس 1998م، حول تناول وسائل الإعلام العربية للمسائل الأمنية، صدر مشروع قانون عربي بشأن الأسس والقواعد المتعلقة بتناول وسائل الإعلام العربية للمسائل الأمنية، وينص على ما يلي:

1- يحظر على وسائل الإعلام نشر ما من شأنه تعريض سلامة الدولة وأمنها الداخلي أو الخارجي للخطر وكذلك يحظر التحريض على قلب نظام الحكم في الدول العربية أو الإضرار بمصلحتها العليا.

2- يحظر على وسائل الإعلام العربية نشر أي شيء يتضمن سخرية أو تحقيراً لإحدى الديانات السماوية او أحد مذاهبها أو يساعد على إثارة النعرات الطائفية أو العنصرية أو الدينية.

3- يحظر على وسائل الإعلام نشر ما من شأنه الإضرار بالعملة الوطنية لإحدى الدول أو ما يؤدي إلى بلبلة الأفكار عن أسواق الأموال أو الأوضاع الاقتصادية للدولة.

4- يحظر على وسائل الإعلام التحريض على ارتكاب الجرائم أو إثارة البغضاء أو بث روح الشقاق بين أفراد المجتمع أو التحريض على مقاومة السلطات العامة أو بغض طائفة من الناس او عدم الانقياد للقانون.

5- للصحفي الحق في الحصول على الأنباء والمعلومات والإحصاءات من مصادرها، وله

---

(1) الجحني، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة (ص42).

الحق في نشرها، ولا يجوز إجباره على إفشاء مصادر معلوماته، وذلك في حدود الأمن والأخلاق والآداب العامة.

6- يلتزم الصحفي فيما ينشره بالمبادئ والقيم التي يتضمنها الدستور وبأحكام القوانين، متمسكاً في جميع الأحوال بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق والموضوعية وآداب المهنة وتقاليدها، بما يحفظ للمجتمع قيمه ومثله، وبما لا ينتهك حقاً من حقوق المواطنين أو يمس إحدى حرياتهم.

7- يجب على كل وسيلة إعلامية نشرت أو بثت أخباراً غير صحيحة تصحيح ذلك ونشره أو بثه مجاناً على طلب صاحب الشأن في أول عدد يصدر بعد طلب التصحيح، وفي نفس المكان أو الوقت وبالحروف نفسها.

8- إذا توفي الشخص المذكور اسمه في الخبر المعترض عليه أو كان عاجزاً أو منعه عائق سببه مشروع، يمكن أن يحل محله في الرد ممثله القانوني أو أحد أقاربه من الأصول أو الفروع أو الحواشي من الدرجة الأولى حسب الأولوية.

9- يجب على وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أن تنشر أو تبث مجاناً أي حكم نهائي بانعدام وجه الدعوى أو البراءة على شخص اتهمته هذه الوسائل.

10- يحظر على وسائل الإعلام نشر أو بث الأخبار أو الصور أو التعليقات التي تتصل بالحياة الخاصة أو العائلية للأفراد ولو كانت صحيحة إذا كان من شأن نشرها الإساءة إلى أحد الأفراد.

11- يحظر على وسائل الإعلام نشر أو بث خبر من شأنه الإضرار بسمعة شخص أو ثروته أو باسمه التجاري أو نشر أمر يقصد به تهديده أو إرغامه على دفع مال أو تقديم منفعة للغير أو حرمانه من حرية العمل.

12- يحظر على وسائل الإعلام تناول مسلك المشتغل بالعمل العام أو الشخص ذي الصفة النيابية أو المكلف بخدمة عامة، إلاّ إذا كان التناول مستهدفاً المصلحة العامة.

13- يحظر على وسائل الإعلام نشر أو طبع أو بث ما من شأنه التحريض أو الدعوة إليه أو الاعتداء على الغير بأية صورة من الصور.

14- يحظر على وسائل الإعلام نشر ما تناولته وسائل التحقيق أو المحاكمة بما يؤثر على صالح التحقيق أو المحاكمة، وبما يؤثر على مراكز من يتناولهم التحقيق أو المحاكمة.

15- تلتزم وسائل الإعلام بنشر بيانات النيابة العامة كذلك النشر مطوّق الأحكام أو القرارات التي تصدر في القضايا التي تناولتها بالنشر أثناء التحقيق أو المحاكمة، وموجز كافة

الأسباب التي تقوم عليها كذلك إذا صدر القرار بالحفظ أو إصدار الحكم البراءة.

16- يحظر على وسائل الإعلام أن تنشر أو تثبت ما يدور من مرافعات امام المحاكم إذا نظرت القضية في جلسة سرية.

17- لا يجوز تحريف ما يدور في جلسات المحاكم، مداولات المحاكم، أو الهيئات النظامية في الدولة.

18- لا يجوز نشر أخبار بشأن تحقيق جنائي قائم إذا كان قادة التحقيقات الجنائية الجارية قد أمر جعل التحقيقات سرية، أو كانت النيابة العامة قد حظرت إذاعة شيئ عنه.

19- لا يجوز بسوء قصد نشر أخبار كاذبة أو أوراق مصطنعة أو مزورة منسوبة كذباً إلى الغير.

20- لا يجوز نشر أو بث تحقيق موضوع يتناول أكثر من طرف دون أن يتضمن التحقيق عرضاً لآراء جميع الأطراف المعنية مباشرة بهذا الموضوع.

21- يحظر على وسائل الإعلام دفع أي مبلغ أو تقديم أي وعود للشهود المعروفين أو المحتملين في أية قضية جنائية من أجل نشر معلومات حول هذه القضية حتى تنتهي اجراءات المحاكمة.

22- يحظر على وسائل الإعلام نشر وقائع التحقيقات أو المحاكمات المتعلقة بالأحوال الشخصية التي تحظر المحكمة نشرها مثل دواعي الطلاق أو التفريق أو الزنا أو البنوة أو الإجهاض أو محاكم الأحداث.

23- يحرم نشر أخبار الإجراءات القضائية إذا تضمن النشر أموراً من شأنها التأثير في سير العدالة سواء كان التأثير في القضاة الذين يناط بهم الفصل في دعوة مطروحة أو في رجال القضاء او النيابة أو الشهود أو الرأي العام.

24- يجب على وسائل الإعلام أن تلتزم بالابتعاد على الإثارة والمبالغة فيما يتعلق بالتحقيقات أو المحاكمات الجنائية والعمل على تأكيد مبدأ سيادة القانون ولا يجوز التعليق على التحقيقات أو المحاكمات إلا بعد الفصل في الدعوى بصفة نهائية.

25- تلتزم وسائل الإعلام بالمقومات الأساسية للمجتمع وعدم نشر كل ما يخالف أو يمس قداسة الأديان أو يخدش الآداب العامة أو يسيء إلى الناشئة.

26- لا يجوز نشر أو بث الأحكام الصادرة في جرائم الاغتصاب أو الاعتداء على العرض وجرائم الأحداث بشكل يبرز الغرائز أو يمس بسمعة أطراف القضية [1].

---

(1) الجحني، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة (ص ص44 -47).

المبحث الثالث

الوعي الأمني لدى الشباب الفلسطيني

أولاً: الوعي الأمني:

يقصد بالوعي في اللغة العربية حفظ الشيء، ووعي الشيء أي يعيه وعياً وأوعاه أي حفظه وفهمه وقبله، فهو واع، واصطلاحاً: "عمليات الإدراك المختلفة التي يقوم بها الفرد لذاته ومجتمعه وللعالم الخارجي والاستجابة لها، وينعدم الوعي إذا كان الفرد نائماً أو مخموراً أو في حالة إغماء، ويقابل الوعي حالة اللاوعي أو اللاشعور أو عدم القدرة على إدراك الفرد لذاته وبيئته وعالمه الخارجي"[(1)].

يقصد به نشر التوعية بضرورة الأمن وأهمية مكافحة الجريمة والوقاية من الانحراف والتعريف بجهود أجهزة الأمن المختلفة والعمل البناء الذي تقوم به لصالح المجتمع وخدمة النظام العام"[(2)]، لذلك فإن الإعلام الأمني يحمل بين ثنايا أهدافه ورسالته القيام بالوعي الأمني من خلال تدعيم سبل وأواصر الصلات بين الأجهزة الأمنية والجمهور، وإعلامه لحقائق وثوابت العمل الأمني دون تهويل أو تهوين، والكشف عن الحالة الأمنية في البلاد، وجهود رجال الأمن في المحافظة على أرواح وأموال العامة [(3)].

وهو الوعي بالمجتمع وقضاياه ومبادئه ومنظومته الأخلاقية والقانونية، والوعي بمفهوم الأمن وعوامل تحقيقه الحفاظ عليه، وكذلك بمصادر الخطر عليه والدور الذي يمكن أن تقوم به الأجهزة المنوط بها قانوناً تحقيق ذلك ودور المواطنين أفراداً وجماعات باعتبار أن الشرطة لا تعمل في فراغ ولا في عزلة عن مشاركة المواطنين [(4)].

يتكون الوعي الأمني من التصورات الحسية والعقلية والتفكير والرغبات والعواطف والاختبارات بالإضافة إلى الخبرات التي يمر بها الإنسان، وإذا كان الوعي هو نتاج طبيعي للمجتمع فهو بهذا المعني وعي اجتماعي، الذي هو انعكاس للوجود الاجتماعي، فالوعي في

---

(1) المكتب العربي للإعلام الأمني،البرامج التعليمية والتربوية ودورها في تنمية الوعي الأمني (موقع الكتروني).

(2) المكتب العربي للإعلام الأمني، الإعلام الأمني ودوره في التأثير على اتجاهات الرأي العام (موقع الكتروني).

(3) المكتب العربي للإعلام الأمني، الإعلام الأمني ودوره في مواجهة التحديات (موقع الكتروني).

(4) ناصر، الإعلام الأمني والتوعية من الانحراف الفكري (ص55).

علم النفس يعني الانتباه والإدراك وهما عمليتان متلازمتان، فإذا كان الانتباه هو تركيز الشعور في شيء فالإدراك هو معرفة هذا الشيء، والإدراك يختلف من فرد لآخر تبعاً لاختلاف الثقافات والخبرات ووجهات النظر والأفراد .

خصائص الوعي:

يعد الوعي من المفاهيم المركبة ذات مستويات ذاتية وموضوعية ونفسية وعلمية وأيديولوجية ويتأثر الوعي بعوامل خارجية تؤثر بدورها على القوى الاجتماعية مثل الاستقطاب أو التشويش أو التزييف، ويعد الوعي أساساً لتطور المجتمع، فالظواهر الاجتماعية توجد عبر الأفكار ومن الأفكار، ويمثل الوعي الجماعي المصدر الحقيقي لعقلانية الإنسان.

وتتضمن مكونات الوعي عناصر دينية وفلسفية، كما تتضمن متوناً وتراثاً ومأثورات شعبية، كما يشتمل الوعي على قيم واتجاهات ومعتقدات مرتبطة بسلوك معين لدى أفراد المجتمع او لدى أفراد جماعة معينة من جماعاته.

مستويات الوعي:

يوجد نوعان من الوعي من المنظور الاجتماعي، هما الوعي الفردي والوعي الاجتماعي، وفيما بين هذين النوعين علاقة واضحة ذلك لأن الوعي الفردي يؤثر في الوعي الاجتماعي، وفي نفس الوقت لا يمكن النظر إلى الوعي الاجتماعي على أنه مجرد جمع بسيط لمجموع وعي الأفراد، ذلك لأن الوعي الاجتماعي يكتسب ويصطبغ بسمات وخصائص المرحلة التاريخية التي يعيشها أفراد المجتمع.

ويتكون الوعي الفردي من خلال علاقة الفرد بعالمه المادي أو علاقته بالطبيعة، بما فيها من موارد وثروات وخيرات يحاول السيطرة عليها وتملكها وعلاقته أيضاً بعالمه الاجتماعي أو بالأفراد الذين يحتك بهم ويقيم علاقاته معهم، ومن أجل هذه السيطرة وهذا التملك يحاول الفرد تنظيم حياته بواسطة هذا الوعي[1].

التوعية الأمنية:

تستهدف إثارة الوعي لدى الجماهير بأي مشكلة أو قضية خلق الإحساس بهذه المشكلة أو القضية ووضعها في منطقة الشعور بالنسبة للفرد غير الواعي بهذه المشكلة رغم إحاطتها به إحاطة السوار بالمعصم، ويسمي علماء النفس هذه العملية بالإدراك الذي يرتبط Perception

---

(1)المكتب العربي للإعلام الأمني ،البرامج التعليمية والتربوية ودورها في تنمية الوعي الأمني (موقع الكتروني).

ارتباطاً وثيقاً بالأفكار السابقة التي ترسبت في ذهن الفرد بصورة لا يستطيع غالباً أن يتتبع بدايتها ولا تطورها ولا مصادرها، ورغم ما تحققه هذه الخاصية من سهولة التواصل بين الناس، إلا أنها تتضمن جانباً ضاراً في عملية الإدراك، فهي تعوق الذهن عن إدراك ما هو جديد فيما يقدم إليه أو تجعله يدرك الشيء الجديد بشكل مشوه لا يتفق ومقتضى الحال، فيتلقى الذهن ما يقدم إليه باعتباره يندرج تماماً تحت مجموعة الأفكار السابقة التي يعيها، أو منتمياً إلى نوعها انتماءً يكاد يكون تاماً[1].

تسعى التوعية الأمنية إلى إثارة الوعي لدى الجماهير بأي مشكلة أو قضية لخلق الإحساس بهذه المشكلة أو القضية ووضعها في منطقة الشعور بالنسبة للفرد غير الواعي بهذه المشكلة رغم إحاطتها به إحاطة السوار بالمعصم.

والتوعية الأمنية أيضاً هي إثارة الوعي وتنميته تجاه قضية أو قضايا معينة بهدف تغيير الأنماط السلوكية أو تغيير وتعديل اتجاهات الرأي العام تجاه هذه القضايا من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات إيجابية أو من تعاطف إلى رفض حسب طبيعة القضية وتأثيرها في المجتمع والموقف الذي يتعين على المجتمع اتخاذه منها[2].

تؤدي وسائل الإعلام دوراً أساسياً في خلق الإحساس لدى الأفراد بما يدور حولهم في هذا العالم وزيادة قدرتهم على التقمص الوجداني Empathy أي تخيل الفرد لنفسه في ظروف الآخرين، ومن ثم فإن التجارب غير المباشرة التي تقدمها وسائل الإعلام عن ما يجري من أحداث أو حتى ما تزخر به الأعمال الفنية (المسلسلات والأفلام وغيرها) من تجارب واقعية أو غير واقعية يمكن أن يثير الانتباه لدى الأفراد ويحفزهم إلى التفكير في إمكان تكرار هذه التجارب معهم إذا لم يتخذوا الاحتياطات الأمنية المناسبة، وهذا يوضح الامكانات الهائلة لوسائل الإعلام في التوعية الأمنية سواء كان ذلك بشكل مباشر من خلال عرض ما يجري من أحداث وتفسيره والتعليق عليه، أو بشكل غير مباشر من خلال الأعمال الدرامية التي تستهدف تقديم الخبرات والتجارب إلى أفراد المجتمع وتجسيدها في صور تكاد تكون واقعية لتسهيل عمليتي التخيل والتذكر عندهم[3].

ينبغي على وسائل الإعلام من خلال ما تقوم به من حملات إعلامية في مجال التوعية

---

(1) عجوة، الإعلام الأمني العربي الواقع أسباب القصور الدور المأمول (ص7).

(2) ناصر، الإعلام الأمني والتوعية من الانحراف الفكري (ص55).

(3) عجوة، الإعلام الأمني العربي الواقع أسباب القصور الدور المأمول (ص8).

الأمنية بوجه عام أن تسعى للاستفادة من ذلك في التوعية من الانحراف الفكري والوقاية من مخاطرة بوجه خاص.

تبرز الحاجة إلى إعلام أمني وفلسفته ومقاصده فيما تعلق بالإعلام الأمني والحملات الأمنية، ويهدف إلى زيادة لتأثير وفعالية ما يصدر عن أجهزة وسائل الإعلام المتخصصة وعن جهات الأمن من نشاطات إعلامية ذات طابع أمني تقدم من خلال الصحافة والإذاعة والتلفزيون إلى غير ذلك مما يقصد به توعية أكبر ومثل هذا النوع من الإعلام له دوره وله أثره، إذا استخدم على أسس علمية واضحة الأهداف.

تؤدي الحملات الإعلامية دوراً ذا أهمية في نشر المعارف والمعلومات التي تؤدي للوقاية من المشكلات التي تواجه الدولة وطرح أساليب علاجها، وتستخدم وسائل الاعلام (صحافة–مجلات–كتب)، وسمع بصرية (إذاعة–سينما–تلفزيون)، في تقديم المعلومات والمعارف في قضية الانحراف الفكري بهف توعية الأفراد[1].

تستمد التوعية الأمنية أهميتها من ارتباطها بعدد من القضايا والاعتبارات الحيوية الخطيرة لعل أهمها:

1- الأهمية الحيوية للأمن في حياة الشعوب واستقرارها وقدرتها على التنمية والازدهار.
2- اتساع نطاق مفهوم الأمن الشامل ليشمل كل جوانب الحياة.
3- عجز أي جهاز أمني عن القيام وحده بمهمة توفير الأمن وحمايته.
4- الأهمية الحيوية لدور المجتمع أفراداً وجماعات في توفير الأمن وحمايته.
5- خطورة الجهل بأهمية وحيوية دور الاجهزة الأمنية والقوانين والأنظمة الحاكمة لحركة المجتمع وعلاقات أفراده ويقابل ذلك الدور المهم للمعرفة بحيوية الأمن ودور رجاله الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

ظاهرة التخابر مع الاحتلال:

أصبحت إسرائيل منذ احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1967، تتحكم في كل مناحي الحياة الفلسطينية، فحصول الفلسطيني على تصريح للعمل، أو العلاج، أو إذن بالسفر للخارج من أجل الزيارة أو مواصلة التعليم كان مرهوناً فقط بموافقة سلطات الاحتلال. في نفس الوقت كانت هذه السلطات منذ العام 1967 وحتى تشكيل السلطة الفلسطينية في العام 1994، هي الجهة المسؤولة عن استيعاب عشرات الآلاف من الفلسطينيين في سلك التعليم

(1) ناصر، الإعلام الأمني والتوعية من الانحراف الفكرية(ص54)

والصحة وقطاع الخدمات، ولم تتوان للحظة عن استغلال ما تتمتع به من نفوذ من أجل مساومة الكثير من الفلسطينيين وابتزازهم من أجل دفعهم إلى التعاون مع مخابراتها.

أهداف سعت إسرائيل لتحقيقها من خلال تجنيد العملاء:

1- زعزعة ثقة الفلسطينيين بقضيتهم: كما يقول جدعون عيزرا، النائب السابق لرئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي " الشاباك"، فإن مجرد اكتشاف الفلسطينيين لقدرة "الشاباك" على تجنيد عملاء في صفوفهم كفيل، بزعزعة ثقتهم بالقضية والمقاومة الفلسطينية، في حين يقول حاييم بن عامي، الرئيس السابق لقسم التحقيقات في "الشاباك"، "نجاحنا في اختراق التنظيمات الفلسطينية عبر تجنيد عملاء لنا من بين عناصرها، له بالغ الأثر في سيادة أجواء عدم الثقة في أوساط عناصر المقاومة، بشكل يجعلها أقل كفاءة".

2- محاولة التأثير على أجندة المجتمع الفلسطيني، بما يتوافق مع المصلحة الإسرائيلية، حيث كان للعملاء دوماً أثر في إثارة الفتن الداخلية بين الفلسطينيين، فضلاً عن تداول الشائعات التي هي جزء من الحرب النفسية التي تخوضها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

3- تجنيد أكبر عدد من العملاء جاء لتحييد اوسع قطاعات من الشباب الفلسطيني، وإبعادهم عن صفوف المقاومة[1].

تستغل دولة الاحتلال الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني والارتباط بها بما تقتضيه المصلحة العامة والخاصة، كونها محتلة للأراضي الفلسطينية من أجل مساومة البعض من الفلسطينيين وابتزازهم من أجل دفعهم إلى التعاون مع أجهزتها الامنية ممثلة بجهاز "الشاباك، صحيح أن المخابرات الإسرائيلية فشلت في ابتزاز معظم الذين حاولت مساومتهم على أن يصبحوا عملاء لها، إلا أن احتكارها للقوة والنفوذ دفع الكثير من ضعاف النفوس للسقوط في براثن العمالة، وأصبحوا أدوات رخيصة وطيعة في أيديهم، بهدف زرع عامل الخوف والانقسام في المجتمع الفلسطيني وإقصاء هؤلاء العملاء عن النهج المقاوم للاحتلال، ومعروف أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية يستخدمون معايير غير أخلاقية ووسائل قذرة في تجنيد العملاء من بين الفلسطينيين، وهو ما يعتمده جهاز " الشاباك"، في استدراج الشباب الفلسطيني إما بالإسقاط المباشر عن طريق شبكات تنظيم العملاء بممارسات غير أخلاقية كإغراءات جنسية ومادية أو بالإسقاط غير المباشر عن طريق شبكات الانترنت والتواصل الاجتماعي والماسنجر، وبعد ذلك

---

(1) النعامي، كيف بنت إسرائيل جيشاً من العملاء الفلسطينيين (موقع الكتروني).

يقوم عناصر " الشاباك"، بتخييرهم بين العمالة، أو الفضيحة، أو استعمال وسائل أخرى كالحاجة للحصول على تصاريح العمل، أو العلاج، أو السفر للخارج من أجل الزيارة أو مواصلة التعليم أو التجارة ..الخ، وهذه الأمور مرهونة بموافقتها، حتى تستطيع مساومتهم وابتزازهم لإجبارهم على التعامل مع أجهزتها الاستخباراتية سواء داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو خارجها[1].

أدت ظاهرة العمالة دوراً تدميرياً على نسيج المجتمع الفلسطيني إلى جانب تأثيرها السلبي على المقاومة الفلسطينية، فقد انخرط العملاء – حسب تعليمات الشاباك – في أنشطة تهدف إلى تدمير أخلاق الشباب الفلسطيني وإفسادهم، فقد دلت تحقيقات كل من الأمن الفلسطيني وفصائل المقاومة على أن العملاء لعبوا دوراً كبيراً في تعاظم ظاهرة تعاطي المخدرات بين أوساط الشباب الفلسطيني، وكان لهم دور في نشر الرذيلة، في نفس الوقت فقد ساهمت طريقة مواجهة فصائل المقاومة الفلسطينية لظاهرة العملاء في تكريس الشرخ داخل المجتمع الفلسطيني. ففي الانتفاضة الأولى وعندما لم يكن هناك سلطة فلسطينية، سارعت حركات المقاومة إلى إعدام العشرات من الفلسطينيين من المشتبه بتعاونهم مع المخابرات الإسرائيلية، من هنا اندفع إلى هامش المجتمع آلاف الأطفال الأيتام الذين خرجوا إلى النور وهم يعانون من عقدة الشبهة التي قتل بها آباؤهم، هذا مع أن مؤسسات المجتمع احتضنت هؤلاء الأبناء، إلى جانب ذلك فإن هذه الظاهرة أدت إلى تكريس عادة الأخذ بالثأر بين العائلات الفلسطينية على خلفية قتل المشتبه بتعاونهم مع إسرائيل، إذ إن الكثير من العائلات لم تسلم بأن تتم تصفية أبنائها المشتبه بهم بعد أن شككت في موضوعية معالجة فصائل المقاومة لملف العملاء. وقد أقدمت بعض عائلات العملاء على قتل الذين اشتبهت بأنهم ساهموا في قتل أبنائها أو أصدر الأمر بتصفيتهم[2]

وتحدث سعدي حمد مقدم برامج في فضائية فلسطين اليوم عن المشاكل التي يتعرض لها مستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة من فئة المراهقين وضرورة رفع مستوى نشر الوعي للمفهوم الشامل للأمن ومعرفة الشباب بالمواقع والبرامج التي تلحقهم بالمشاكل، وكشف أن الهاكرز أو الشاباك يستخدمون ألاعيب عدة نسبوها للشاباك الإسرائيلي ورصد مئات الصفحات المشبوهة التي تعتبر ارضاً خصبة بالنسبة لاصطياد الشبان وجرهم الى فخ "العار"، ومن تلك الفخاخ في تلك الزاوية نشر الصفحات المشبوهة، نشر صفحات بأسماء وهمية،

---

(1) أبو ناهية، عملاء دون غطاء (موقع الكتروني).

(2) النعامي، العملاء في المجتمع الفلسطيني المشكلة والعلاج (موقع الكتروني).

وأخرى منسوبة لقيادات فلسطينية معروفة، وصفحات تدعي تقديم المساعدة للمواطنين في الاراضي الفلسطينية[1].

إسلام شهوان المختص في شئون الأمن بوزارة الداخلية تحدث عن وسائل الإسقاط الالكتروني ومدى تأثير الحرب النفسية التي يشنها الاحتلال على الجبهة الداخلية الفلسطينية.

ويوضح شهوان أنّ الإسقاط الالكتروني أمر متجدد والاحتلال بأجهزته الأمنية المختلفة سواء كان الموساد أو الشاباك أو الجيش الذي يتابع عن كثب مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة لاستدراج أكبر عدد ممكن من الشباب الفلسطيني في قطاع غزة وبدأنا نلمس هذا الجانب في الضفة المحتلة.

ويبين أن أبرز قضايا التوعية الأمنية التي تتناولها المواقع الفلسطينية الإلكترونية هي قضية التخابر مع الاحتلال الصهيوني، كما أن أبرز عيوب المواقع الإلكترونية عند طرحها مواضيع تتعلق بالتوعية الأمنية أنها لا تعرض جميع الآراء والإتجاهات حول التوعية الأمنية، كما أنها لا تعتمد على مراسلين أكفاء لتغطية قضية التوعية الأمنية، الى جانب أن المواقع الإلكترونية تتعامل في تغطيتها للقضايا الأمنية بردات الفعل وبشكل موسمي.
ويشير شهوان الى أن المطلوب من القائمين على المواقع الإلكترونية، تخصيص زوايا دائمة والابتعاد عن التهويل في تناول القضايا الأمنية مع عدم إغفال طرحها.[2]

تُعد الهواتف الذكية ومواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت بكافة أنواعها وأشكالها بالإضافة إلى وسائل الاتصال الحديثة والمجانية كـ"واتس أب" و "فايبر" وغيرها من التقنيات التي غزت حياتنا وأصبحت شيئاً أساسياً من كياننا اليومي، وعلى الرغم من الخدمات المجانية والبرامج الإيجابية في تلك الهواتف والوسائل إلا أنها تُعتبر سلاحاً ذا حدين خاصة من الناحية الأمنية ولا سيما أن الاحتلال يستغل كل شاردة وواردة لإسقاط الشباب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة من أجل جمع المعلومات لتحديث بنك الأهداف الخاص به[3].

---

(1) المعاهد الأزهرية، ورشة حول الوعي الأمني (موقع الكتروني).
(2) إسلام شهوان، قابله أيمن أبو ليلة (19 مارس 2016).
(3) حماد، التقنيات الحديثة وسائل تغذي بنك أهداف الاحتلال (موقع الكتروني).

يواجه الشباب العربي العديد من الظواهر السلبية التي تتعلق بالمحيط الاجتماعي الذي تسوده جملة من القيم الرديئة، والتناقض الثقافي، والفوضى الاقتصادية، والفقر، والتسلط، والانحراف بكل صوره وأشكاله وأنواعه، في عصر تتزاحم فيه وسائل الإعلام وشبكات الإنترنت على بث أكبر قدر ممكن من المعلومات المختلفة وفي ظل سياسة الانفتاح وفي عصر الإعلام المعولم يمكن مشاهدة ومتابعة ما يجري بسهولة، وفي ظل محاولات أصحاب القوة والنفوذ نشر أفكارهم وتسويق توجهاتهم، أصبح الشباب أكثر عرضة للتيارات المتلاطمة والأفكار المتناقضة والمعلومات المتجددة التي أصابت قدرتهم على تحديد خياراتهم وأولويات مجتمعهم واحتياجاته مما يجعلهم يستمدون من هذه السماوات المفتوحة، سلوكهم، ونمط تفكيرهم، وأسلوب حياتهم بحيث يصبح التقليد والمحاكاة لمظاهر الحياة الغربية نمطًا اجتماعيا سائدًا في حياتهم اليومية، وسلوكًا متحضرًا في عملية التثقيف[1].

دلت نتائج دراسة علمية حول مدى تأثير وسائل الإعلام على الوعي الطلابي حيث وصلت نسبة الذين يتعرضون دائمًا وأيضًا 92.7%، مما يؤكد نسبة ارتفاع في دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي، وحول دور وسائل الإعلام في التأثير على الوعي الاجتماعي أكد المبحوثون على أهميتها وبشكل متوسط وكبير حيث بلغت النسبة 87.2%، من خلال متابعة الأحداث المحلية، وجاء ذلك انعكاسًا لخصوصية المجتمع الفلسطيني بأبعاده المختلفة وخاصة السياسية منها، الفقر والبطالة من أهم القضايا التي تهم أفراد العينة.

وحول دور وسائل الإعلام في مستوى الإدراك للقضايا الأساسية الخاصة بالفرد والمجتمع، وضحت مدى تأثيرها في فهم قضايا الشباب ومشاكلهم من خلال وسائل الإعلام، حيث بلغت نسبه المبحوثين الذين يرون في وسائل الإعلام وسيله لدعمه الاجتماعي 86.3%، ومن حيث البرامج التي يشاهدها الشباب ومدى مساهمة وسائل الإعلام في تنمية معرفتهم ببعض القضايا الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، يتبين لنا مدى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تنمية الوعي الاجتماعي، كما وتؤدى الأوضاع الاقتصادية دورًا أساسيًا في تحديد وعى الشباب.

تعتبر الأسرة وفقاً للدراسة من أهم الوسائل المساندة لوسائل الإعلام في تنمية الوعي الاجتماعي، كما ساهمت وسائل الإعلام في إضافة معارف جديدة لدي عينة الدراسة بنسبة 80.8%، وتعتبر مشاكل الشباب والمراهقين من أهم القضايا التي تجذب انتباه الشباب في

---

(1) حلس ومهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني (ص149).

وسائل الإعلام، حيث تساهم في نقل التراث والثقافة ولكن ليس بشكل جيد بل بحد متوسط.

أبرزت الدراسة وعياً لدى الشباب بمختلف أنواع الوعي سواء على المستوى الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، ويتبين لنا من خلال المحور الخاص بالبرامج التي يقبل على مشاهدتها الشباب، جاءت انعكاسًا لخصوصية وتمايز المجتمع الفلسطيني بأبعاده المختلفة، كما بينت الدراسة أن الوعي جاء انعكاسًا للوجود الاجتماعي، والذي ارتبط بما يعانيه الشباب الفلسطيني من حالة لها من الخصوصية والتي تميزه عن غيره من الشباب[1].

تقوم وسائل الإعلام بدور بارز ومهم إزاء هذه الظاهرة خاصة في مجال التأثير على الرأي العام وتوعيته وتوجيهه، فالإعلام لم يعد مجرد ناقل للأخبار والأحداث فقط وإنما أضحى وسيلة لصناعة العقول وتنمية الأفكار، لذلك ينبغي الاستفادة القصوى منه عبر تقنياته وألياته الفعالة بغية تقديم رسالة بناءة تقوى على مواجهة الأعمال الإرهابية الهدامة وتسهم في وضع لبنات متينة للحس والوعي الأمني لدى كافة أفراد المجتمع.

تشير الأحداث التي نعيشها بوضوح الى أن معظم مرتكبي فعل الإرهاب في الوطن العربي هم من شباب هذه الأمة ولكي نستطيع مساعدة هؤلاء الشباب لابد من محاولة تطبيق أسس مقومات الأمن الاجتماعي، والتي من أهمها:

1. التماسك بين أفراد المجتمع: وهو ينبني على تعميق الإحساس بالولاء والانتماء للمجتمع مع تقوية الروابط النفسية.

2.التوافق الجماعي على مبادئ سلوكية وأخلاقية واحدة، وتكتسب هذه الخاصية عن طريق التنشئة الاجتماعية (تنشئة دينية سليمة).

3.التعاطف بين أبناء الوطن الواحد (لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)، والألفة تلعب دوراً بارزاً في ترابط المجتمع.

4.العقيدة الدينية الصحيحة: تعتبر العقيدة الدينية الصحيحة من أهم عناصر التماسك الاجتماعي خاصة إذا أتجه الجميع نحو الخير والتنمية والتفكير الإيجابي المستنير وساهم في تطوير وطنه ومجتمعه.

5. الاستقرار السياسي: إذا ضمن أفراد المجتمع التمتع بحقوقهم الدستورية وعاشوا حياة كريمة

---

(1) حلس ومهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني (ص ص171-172).

تتكافأ فيها الحقوق والواجبات تقل الجريمة بصورة عامة والإرهاب علي وجه الخصوص[1].

تسهم بعض وسائل الإعلام بنشر الفكر الإرهابي عبر بثها للأعمال والرسائل التي تتسم بعدم المنهجية والتسرع ويكون الهدف هنا دعائي وتشهيري، وقد يغفل القائمون على وسائل الإعلام تلك الأهداف وتبث بالتالي الرسالة دون دراسة ووعى بمدى خطورتها فيتحول الفكر الإرهابي الى تجسيد واقعي فاعل يُبنى على فلسفة وأيدولوجية واضحة، فالفكر الإرهابي يعتمد على عناصر الرعب، الاستمرار والدعاية.

هنا تتجلى أهمية الاعتماد على التخطيط في السياسات الإعلامية العربية، ومراعاة تقديم مواد مضادة للأعمال الإرهابية، وتقديم مضامين تسهم في رفع الوعي لدى الجمهور، وننوه هنا إلى أن الإرهاب الفكري الذي يبث عبر وسائل الإعلام سواء كان مقصوداً أو غير مقصود يسهم في تكوين اتجاهات الرأي العام ويروج لسياسات وأهداف دعائية مناوئة، لذلك ينبغي رفع وتنمية الوعي العربي وتمليكه الحقائق والمعلومات للتصدي والتقليل من تأثيره.

الأهداف الأساسية لاستراتيجية التوعية ومكافحة الإرهاب في المجال الإعلامي:

تتبلور هذه الاستراتيجية على النحو الآتي:

1. امتلاك قوة إعلامية بمواصفات عالمية وبمهنية عالية.
2. تحقيق السيطرة الإعلامية بما تبثه الوسائل الإعلامية بصورة جاذبة تلبي حاجات مستقبل الرسالة.
3. توفير السند السياسي والقانوني المطلوب لتحقيق المصالح المشتركة.
4. إحداث تأثير أساسي في الجمهور المستهدف بالرسالة.
5. صناعة رأي عام ضد جريمة الإرهاب.
6. تحقيق القدرة التنافسية بين الوسائل الإعلامية المختلفة (مسموعة، مقروءة، مرئية)[2].

---

(1) أحمد، دور برامج الإعلام في تنمية الوعي الأمني ومكافحة الإرهاب (موقع الكتروني).

(2) أحمد، المرجع السابق.

أبعاد رسالة الإعلام الأمني في مجال التوعية الأمنية:

1- الوعي الأمني هو الغاية النهائية التي ينشدها الإعلام الأمني ونعني بالوعي الأمني جملة من المعاني والمفاهيم التي تعبر عن هذه الغاية، وتتمثل فيما يلي:

- فهم الجمهور العميق لحقيقة الحالة الأمنية بدقة ودون التواء أو تحريف، وبكل ما يحيط بها من متغيرات تؤثر سلباً أو إيجاباً عليها.
- الإدراك المناسب للجمهور بكافة التدابير الوقائية التي تقي الفرد من الجريمة وتحض على عدم الانزلاق في براثنها أو الوقوع فريسة سهلة لها.
- القدرة المتنامية لدى الجمهور على تحديد مسارات التعاون مع الأجهزة الأمنية في صراعاتها الدائرة مع الجريمة والانحراف على نحو يحسم الصراع لصالح الأمة العربية.
- تكون الجمهور لحس أمني واعٍ يمنحهم المقدرة العظيمة على توقع الأحداث الاجرامية والظواهر السالبة ومظاهر الانحراف في المجتمع، وتنمية مهاراته للتصدي لها والعمل على تقويضها.
- الفهم المستنير للجمهور لأبعاد رسالة الأجهزة الأمنية والجهود المضنية السخية التي يبذلها القائمون عليها للأمن والسكينة والطمأنينة في نفوس الكافة.
- تنمية الرغبة الحقيقية لدى الجمهور في التعلم الأمني، واكتساب المعرفة المناسبة للمعلومات الأمنية والآليات المستخدمة لتحقيق السكينة في المجتمع.

2- إن الوسيلة الأساسية التي يجب أن يستند عليها الإعلام الامني في نقل رسالته هي الإعلام الصادق للحقائق والثوابت الأمنية والآراء والاتجاهات المتصلة بها، وتنصرف كلمة نشر إلى استخدام كافة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بكافة أشكالها التقليدية والمستحدثة، بالتالي فإن لجوء الأمن إلى تزييف الحقائق أو تغييرها يؤدي بلا شك إلى فقد مصداقيتها لدى الجمهور.

3- إن الغاية التي ينشدها الإعلام الأمني من القيام بدوره هو بث مشاعر الطمأنينة في نفوس الجمهور ويتحقق ذلك من خلال تبصيرهم بكافة المعارف والعلوم ذات الصلة بالجوانب الأمنية المختلفة.

4- يسعى الإعلام الأمني لتحقيق مجموعة من الغايات التوعوية وتتجسد فيما يلي:

- غايات إعلامية وقائية: وتتحقق من خلال توعية الأفراد بكل ما من شأنه الحفاظ على أمنهم وسلامتهم الشخصية وتبصيرهم بأساليب منع وقوع الجريمة بكافة أشكالها وتضييق الفرصة على الراغبين في ارتكابها.

– غايات إعلامية قمعية أو ضبطية: وهي غايات تبدأ عند ارتكاب الجريمة من خلال ما يتوفر من معلومات عن مرتكبيها، أو ظروف ارتكابها وما يدلي به الشهود من أقوال ومعلومات بالتالي تتولى أجهزة الإعلان نشر هذه الحقائق على الجمهور حتى تشحذ الهمم لتقديم عون لأجهزة الشرطة للتعرف على الفاعل وإلقاء القبض عليه.

– الغايات الإعلامية الاجتماعية: تسعى أجهزة الإعلام إلى نشر رسالتها الإعلامية لحماية الأخلاق ورعاية السلوك الاجتماعي وتحصين المجتمع ضد الجريمة بالقيم الأخلاقية وكشف حقيقة التيارات الفكرية المشبوهة والأنماط السلوكية المنحرفة وتشمل رعاية الأحداث الجانحين ومواجهة الظواهر الاجتماعية.

– تعاظم دور رسالة الإعلام الأمني لتحقيق غايات التوعية والتحصين: يستمد الإعلام الأمني أهميته من خلال العديد من المحددات التي صاحبت نشأته واكدت مسيرته وعظمت من دوره وخصوصاً في مجال التوعية الأمنية ومن خلال محاور عدة يمكن ان نجملها في المحور التنموي والإعلامي والأمني[1].

يؤدي الإعلام عن الجرائم دوراً مهماً في إعلام المواطنين عن الجرائم وتزويدهم بالحقائق المتعلقة بالجرائم وإعلامهم بما يجري حولهم، ورغم أن للإعلام عن الجرائم محاذير كثيرة إلا أنه بالإمكان التغلب عليها والحد منها من خلال إيجاد جهاز أعلامي أمني وإعلاميين على قدر من العلم والثقافة والخبرة والدراية بأساسيات معالجة أخبار الجرائم إعلامياً.

يسهم الإعلام عن الجرائم في زيادة الوعي الأمني بين المواطنين ودفعهم إلى اتخاذ احتياطات وقائية لازمة للحيلولة بينهم وبين التعرض للجريمة، كما أن للإعلام تأثيراً كبيراً على الأطفال بالتالي فإن الكثير من النظريات التي تناولت أثر الإعلام عن الجرائم على هذه الشريحة أكدت أنهم غالباً يتأثرون سلباً.

يؤكد ذلك ضرورة تدريب وتأهيل كوادر إعلامية متخصصة في المجال الأمني قادرة على التعامل مع اخبار الجرائم، والتركيز على ضرورة اختيار هذه الكوادر من المتخصصين في مجال الإعلام في المقام الأول، وممن يمتلكون الثقافة الواسعة والذكاء لمعالجة أخبار الجرائم على نحو لا يضر بمصالح المجتمع[2].

---

(1) الرشيد، أهداف العمل الأمني وغاياته إعلامياً (ص6–7).

(2) الشرمان، الآثار السلبية والإيجابية للإعلام عن الجرائم (ص ص36–37)

يمكن تفعيل دور الإعلام في مجال الأمن من خلال ما يأتي:

- الاستفادة القصوى من السمات الإيجابية للمستجدات الإعلامية خاصة فيما يتعلق بسرعة تجاوبها مع العلوم والتكنولوجيا خاصة في مجال التربية وتقويم السلوك.
- الاستفادة من القاعدة المعلوماتية والمعرفية الضخمة التي يعتمدها الإعلام المسؤول مما يسهم في التثقيف والتوجيه والإرشاد بالتالي رفع وعي المجتمع.
- البرامج والمواد الترفيهية الهادفة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة المسؤولة تسهم في الترويج للأفكار المستنيرة وتكسر الجمود والتوتر الذي تولده بعض مشكلات التناول السالب أو المنحرف.
- المقدرة الإقناعية والتأثيرية العالية لوسائل الإعلام الحديثة المسؤولة عن تشكيل عقول الجماهير من خلال الحوار الفعال وجودة التقنيات المستخدمة ومرونة وقوة البرامج والرسائل الإعلامية للوصول إلى جميع فئات المجتمع وإشباع رغباتها وحاجاتها المتباينة.
- البرامج التربوية والاجتماعية المقننة عبر وسائل الإعلام الحديثة الموجهة تسهم في تنمية شخصية الفرد تنمية متوازنة متكاملة عقلياً وخلقياً ووجدانياً وعقائدياً وثقافياً واجتماعياً، وتزوده بالمفاهيم والمهارات والقيم التي تساعده في التعايش مع الآخرين والالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والعقائدية التي تصونه وتحصنه ضد الانحرافات الفكرية [1].

ثانياً: التوعية الأمنية وأهميتها للشباب الفلسطيني:

هناك عدة مجالات حيوية لتعزيز دور الإعلام في معاونة الشرطة وفي تأصيل الأمن الاجتماعي، أهمها إبراز وعرض نشاطات وجهود الشرطة في مجال الحد من الجرائم والكشف عن الحوادث المهمة ، إبراز التطورات الحاصلة في جهاز الشرطة من حيث التطورات العلمية والتطور التكنولوجي والبحث العلمي وإظهار الشرطة كهيئة تسعى للوصول لأفضل النتائج من خلال منهج يعتمد على تخطيط علمي صائب، كذلك لابد من تشجيع الجمهور على التعاون مع الشرطة والعمل على تكوين رأي عام مستنير، وتثقيف الجمهور بدوره في مجال الأمن ومكافحة الجريمة فلابد أن يعرف الجمهور ما هو الدور الملقى على عاتقه من أجل مكافحة الجريمة وفرض الأمن والنظام، إن الدور الذي يقع على المواطن هو دور حيوي فالمواطن عضو ايجابي

---

(1) الجحني، دور الإعلام في مجابهة الانحراف الفكري المفاهيم والمصطلحات (ص ص14-15).

في كشف الجريمة ومنعها بمعنى يجب على كل شخص حصل على معلومة حول نية شخص ما لارتكاب جريمة عليه أن يبادر ويتصل بالشرطة من خلال الرقم المجاني 100 أو من خلال التوجه إلى أحد مراكز الشرطة وأن يدلي بالمعلومات التي من شأنها أن تمنع عملية اعتداء أو مخدرات أو سرقة، كذلك فإن من أهم أدوار الإعلام الأمني إرشاد الجمهور للوسائل الإجرامية الاحتيالية التي يستخدمها المجرمون للحذر منها، دورنا في الإعلام الأمني توعية الجمهور لهذه الوسائل التي يستخدمها المجرمون، كذلك يقع على عاتق الإعلام الأمني توعية الجمهور بضرورة التوجه إلى مراكز الشرطة في حال حدث خلاف بين مواطن ومواطن آخر وعدم أخذ القانون باليد لأن الشرطة تعمل وفق القانون وترجع الحقوق لأهلها[1].

تسعى وزارة الداخلية في قطاع غزة؛ أن يكون دورها الإعلامي "أساساً" لتوعية المجتمع وتحصينه من الجريمة قبل وقوعها، وفي لقاء مع الناطق باسم الداخلية إياد البزم لفت إلى أن الوزارة ومكتبها الإعلامي بذلوا جهوداً كبيرةً من أجل الوصول إلى غاية "تحصين المجتمع من الجريمة قبل وقوعها"، وقال "حققنا نجاحات في مكافحة الجريمة وإنجازات متقدمة في تحقيق هذا الهدف من خلال العمل على شقين في موضوع الجريمة الأمنية والجريمة الجنائية"، بينما قال الرائد إسلام شهوان في مقابلة مع الموقع الرسمي لوزارة الداخلية أن الحديث يُدور عن مفهوم الشرطة المجتمعية الذي يُقصد فيه الدور الأمني لكل فرد ومواطن في المجتمع في دعم الأجهزة الأمنية ومساندتها، وتابع "هذا لن يتأتى إلا من خلال إيجاد ثقافة أمنية يتم نشرها عبر وسائل الإعلام والداخلية نجحت في ذلك ولربما كانت من أوائل الوزارات العربية عبر استخدام الاعلام بشكل منهجي مكثف لترويج الافكار الأمنية والحرص والثقافة الأمنية والحس لدى المواطنين"[2].

تظهر بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2015 أن نسبة الشباب الذين يمتلكون بريدًا إلكترونيًا بلغت 57.1% في فلسطين (للذكور والإناث 65.1%، و48.4% على التوالي)، بواقع 59.9% الضفة الغربية، و52.7%في قطاع غزة في العام 2014، وتشير بيانات الربع الثاني لعام 2015 إلى أن 40.7% من الشباب (15–29 سنة) نشيطون اقتصادياً في فلسطين بواقع 41.1% في الضفة الغربية، 40.1% في قطاع غزة، من جهة أخرى، بلغ معدل البطالة بين الشباب (15–29 سنة) 37.4% وسجل أعلى معدل للبطالة بين

(1) أبو شعر، دور الإعلام الأمني في توعية المجتمع (موقع الكتروني).

(2) وزارة الداخلية ،الإعلام الأمني بوزارة الداخلية دور بارز في مكافحة الجريمة (موقع الكتروني).

الأفراد في الفئة العمرية (20–24 سنة)، بواقع 41.7% مقابل 31.6% بين الأفراد (15–19) سنة، و 35.6% بين الأفراد (25–29) سنة[1].

تتجاوز نسبة الشباب الفلسطيني 35% باعتبار السن من 18–35 عاماً. مما يعني أنهم يستحقون المكان الواسع والمناسب لهم، والقادر على استيعابهم وتحقيق احتياجاتهم وحقوقهم، وأنهم يستحقون أن يمارسوا حياتهم بحرية وكرامة وفق احترام الذات والغير، ووفق واجبات وحقوق المواطنة التي عليهم الالتزام بها، من باب تحملهم المسئولية في المشاركة في بناء الوطن تطويره وتنميته والدفاع عنه ، وتعزيز قيمه الدينية، والاجتماعية وتسخيرها بإتباع السلوك الايجابي نحو تحقيق بنيانهم الشخصي والعام لشعبهم ووطنهم، يحتاج الشباب إلى إشباعهم في جوانب التعليم والصحة والانتماء وحرية الحركة والتنقل وحرية التعبير عن الرأي وحرية الاختيار، وإشباعهم من خلال توفير الأمن والأمان، وتحقيق الذات وتقديرها وإلى المشاركة في صناعة القرار ورسم الخطط التي تستهدفهم[2].

تؤدي البطالة على المستوى الأمني إلى انخفاض أواصر الروابط التي يحملها الناس تجاه المؤسسات الرسمية والأنظمة والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، كما أنها تحد من فعالية سلطة الأسرة بحيث لا تستطيع أن تقوم أو تمارس دورها في عملية الضبط الاجتماعي لأطفالها، ومن ثم يترتب على انخفاض أواصر الروابط التي يحملها الناس وعلى محدودية أو ضعف سلطة الأسرة قابلية الأطفال والشباب واستعدادهم للجنوح؛ وذلك لسهولة وقوعهم تحت تأثير القيم السائدة وسيطرتها لدى مجموعة الرفاق (الزملاء) في الحي / الأحياء[3].

تساعد البطالة على زيادة حالة ما يسمى بالتشرذم الاجتماعي، وتؤدي حالة التعطل الدائم والمؤقت عن العمل وما يصاحبها من مشكلات اجتماعية وضغوطات اقتصادية على إصابة غالبية الشباب المتعطل عن العمل بحالة من الإحباط الشديد المزمن وحالة من عدم الثقة بالنفس وخاصة لدى الشباب من حملة الشهادات المتوسطة والجامعية، مما يدفعهم هذا الشعور إلى التفكير جدياً بالانتقام من المجتمع الذي يرفض منحهم فرصة العيش الكريم، وتحسين أوضاعهم الاجتماعية، وتحقيق ذواتهم وتجسيد طموحاتهم من خلال تحصنهم بالعمل

---

(1) وكالة وفا ،واقع الشباب في فلسطين (موقع الكتروني).

(2) شراب، مشاكل الشباب الفلسطيني والتخلص من الملل (موقع الكتروني).

(3) الشباب الطموح والجروح. تاريخ الإطلاع : 23 مارس 2014م ، الموقع
http://www.svu.edu.eg/arabic/studio/studentwebsite

وأيضاً يدفعهم هذا الشعور إلى التفكير جدياً بالهجرة إلى مجتمعات أخرى[1].

مارست أجهزة أمن العدو في اختراق المجتمع الفلسطيني وإنسانه، ومحاولة تحطيمه، كافة أنواع الحرب النفسية، وأساليب العمل الأمني وإمكانياته، ومن هذه الأساليب: حرب الإشاعة –بث التفرقة –حرب الطاقات البشرية –حرب العمليات النوعية –جمع المعلومات والإسقاط، ولعل أخطر وأبشع ما قامت به أجهزة العدو، ما عرف ب (ظاهرة الإسقاط الأمني). أظهرت إحدى الدراسات على عينة من العملاء مع الاحتلال في فلسطين، خصائص غالبية ضحايا الإسقاط الأمني، ومنها أن أغلب العملاء وقت الارتباط كانوا من الأطفال والشباب، تحت سن 20 سنة، بنسبة 60%، كثير من العملاء كان مستواهم التعليمي المرحلة الابتدائية أو أدنى (ابتدائي أو أمي) بنسبة 49%[2].

وأولت أجهزة الأمن الإسرائيلية في إطار عملها الأمني ومحاولة تجنيد متخابرين مع الاحتلال الجامعات الفلسطينية إهتماماً خاصاً، ويرجع اهتمام المخابرات الإسرائيلية بالجامعات للأسباب الآتية:

1- كون الجامعات أكبر تجمع شبابي في الوطن، يجمع بين الجنسين من شتى ربوعه وشرائحه الإجتماعية، ومشاربه الفكرية، والتزاماته السياسية، مشكلا نسيجًا يسهل على المخابرات عملها، ويجعل فاعليتها أكبر.
2- لقد أثبتت أحداث الواقع أن القيادات الشابة والفاعلة في شتى أشكال العمل التنظيمي، تخرجت وانطلقت من الجامعات، واكتسبت خبرتها في تلك الأروقة؛ مما جعل الجامعات على رأس سلم المواقع المستهدفة صهيونيًا واستعماريًا.
3- إن الجامعات هي الحاضنات التي تخرج القيادات العسكرية والأمنية، وهي الرافد الأساسي الذي يمد تلك الأذرع بالمجاهدين والمناضلين.
4- إن الجامعيين هم من يوجهون حركة الشارع ويؤثِّرون في توجهاته، من هنا كان لا بد للمخابرات أن تحاول التأثير في أولئك الجامعيين، بشكل أو بآخر وحسب استطاعتها[3].

---

(1) أحمد وبريقل، واقع البطالة وآثارها على الفرد والمجتمع (ص8).
(2) معمر، التربية الأمنية الإسلامية وحاجة المجتمع الفلسطيني (ص56).
(3) معمر، التربية الأمنية الإسلامية وحاجة المجتمع الفلسطيني إليها (ص58).

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: عادات وأنماط متابعة المواقع الإلكترونية:

1. متابعة المواقع الإلكترونية:

يتناول الجدول التالي نتائج التكرارات والنسب المئوية لمتابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية خلال الفترة الزمنية للدراسة الممتدة من 2016/3/1 م حتى 2016/3/20 م.

جدول (1. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتابعة المواقع الإلكترونية

متابعة المواقع الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	374	95.9
لا	16	4.1
المجموع	**390**	**100.0**

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 95.9% من شباب محافظات غزة يتابعون المواقع الإلكترونية، بينما ما نسبته 4.1% منهم لا يتابعون المواقع الإلكترونية.

جاءت هذه النتيجة منطقية للغاية، حيث تعد متابعة المواقع الإلكترونية من العادات اليومية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة، وأن غالبيتهم العظمى تهتم بمعرفة كل ما هو جديد، بالنظر إلى أن الشباب لديهم اهتمامات بالشأن العام، وباعتبار أن أحوال قطاع غزة اليومية تقتضي هذا النوع من المتابعة وبشكل يومي.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة سابقة (padmini.2003) والتي أظهرن أن الشباب هم الفئة الأكثر اعتماداً على الإنترنت في كلتا الدولتين (الهند والولايات المتحدة) وهذا يشير بوضوح الى أهمية المواقع الالكترونية ومتابعتها من قبل الجمهور الفلسطيني لا سيما فئة الشباب، لما لها من قدرة على ملاحقة الخبر ومواكبة الأحداث ، إضافة لما تحتويه من جاذبية ووسائط.

2.أسباب عدم متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية:

تتناول نتائج الجدول التالي عرضاً لنتائج أسباب عدم متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية

جدول (2. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم متابعة المواقع الإلكترونية

أسباب عدم متابعة المواقع الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
بسبب ضغط العمل	6	37.5	1
عدم الثقة بما تقدمه من معلومات	3	18.8	2
عدم وفرة الوقت	3	18.8	3
لا أستطيع التعامل مع المواقع الإلكترونية	2	12.5	4
الاعتماد على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات	1	6.3	5
أخرى	1	6.3	6
المجموع	**16**	**100.0**	

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 37.5% من عينة الدراسة التي أجابت بأنها لا تتابع المواقع الإلكترونية والبالغة نسبتها 4.1% من مجموع المبحوثين لا يتابعون المواقع الإلكترونية بسبب ضغط العمل، وما نسبته 18.8% بسبب عدم الثقة بما تقدمه من معلومات، ولا يتوفر الوقت لما نسبته 18.8%، وأجابت نسبة 12.5% بعدم استطاعتها التعامل مع المواقع الإلكترونية، بينما اعتمدت ما نسبته 6.3% على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات، وامتنعت ما نسبته 6.3% عن متابعة المواقع الإلكترونية لأسباب أخرى.

تبقى هذه النسبة بالأساس قليلة العدد، ومن خلال تقسيمات هذه الفئة التي لا تتابع المواقع الإلكترونية نجد أنها لا تملك اتجاهات سلبية نحو المواقع الإلكترونية بقدر انشغالها عنها بمتطلبات الحياة الأخرى أو نتيجة عدم توفر الامكانيات التي تسمح لها بالتصفح، سواء تعلق الأمر بالقدرة المادية أو القدرة على القراءة والكتابة.

ومن الملاحظ أن نسبة من لا يتابعون المواقع الالكترونية هم (16 من 374) مقارنة بحجم العينة هو ضئيل جداً، وهذا يدلل على حجم تواجد الإنترنت في المنازل وفي ثقافة ووجدان الشباب.

3.أسباب متابعة المواقع الإلكترونية:

تتناول نتائج الجدول التالي عرضاً لنتائج أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية

جدول (3. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب متابعة المواقع الإلكترونية

أسباب الرغبة للعمل في المواقع الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
متابعة الاحداث حول العالم	190	50.8	1
التسلية والترفيه	180	48.1	2
التثقيف	168	44.9	3
سرعتها وفوريتها في نقل الأحداث والأخبار	138	36.9	4
الحصول على المعلومات حول القضايا المطروحة	134	35.8	5
معايشة هموم الناس	91	24.3	6
التعامل السلس والسهل مع هذه المواقع	71	19.0	7
تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة	53	14.2	8
الثقة بما تقدمه من معلومات	28	7.5	9
أخرى	9	2.4	10

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

أظهر من الجدول السابق أن ما نسبته 50.8% من عينة الدراسة يتابعون المواقع الإلكترونية بسبب الرغبة في متابعة الأحداث حول العالم، بينما ما نسبته 48.1% رغبة في التسلية والترفيه، وما نسبته 44.9% بسبب التثقيف، و36.9% بسبب سرعتها وفوريتها في نقل الأحداث والأخبار، وما نسبته 35.8% في محاولة للحصول على المعلومات حول القضايا المطروحة, وترغب ما نسبته 24.3% في معايشة هموم الناس، وترى نسبة 19.0% أن السبب يعود إلى التعامل السلس والسهل مع هذه المواقع، بينما ما نسبته 14.2% بسبب تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة، وما نسبته 7.5% بسبب الثقة بما تقدمه من معلومات، وعزت ما نسبته 2.4% الأمر إلى أسباب أخرى.

لم تتعد اجابات المبحوثين الأسباب التي قطعت نظريات الصحافة والإعلام بأنها وراء تعامل الجمهور مع وسائل الإعلام الجماهيري المختلفة، بما فيها المواقع الإخبارية، سواء تعلق الأمر بالأخبار أو التثقيف أو التسلية والترفيه أو البحث عن الاثارة أو تحقيق الرغبات واشباع الحاجة إلى المعلومة أو التعرف على هموم الناس ومشاكلهم ومعايشتها، ويضاف بالقطع إلى كل ذلك خاصية مهمة تتميز بها المواقع الإلكترونية وهي سهولة التصفح ومجانية هذا التصفح كذلك.

4.درجة الحرص على متابعة المواقع الالكترونية:

وتتناول نتائج الجدول التالي عرضاً لدرجة حرص المبحوثين على متابعة المواقع الإلكترونية.

جدول (4. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة الحرص على متابعة المواقع الالكترونية

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية (sig)
ك	57	133	158	24	2	3.58	71.6	0.000
%	15.2	35.6	42.2	6.4	0.5			

يبين من الجدول السابق أن ما نسبته 15.2% هم من عينة الدراسة تبدو درجة حرصهم على متابعة المواقع الإلكترونية عالية جداً، وأن ما نسبته 35.6% هم من الذين لديهم درجة حرصٍ عالية، وما نسبته 42.2% هم من الذين درجة حرصهم متوسطة، وكان ما نسبته 6.4% من الذين درجة حرصهم منخفضة، بينما بلغت نسبة الذين لديهم درجة حرصٍ منخفضة جداً 0.5%، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 71.6%، والقيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى أن شباب محافظات غزة يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بشكل كبير.

لا يوجد مفاجأة تُذكر في إجابات المبحوثين هنا، حيث أن غالبية وقت الشباب مرتبطة بتوفر خدمة الانترنت ووجود أجهزة تسمح بالوصول إلى المواقع الإلكترونية، وفي ظل عدم انتظام التيار الكهربائي إلا في أوقات محدودة إلى جانب مشكلة البطالة وانعدام توفر الأماكن التي يمكن أن يقضي الشباب وقت فراغهم فيها، فإن اللجوء إلى الشبكة العنكبوتية وتصفح المواقع يبدو بمثابة الحل الوحيد المتاح لهؤلاء الشباب، وهذا يفسر إقبالهم بصورة عالية جداً على تصفح هذه المواقع.

3. عدد ساعات متابعة المواقع الالكترونية:

ويتناول الجدول التالي عرضاً لنتائج عدد ساعات متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية في اليوم.

جدول (5. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد ساعات متابعة المواقع الالكترونية

عدد ساعات متابعة المواقع الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
ثلاث ساعات فأكثر	116	31.0	1
من ساعة إلى أقل من ساعتين	108	28.9	2
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	99	26.5	3
أقل من ساعة	51	13.6	4
المجموع	**374**	**100.0**	

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 31.0% من عينة الدراسة تزيد فترة متابعتهم للمواقع الإلكترونية عن ثلاث ساعات يومياً فأكثر، وأن ما نسبته 28.9% تمضي من ساعة إلى ساعتين أمام هذه المواقع، بينما ما نسبته 26.5% يتابعون تلك المواقع من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، وأن ما نسبته 13.6% يتابعون المواقع الإلكترونية أقل من ساعة واحدة يومياً.

من الطبيعي أن تكون النسبة الأكبر من الشباب الذي يتصفح المواقع الإلكترونية هي للفئة التي تتعرض لهذه المواقع أكثر من ثلاث ساعات يومياً، والسبب يعود كما ذكرنا سابقاً إلى وقت الفراغ الكبير في حياة الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي لا يجد متنفساً إلا في المواقع الإلكترونية، من باب الاطلاع على آخر الأخبار أو متابعة شؤون القطاع اليومية، سواء تعلق الأمر بحركة المعابر أو مواعيد وصل التيار الكهربائي أو أزمات المياه وغاز الطهي أو زيادة الأسعار أو توفر فرص عمل هنا أو هناك، وهي كلها موضوعات تدفع الشباب إلى التمترس أمام هذه المواقع بحثاً عن كل جديد.

وتدلل هذه النتائج على أن الشباب في محافظات غزة يتابع المواقع الإلكترونية لساعات طويلة في اليوم، وهذا يتفق مع نتيجة جدول رقم (1) وجدول رقم (4).

6.الفترات التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية:

ويتناول الجدول التالي عرضاً للنتائج الخاصة بالفترات التي يفضل فيها المبحوثون متابعة المواقع الإلكترونية.

جدول (6. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للفترات التي يفضل فيها المبحوثون متابعة المواقع الإلكترونية

الفترات التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
لا يوجد فترة محددة	158	42.2	1
الفترة المسائية	131	35.0	2
فترة الليل المتأخرة	47	12.6	3
الفترة الصباحية	38	10.2	4
المجموع	**374**	**100.0**	

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 42.2% من عينة الدراسة لا يوجد لديهم وقت محدد في متابعة المواقع الإلكترونية، وأن ما نسبته 35.0% يفضلون متابعتها في الفترة المسائية، بينما ما تفضل نسبة 12.6% فترة الليل المتأخرة، بينما ما نسبته 10.2% يفضلون في الفترة الصباحية.

هذه التفضيلات ليس لها معنى محدد في ظل ظروف قطاع غزة، حيث يرتبط تفضيل المتابعة بتوفر التيار الكهربائي الذي يعني توفر شبكة الانترنت وتوفر ميزة الوصول للمواقع الإلكترونية سواء من خلال الأجهزة الخلوية الذكية التي يلزمها شحن البطارية من خلال الكهرباء أو أجهزة الحاسوب المحمول أو أجهزة الحاسوب الاعتيادية التي يلزمها وصل بالتيار الكهربائي، وهي أمور تجعل الشباب في قطاع غزة ينظمون ساعاتهم البيولوجية وأوقات نومهم تبعاً لحالة هذا التيار، وبما يتيح لهم أكبر وقت ممكن في الاستفادة من خدمات الانترنت.

7.الأماكن التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية:

ويتناول الجدول التالي عرضاً للنتائج الخاصة بالأماكن التي يفضل المبحوثون متابعة المواقع الإلكترونية فيها.

جدول (7. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأماكن التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية

الأماكن التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
المنزل	322	86.1	1
الجامعة	56	15.0	2
عند الأصدقاء والأقارب	46	12.3	3
الأماكن العامة	43	11.5	4
مقاهي الإنترنت	32	8.6	5
أخرى	19	5.1	6

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 86.1% من عينة الدراسة يفضلون منازلهم لمتابعة المواقع الالكترونية، وأن ما نسبته 15.0% يفضلون متابعتها في الجامعات، بينما يفضل 12.3% متابعتها عند الأصدقاء والأقارب، بينما ما نسبته 11.5% يفضلون متابعتها في الأماكن العامة، وما نسبته 8.6% يفضلون متابعتها في مقاهي الانترنت، ويفضل5.1% متابعتها في أماكن أخرى مثل أماكن العمل.

من الطبيعي أن تتابع النسبة العظمى من الشباب في قطاع غزة المواقع الإلكترونية من منازلها، فقد أصبحت خطوط النفاذ إلى شبكة الانترنت متوفرة في كل منزل تقريباً، وبالتالي لم يعد هناك حاجة إلى البحث عن هذه الخدمة في المقاهي أو في غيرها من الأماكن، باستثناء أولئك الذين يجدون صعوبة في الحصول على هذه الخدمة بسبب الظروف المادية القاهرة التي يعاني منها سكان القطاع.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عسيري، 2013) التي أظهرت أن أفراد عينة الدراسة يعتمدون بنسبة 67% على البحث والاطلاع في المواقع الإلكترونية من خلال منازلهم الخاصة وليس الأماكن العامة.

ثانياً: اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني:

1. ترتيب المصادر التي تسهم في تنمية الوعي الأمني:

ويتناول الجدول التالي عرضاً للنتائج الخاصة بمصادر المبحوثين التي تسهم في تنمية الوعي الأمني.

جدول (8. 3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب

#	ترتيب المصادر التي تسهم في تنمية الوعي الأمني	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
.2	شبكات التواصل الاجتماعية	6.77	84.6	1
.1	المواقع الإلكترونية	6.49	81.1	2
.6	الإتصال الشخصي "الأصدقاء"	5.45	68.1	3
.5	القنوات التلفزيونية	5.37	67.1	4
.7	الدورات والمحاضرات	4.84	60.5	5
.4	الإذاعات	4.70	58.7	6
.3	الصحف والمجلات	4.27	53.3	7

يتبين من الجدول السابق أن ترتيب المصادر حسب مساهمتها في تنمية الوعي الأمني كان على النحو الآتي:

1. **شبكات التواصل الاجتماعية:** حصلت على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المهارة (84.6%)، وقد جاءت بدرجة تقدير كبيرة.
2. **المواقع الإلكترونية:** حصلت على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المهارة (81.1%)، وقد جاءت بدرجة تقدير كبيرة.
3. **الإتصال الشخصي:** حصلت على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المهارة (68.1%)، وقد جاءت بدرجة تقدير كبيرة.
4. **القنوات التلفزيونية:** حصلت على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المهارة (67.1%)، وقد جاءت بدرجة تقدير متوسطة.
5. **الدورات والمحاضرات:** حصلت على المرتبة الخامسة حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المهارة (60.5%)، وقد جاءت بدرجة تقدير متوسطة.
6. **الإذاعات:** حصلت على المرتبة السادسة حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المهارة (58.7%)، وقد جاءت بدرجة تقدير كبيرة.
7. **الصحف والمجلات:** حصلت على المرتبة السابعة حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المهارة (53.3%)، وقد جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

جاءت هذه النسب وأوزانها طبيعية ومنطقية للغاية، حيث يعتمد الشباب الفلسطيني في تنمية وعيه بالقضايا المختلفة اليوم على شبكات التواصل الاجتماعية بشكلٍ كبيرٍ جداً، وبنفس النسبة تقريباً على المواقع الإلكترونية، حيث تؤكد الدراسات أن النسبة الساحقة من الشباب لديها حسابات على شبكات التواصل الاجتماعية، وبالذات الفيس بوك، ومن ثم تأتي تفضيلاتها للمواقع الإلكترونية حسب درجة الرضا عن أدائها، وبالتالي فإن غالبية معلوماتهم، بما فيها معلوماتهم الأمنية مصدرها الأساس هذه الشبكات وتلك المواقع.

ويرجع تصدر شبكات التواصل والمواقع الالكترونية لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثون لتميزها بالسرعة في نقل الأخبار والأحداث فور وقوعها، وفي أي وقت، وبمجرد الدخول إليها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (مرجان،2015) التي أظهرت تصدر المواقع الالكترونية عبر الانترنت للمصادر التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 48.1%.

2. درجة الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني:

ويتناول الجدول التالي عرضاً للنتائج الخاصة بمدى اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني، وذلك خلال فترة الدراسة من خلال المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الإحتمالية.

جدول (9. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية الوعي الأمني

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية (sig)
ك	45	110	159	45	15	3.33	66.6	0.000
%	12.0	29.4	42.5	12.0	4.0			

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 12.0% هم من عينة الدراسة درجة اعتمادهم على المواقع الالكترونية في تنمية الوعي الأمني عالية جداً، بينما ما نسبته 29.4% هم من الذين يعتمدون عليها بدرجة عالية، وأن ما نسبته 42.5% اعتمادهم عليها متوسط، وما نسبته 12.0% من الذين يعتمدون على المواقع الإلكترونية بدرجة منخفضة، وما نسبته 4.0% اعتمادهم بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 66.6%, والقيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على أن عينة الدراسة تعتمد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية الوعي الأمني جاء بدرجة متوسطة.

تعود هذه النسبة إلى أمرين، الأول أن المواقع التي تقدم توعية أمنية بشكلٍ متخصص نادرة ومحدودة، والثاني أن اهتمام الشباب منصب بدرجة أساسية على شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من المواقع الإلكترونية، ناهيك عن تعدد وتنوع مصادر تنمية الوعي الأمني في المجتمع الغزي، باعتبار أنه مجتمع منفتح على المشاكل ذات الطابع الأمني على مدى الساعة، وكل مواطن يعتبر نفسه مصدر وعي أمني ومصدر معلومة مهما كانت درجة تواضعها.

تجيب أسئلة المبحوثين على التساؤل المتعلق بدرجة اعتمادهم على المواقع الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني على السؤال الأول في الدراسة والخاص بمدى اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في الحصول على التوعية الأمنية، وكانت الإجابة كما هو موضح في الجدول المرفق بأنه مدىً متوسط.

3. درجة زيادة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية الوعي الأمني في أوقات الأزمات:

جدول (10. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة زيادة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية الوعي الأمني في أوقات الأزمات

المؤشرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية (sig)
ك	96	180	69	20	9	3.89	77.8	0.000
%	25.7	48.1	18.4	5.3	2.4			

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 25.7% هم من عينة الدراسة يعتمدون على المواقع الالكترونية في تنمية الوعي الأمني في أوقات الأزمات بدرجة عالية جداً، بينما ما نسبته 48.1% اعتمادهم عليها يكون بدرجة عالية، وأن ما نسبته 18.4% يعتمدون على المواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة، وما نسبته 5.3% هم من الذين تعد درجة اعتمادهم منخفضة، بينما ما نسبته 2.4% هم من الذين يعتمدون عليها بدرجةٍ منخفضةٍ جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 77.8%، والقيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على أن عينة الدراسة تعتمد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية الوعي الأمني في أوقات الأزمات بدرجة كبيرة.

هذه النتيجة طبيعية ومنطقية للغاية، حيث يلجأ الناس إلى أي مصدرٍ في حال الأزمات بحثاً عن المعلومة، ويستشعرون أهمية الوصول إلى المعلومات، وهذا يفسر الاقبال الشديد على أجهزة الراديو أثناء انقطاع التيار الكهربائي وقت الحروب والأزمات، لأن الناس تكون في امس الحاجة إلى كل معلومة تتعلق بالظرف الراهن، ومن هنا ينشط الاهتمام والبحث في المواقع الإلكترونية خلال الأزمات، وينشط معها التعامل مع كل جديد قد يساهم في تنمية الوعي الأمني والارتقاء به، وزيادة المعلومات التي قد تساهم في بعض الأحيان في انقاذ أرواح أو التحوّط من خطر داهم أو اتقاء الشر الذي كان يقترب بشدة.

وهذا يتفق مع أحد فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام القائلة أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة ويبقي الإعلام وسيلة حل الغموض.

وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسة سابقة (أبو شنب، تربان، 2008) في أن المبحوثين يعتمدون على المواقع الإلكترونية المختلفة أوقات الأزمات بنسبة 54.2%.

4. دوافع الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتنمية الوعي الأمني:

جدول (11. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدوافع الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتنمية الوعي الأمني

دوافع الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتنمية الوعي الأمني	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
سهولة الوصول والاستخدام للمواقع الإلكترونية	201	53.7	1
اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت	155	41.4	2
متابعة تفاصيل تلك الموضوعات	120	32.1	3
تعتبر متميزة في التوعية الأمنية إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية	81	21.7	4
القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا الأمنية	67	17.9	5
الثقة فيما تعرضه المواقع الالكترونية حول التوعية الأمنية	59	15.8	6
تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا	53	14.2	7
أخرى	13	3.5	8

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 53.7% من عينة الدراسة دافعهم للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتنمية وعيهم الأمني يرجع إلى سهولة الوصول واستخدام المواقع، بينما ما نسبته 41.4% يرجع إلى اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت، وما نسبته 32.1% يرجع إلى متابعتها تفاصيل تلك الموضوعات، بينما ما نسبته 21.7% يرجع إلى اعتبارها متميزة في التوعية الأمنية إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية، وأن ما نسبته 17.9% يرجع إلى قوتها في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا الأمنية، ويرجع ما نسبته 15.8% السبب إلى الثقة فيما تعرضه المواقع الالكترونية حول التوعية الأمنية، بينما ما نسبته 14.2% يرجع الأمر إلى تقديمها تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا، ويعود الأمر من وجهة نظر 3.5% إلى دوافع أخرى.

تتفاوت النسب المتعلقة بدوافع وأسباب اللجوء إلى المواقع الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني، وهي مسألة طبيعية، لأن الأمر مرتبط بالأساس بمزاج المتصفحين واتجاهاتهم، وهي متفاوتة بالطبع بين كل متصفح وآخر، لذا من المنطقي ألا نجد دافعاً معيناً حصل على نسبة مرتفعة جداً بالقياس إلى غيره، وعادة ما يتوفر أكثر من دافع للمتصفح يجعله يلجأ إلى هذا الخيار أو ذاك عندما يتعلق الأمر برغبته في تنمية وعيه في أي مجال من مجالات الحياة.

تحمل البيانات الواردة في الجدول المرفق إجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والمتعلق بأسباب متابعة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة للمواقع الإلكترونية للحصول على التوعية الأمنية، وبدا أن هذه الأسباب منصبة على سهولة الوصول للموقع من جهة، واشتمالها على خدمات الصور والفيديو من جهة أخرى.

تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة (العسيري، 2013) التي أفادت أن أفراد عينة الدراسة يرون بدرجة متوسطة بشكلٍ مرتفع (67.9%) أنه من الأسباب التي تدفعهم لاستخدام المواقع الإلكترونية لخدمة بحوثهم العلمية سهولة البحث في أي موضوع عام والسرعة العالية.

كما تتفق النتيجة مع ما ورد في دراسة (فاروق، 2012) حيث أفادت عينة الدراسة أن أحد أهم العوامل التي تدفعها إلى متابعة وسيلة إعلامية بعينها هو سرعتها في نقل الأحداث ومتابعتها باستمرار لتغطية كافة تطوراتها في المرتبة الأولى.

ويعزو مؤمن بسيسو، الكاتب الصحفي والمهتم بالشؤون الأمنية، دوافع الاعتماد على المواقع الالكترونية لتنمية الوعي الأمني بسبب سهولة الوصول إليها واستخدامها، على طبيعة الفلسطينيين بشكل عام التي تحاول اختصار الطرق وتعتمد على السرعة والاستعجال في إنجاز الأغراض والغايات. [1]

والذي يدقق في هذه القيمة التي تدور أساساً في الفلك الشكلي على حساب النوع والمضمون الذي توفره القيم الأخرى، يضع إصبعه على مشكلة أساسية وخلل هام يتعلق بطبيعة التفكير العام لدى قطاعات واسعة من الفلسطينيين الذي يعمد إلى تغليب الشكل على المضمون في الكثير من الأحيان.

---

(1) مؤمن بسيسو، قابله أيمن أبو ليلة (10مايو 2016)

5. طبيعة المواقع الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها في تنمية الوعي الأمني:

جدول (12. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة المواقع الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها في تنمية الوعي الأمني

طبيعة المواقع الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها في تنمية الوعي الأمني	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
مواقع عامة	235	62.8	1
مواقع متخصصة بالقضايا الأمنية	77	20.6	2
مواقع إخبارية	62	16.6	3
المجموع	**374**	**100.0**	

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 62.8% من عينة الدراسة يعتمدون على مواقع إلكترونية ذات طبيعة عامة في تنمية وعيهم الأمني، بينما ما نسبته 20.6% يعتمدون على مواقع ذات طبيعة متخصصة بالقضايا الأمنية، وما نسبته 16.6% يعتمدون على مواقع ذات طبيعة إخبارية.

عدم الاعتماد على موقع متخصص يعود لأسباب ذكرناها مسبقاً، وبالتالي تصبح المواقع العامة هي الأنسب ربما لتحقيق غاية تنمية الوعي الأمني، على اعتبار أن المواقع الإخبارية تتعامل مع القضايا المختلفة بمنطق الايجاز، وهو ما لا يُشبع رغبة وفضول المتصفحين في معرفة مختلف التفاصيل التي تتعلق بالجانب الأمني، بالاستناد إلى أن هذا النوع من الموضوعات يحمل معه بالعادة الكثير من الإثارة واللهفة المتعلقة بمعرفة كل الجوانب وكل التفاصيل.

6.المواقع الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها في تنمية الوعي الأمني:

جدول (13. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمواقع الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها في تنمية الوعي الأمني

المواقع الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها في تنمية الوعي الأمني	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
دنيا الوطن	187	50.0	1
وكالة معا الإخبارية	163	43.6	2
المجد الأمني	133	35.6	3
وكالة شهاب الإخبارية	124	33.2	4
وكالة فلسطين اليوم	60	16.0	5
وكالة سما الإخبارية	58	15.5	6
فلسطين برس	58	15.5	7
وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"	41	11.0	8
المركز الفلسطيني للإعلام	36	9.6	9
وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"	31	8.3	10
أخرى	19	5.1	11

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 50.0% من عينة الدراسة يعتمدون على موقع دنيا الوطن في تنمية وعيهم الأمني، بينما ما نسبته 43.6% يعتمدون على وكالة معا الإخبارية, وأن ما نسبته 35.6% يعتمدون على موقع المجد الأمني،ويعتمد ما نسبته 33.2% على وكالة شهاب الإخبارية، وما نسبته 16.0% يعتمدون على وكالة فلسطين اليوم، ويعتمد 15.5% على وكالة سما الإخبارية، بينما ما نسبته 15.5% يعتمدون على فلسطين برس، وما نسبته 11.0% يعتمدون على وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، بينما ما نسبته 9.6% يعتمدون على المركز الفلسطيني للإعلام، وما نسبته 8.3% يعتمدون على وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا، ويلجأ 5.1% إلى مواقع أخرى لتحقيق هذا الوعي.

اللافت هنا أن المبحوثين قالوا في (سؤال رقم 12) أنهم يعتمدون على مواقع عامة من أجل تنمية وعيهم الأمني، وعندما طُلب منهم تحديد المواقع التي يلجؤون لها اختاروا مواقع إخبارية، برغم حلولها في المرتبة الثالثة من حيث نوعية المواقع التي يتم اللجوء إليها، واللافت كذلك اختيار موقع دنيا الوطن، وهو موقع ذو نمط من الصحافة الشعبية غير المتخصصة،

لزيادة وعيهم الأمني، وكأننا أمام حالة تفضيل لمواقع إخبارية بعينها أكثر منه تفضيل مرتبط بجودة ما تقدمه هذه المواقع.

تجيب البيانات الواردة في الجدول المرفق على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، والخاص بماهية المواقع الإلكترونية التي يفضل الشباب الفلسطيني في محافظات غزة متابعتها والاعتماد عليها في الحصول على التوعية الأمنية، وبدا من إجابات المبحوثين أن أهم ثلاثة مواقع هي دنيا الوطن ووكالة معاً الإخبارية وموقع المجد الأمني.

ويتفق مع ذلك بسيسو، الذي أرجع اعتماد أعداد كبيرة من الفلسطينيين على موقع دنيا الوطن الذي تقدم بفارق مهم وواسع عن المواقع الأخرى إلى عوامل نفسية بحتة تتعلق بالرغبة في التفاعل مع الأخبار والموضوعات والقضايا التي تُعرض في إطارات وقوالب مثيرة في مختلف الموضوعات والمجالات.

ويضيف بسيسو، فضلاً عن ذلك فإن هناك قطاعات واسعة ترى في موقع دنيا الوطن الذي يتصدر المتابعة بعداً عن اهتماماتها وميولها بحكم مواده الإعلامية المتنوعة التي تمزج ما بين الشأن السياسي والشأن الاقتصادي والشأن الفني والثقافي في سياقات معالجات يتم تقديمها للقارئ بشكل مثير بعيداً عن الرقابة والملل.

ويقول مصطفى الصواف، الكاتب والمحلل السياسي،[1] عندما تظهر النتائج أن دنيا الوطن تحتل الترتيب الأول فلا غرابة فهو موقع كوكتيلي أو يشبه سلة المطبخ، كما أنه موقع منوعات، خفيف، غير جاد، يعتمد على الإثارة، ومثل هذه المواقع يلقى رواجاً لدى الشباب وهذا في اعتقادي سبب مباشر لهذه النتيجة، وما يدلل أكثر على ذلك، عندما كان السؤال حول المواقع المتخصصة كان موقع المجد الأمني يحتل الترتيب الأول بنسبة 43.2%.

ويتفق د. محمود العجرمي، نائب رئيس جامعة فلسطين، والكاتب والمحلل السياسي،[2] مع الصواف حول موقع المجد، في أن هناك نسبة مهمة من الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع (الثلث) تتميز بالعمق والموضوعية من خلال حرصها على متابعة موقع المجد الأمني المتخصص بالقضايا الأمنية.

---

(1) مصطفى الصواف، قابله أيمن أبو ليلة (21 مايو 2016)

(2) محمود عجرمي، قابله أيمن أبو ليلة (20مايو 2016)

7.المواقع الإلكترونية الفلسطينية المتخصصة التي يتم الاعتماد عليها لزيادة الوعي الأمني:

جدول (14. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمواقع الفلسطينية الإلكترونية المتخصصة التي يتم الاعتماد عليها لزيادة الوعي الأمني

المواقع الإلكترونية الفلسطينية المتخصصة التي يتم الاعتماد عليها لزيادة الوعي الأمني	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
موقع المجد الأمني	161	43.2	1
موقع وزارة الداخلية	136	36.5	2
مواقع الأجهزة العسكرية للفصائل الفلسطينية	81	21.7	3
مواقع الفصائل الفلسطينية	66	17.7	4
موقع الشرطة الفلسطينية	43	11.5	5
أخرى	24	6.4	6

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 43.2% من عينة الدراسة يعتمدون على موقع المجد الأمني كموقع مختص، بينما ما نسبته 36.5% يعتمدون على موقع وزارة الداخلية، وما نسبته 21.7% يعتمدون على مواقع الأجهزة العسكرية للفصائل الفلسطينية، بينما ما نسبته 17.7% يعتمدون على مواقع الفصائل الفلسطينية، وأن ما نسبته 11.5% يعتمدون على موقع الشرطة الفلسطينية، بينما ما نسبته 6.4% يعتمدون على مواقع أخرى مثل المواقع العبرية ومنها واللا.

من الطبيعي أن يظهر موقع المجد الأمني في المرتبة الأولى، باعتباره موقعاً متخصصاً، ويقدم معلومات متجددة ومتنوعة تمس مسألة الوعي الأمني بصورة مباشرة، وبالتالي يبدو منطقياً وجوده في هذه المكانة، بينما تتفاوت باقي النسب لاعتبارات تتعلق بالتفضيل الحزبي أكثر منها أي أمر آخر.

ويقول د. هشام مغاري، عميد كلية العودة الجامعية، والخبير في الشؤون الأمنية[1]، تبدو اختيارات المتابعين للمواقع الإلكترونية المتخصصة منطقية، إذ تصدرها موقع المجد الأمني وموقع وزارة الداخلية، وهما الموقعان الأكثر مهنية وتخصصاً مقارنة بالمواقع ذات

(1) هشام مغاري، قابله أيمن أبو ليلة (25 مايو 2016)

الطابع الأمني الأخرى، مثل مواقع الفصائل وغيرها التي لا توفر مادة أمنية دسمة يمكن بوساطتها زيادة الوعي الأمني.

ويرى الصواف، أن هناك نقص في المواقع الأمنية الفلسطينية المتخصصة التي على شاكلة موقع المجد الأمني، وسوء انتشار وعدم معرفة واسعة لهذه المواقع الأمر الذي يتطلب انتشاراً أوسع، كما أن هذه المواقع بحاجة إلى تنوع في الموضوعات، وتعاني من قلة استضافة خبراء أمنيين فلسطينيين وغير فلسطينيين.

8.أسباب تفضيل المواقع الفلسطينية التي تم اختيارها في زيادة الوعي الأمني:

جدول (15. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب تفضيل المواقع الفلسطينية التي تم اختيارها في زيادة الوعي الأمني

أسباب تفضيل المواقع الفلسطينية التي تم اختيارها في زيادة الوعي الأمني	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
سرعتها في نقل المعلومات والأخبار	160	43.0	1
تمكنني من استخدامها بكل يسر وسهولة	144	38.7	2
احتوائها على الصور والفيديو الخاص بالقضايا الأمنية	126	33.9	3
تجعلني على إطلاع بكل ما يجري في القضايا الأمنية	108	29.0	4
تهتم بالثقافة الأمنية للأفراد والمجتمع	76	20.4	5
تعد متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية الأخرى	60	16.1	6
متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول القضايا الأمنية	50	13.4	7
تحليها بالمسئولية الاجتماعية في طرح القضايا الأمنية	46	12.4	8
ثقتي في موضوعية ومصداقية المعلومات التي تطرحها	46	12.4	9
أخرى	11	3.0	10

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 43.0% من عينة الدراسة يفضلون تللك المواقع بسبب سرعتها في نقل المعلومات والأخبار, بينما ما نسبته 38.7% بسبب تمكنهم من استخدامها بكل يسر وسهولة، ويفضلها 33.9% بسبب احتوائها على الصور والفيديو الخاص بالقضايا الأمنية، وما نسبته 29.0% بسبب أنها تجعل المتصفح على إطلاع بكل ما يجري في القضايا الأمنية، وأن ما نسبته 20.4% بسبب اهتمامها بالثقافة الأمنية للأفراد والمجتمع، وما نسبته 16.1% بسبب اعتبارها متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية الأخرى، وترى نسبة 13.4% أنها تفضل الموقع بسبب المتابعة الآنية واللحظية لما تقدمه من معلومات حول

القضايا الأمنية، بينما ما نسبته 12.4% بسبب تحليها بالمسئولية الاجتماعية في طرح القضايا الأمنية، وما نسبته 12.4% بسبب الثقة في موضوعية ومصداقية المعلومات التي تطرحها، وعزت ما نسبته 3.0% الأمر إلى أسباب أخرى.

تبدو الإجابات مرتبطة بتفضيلات المتصفح التي تعتمد على مزاجه الشخصي، ومبرراته الشخصية، وهي مسألة مرتبطة بأذواق الناس بشكل أساسي، وبتفضيلاتهم للكيفية التي يبدو عليها الموقع الإلكتروني، لكن المؤكد هنا اهتمام المتصفح بخاصية السرعة في نقل المعلومة، وسهولة الاستخدام، واحتواء المادة المنشورة على صور وفيديوهات بما يعزز مصداقية ما يتم نشره.

تجيب النسب الواردة في إجابات المبحوثين في الجدول المرفق على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والخاص بأسباب تفضيل الشباب في محافظات غزة للمواقع الإلكترونية الفلسطينية في الحصول على التوعية الأمنية، وبدا أن الأمر مرتبط أساساً بسرعة نقل الأخبار، وسهولة الوصول إلى الموقع من جهة، واشتمال المادة المنشورة على الوسائط الإيضاحية مثل الصور والفيديوهات بشكلٍ أساسي.

9.أشكال المحتوى الإخباري الخاص بالقضايا الأمنية التي يفضل متابعتها:

جدول (16. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأشكال المحتوى الإخباري الخاص بالقضايا الأمنية التي يفضل متابعتها

أشكال المحتوى الإخباري الخاص بالقضايا الأمنية التي يفضل متابعتها	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
الأخبار	235	62.8	1
المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور	107	28.6	2
القصص الصحفية	107	28.6	3
التحليلات والتعليقات	79	21.1	4
مواضيع النقاش الحر	78	20.9	5
التقارير	76	20.3	6
التحقيقات	73	19.5	7
المقالات	68	18.1	8
الدراسات والأبحاث	61	16.3	9
أخرى	6	1.6	10

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 62.8% يفضلون الأخبار كشكل المحتوى الإخباري الخاص بالقضايا الأمنية، بينما يفضل ما نسبته 28.6% المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور، ويرى 28.6% كذلك أهمية القصص الإخبارية، بينما ما نسبته 21.1% يفضلون التحليلات والتعليقات، وما نسبته 20.9% يفضلون مواضيع النقاش الحر، ويفضل التقارير ما نسبته 20.3%، بينما ما نسبته 19.5% يفضلون التحقيقات، وما نسبته 18.1% يفضلون المقالات، ما نسبته 16.3% يفضلون الدراسات والأبحاث، وتفضل نسبة 1.6% أشكالاً أخرى.

يبدو من إجابات المبحوثين هنا أن جمهور الشباب يتطلع إلى كل جديد في حقل الوعي الأمني، من خلال رغبته وتفضيله الدائم للأخبار التي تحمل الجديد، ولا يتفوق عليها أي تفضيل آخر، وإن كان شغف البعض بالتفاعل الحي مع الحدث من خلال التعليقات أو متابعة القصص الصحفية عن القضايا الأمنية التي تحمل شغفاً خاصاً، وباقي التفضيلات تبدو ثانوية أمام هذه الخيارات الثلاثة.

تحمل البيانات الواردة في الجدول المرفق إجابة على السؤال السابع من أسئلة الدراسة، والخاص بشكل المحتوي الإعلامي الوارد في المواقع الإلكترونية الذي يفضله الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، حيث تبين أن المحتوى الإخباري هو الشكل المفضل، مع تفضيل نسبي للمواد التي تتيح للجمهور فرصة التفاعل، وكذلك القصص الإخبارية.

10.أهم قضايا التوعية الأمنية التي يتم متابعتها على المواقع الإلكترونية:

جدول (17. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم قضايا التوعية الأمنية التي يتم متابعتها على المواقع الإلكترونية

أهم قضايا التوعية الأمنية التي يتم متابعتها على المواقع الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
التخابر مع الاحتلال	169	45.2	1
مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	160	42.8	2
مواجهة الحرب النفسية	156	41.7	3
الحد من الجريمة	120	32.1	4
الإدمان	7	18.7	5
أخرى	8	2.1	6

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

يتبين من الجدول السابق أن أهم قضايا التوعية الأمنية التي تتابعها عينة الدراسة، ما نسبته 45.2%، يتابعون قضية التخابر مع الاحتلال، بينما ما نسبته 42.8% يتابعون مسألة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، وما نسبته 41.7% يهتمون بقضية مواجهة الحرب النفسية، أما موضوعات الحد من الجريمة فتحظى بمتابعة 32.1%، وما نسبته 18.7% يعتبرون قضية الإدمان مسألة مهمة، وبقيت نسبة 2.1% تتابع قضايا أخرى.

بطبيعة الحال تظل قضية التخابر مع الاحتلال على رأس أولويات المتابعة في القضايا الأمنية في قطاع غزة، حيث ما يزال الشباب الغزي في حالة استهداف دائم من طرف الاحتلال ومخابراته، وحتى مسألة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تظل مرتبطة بخطر دخول الاحتلال على الخط، ومحاولة مخابراته اصطياد الشبان من خلال هذه الشبكات والوسائل، وقضية الحرب النفسية مرتبطة بالصراع الدائر مع الاحتلال وأعوانه، وبالتالي يبدو كل ما له علاقة بوجود الاحتلال على رأس أولويات التفضيل في المتابعة وزيادة الوعي الأمني لدى الشباب في قطاع غزة.

تحمل البيانات الواردة في الجدول المرفق إجابة على السؤال السادس من أسئلة الدراسة، والمتعلق بمدى معرفة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة بقضايا التوعية الأمنية، حيث تبين أن القضايا الأكثر أولوية لدى الشباب هي الخاصة بوجود الاحتلال الصهيوني في فلسطين، سواء تعلق الأمر بالتخابر معه، أو مخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما يسمح للمحتل أن يحقق اختراقات، أو سبل مواجهة الحرب النفسية التي يمارسها المحتل على الشباب الفلسطيني.

ويتفق د. مغاري، مع هذه الرؤية، قائلاً: يبدو اختيار قضية التخابر مع الاحتلال من قبل المتابعين كونها القضية الأكثر خطورة وتأثيراً في حياة الفلسطينيين وقضيتهم الوطنية، وهذا مؤشر نضج واضح في إطار التفكير الجمعي الفلسطيني.

ويرى د. العجرمي، أن اهتمام وتركيز المستطلعين على مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي أمنياً ومواجهة الحرب النفسية يعبر عن تطور في النظرة والعقيلة والمعالجة الفلسطينية للقضايا الأمنية وانعكاساتها على الواقع الفلسطيني في مختلف المجالات.

ويبين الصواف، أن متابعة قضية التخابر مع الاحتلال من قبل الشباب يدعو الى ضرورة نشر الوعي الأمني وبكثافة في موضوع التخابر لزيادة التوعية الجماهيرية ونشر ما

يتعلق بهذا الموضوع من تبيان الأسباب والطرق والأدوات التي يستخدمها الاحتلال لتجنيب الجمهور من السقوط في هذا المستنقع.

ويضيف الصواف، كما أن مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من القضايا الهامة في النواحي الأمنية وهذا يحتاج درجة من التوعية تمكن الشباب من معرفة الغث والسمين وتساعد على إمكانية التعرف السريع على مخاطرها حتى لا يتم التعامل معها، الأمر الذي ينسحب على مواجهة الحرب النفسية.

11.درجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التوعية الأمنية:

ويتناول الجدول التالي عرضاً للنتائج الخاصة بدرجة ثقة المبحوثين بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التوعية الأمنية.

جدول (18. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التوعية الأمنية

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية (sig)
ك	60	126	153	28	7	3.54	70.8	0.000
%	16.0	33.7	40.9	7.5	1.9			

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 16.0% هم من عينة الدراسة لديهم درجة ثقة عالية جداً بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التوعية الأمنية، بينما ما نسبته 33.7% هم من الذين لديهم ثقة عالية، وما نسبته 40.9% هم من الذين ليهم ثقة متوسطة، وتنخفض ثقة 7.5%، بينما ما نسبته 1.9% هم من الذين ثقتهم منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 70.8%، والقيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى أن الشباب المبحوثين ثقتهم بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التوعية الأمنية جاءت عالية.

إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الثقة العالية والعالية جداً متشابهتان في نظر الكثير من الشباب، خصوصاً غير المتخصصين منهم، وبالتالي جاءت النسبة عالية نسبياً فيما يتعلق بالثقة بما تقدمه المواقع من موضوعاتٍ ذات طابعٍ أمني، حيث عبر عن ذلك نصف المبحوثين تقريباً، أما نسب الثقة المتوسطة والمنخفضة فمرتبطة أساساً إما بمواقف سياسية أو حزبية، أو

بضعف الثقة في مجمل الإعلام الفلسطيني من جهة المواطن الذي يتهم الإعلام بالمسؤولية عن الكثير من أشكال المعاناة الوطنية.

أجابت النسب الواردة في الجدول المرفق على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، والمتعلق بمدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة في المعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية حول القضايا الأمنية، وبطبيعة الحال كانت درجة الثقة عالية.

12.درجة إشباع المواقع الفلسطينية الإلكترونية لفضول المبحوثين المعرفي حول القضايا الأمنية.

ويتناول الجدول التالي عرضاً للنتائج الخاصة بدرجة إشباع المواقع الفلسطينية الإلكترونية لفضول المبحوثين المعرفي حول القضايا الأمنية.

جدول (19. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضول المعرفة حول القضايا الأمنية

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية (sig)
ك	34	115	172	46	7	3.32	66.4	0.000
%	9.1	30.7	46.0	12.3	1.9			

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 9.1% من عينة الدراسة يعتبرون درجة اشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضول المعرفة حول القضايا الأمنية عالية جداً، بينما ما نسبته 30.7% هم من الذين يعتبرونها عالية، وما نسبته 46.0% ممن يعتبرونها بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته 12.3% يعتبرونها منخفضة، وما نسبته 1.9% يعتبرونها منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 66.4%، والقيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضول المعرفة حول القضايا الأمنية جاءت بدرجة متوسطة.

يتضح من نتائج الجدول أن فضول الشباب مرتفع تجاه قضايا التوعية الأمنية، وأن المواقع الإلكترونية لا تُشبع هذه الرغبات، لأن هذا النوع من القضايا يحظى بكثيرٍ من الاهتمام لارتباطه بقضية تمس حياة الناس من جهة، وولع الشباب بكل ما هو مثير وحساس من القضايا، وتقف الموضوعات الأمنية على رأسها.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة سابقة (مرجان،2015) التي أظهرت أن درجة إشباع المبحوثين خلال اعتمادهم على المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين كانت متوسطة.

ثالثا: التأثيرات المترتبة على اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في زيادة الوعي الأمني.

1. التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية.

ويتناول الجدول التالي التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية، خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول (20. 3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب

#	التأثيرات المعرفية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
.6	اكتساب معلومات حول دور الاحتلال الإسرائيلي في قضية التخابر	3.70	74.0	1
.5	معرفة دور الاحتلال الإسرائيلي في قضايا نشر الجريمة والإدمان	3.66	73.2	2
.3	التعرف على الشائعات وأساليب الدعاية الإسرائيلية	3.53	70.6	3
.8	معرفة خطورة وأهمية القضايا الأمنية	3.52	70.4	4
.7	معرفة حجم التأثيرات السلبية على المواطنين جراء قضايا التخابر والجريمة والإدمان	3.47	69.4	5
.1	التعرف على القضايا الأمنية محلياً وإقليمياً ودولياً	3.45	69.0	6
.4	توسيع أفقي حول قضية التوعية بمنع الجريمة والإنحراف السلوكي	3.39	67.8	7
.2	تشكيل مخزون معرفي وثقافي حول القضايا الأمنية	3.35	67.0	8
الدرجة الكلية للتأثيرات المعرفية		**3.51**	**70.2**	**2**

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للتأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية يساوي (3.51) بوزن نسبي قدره (70.2%) مما يشير إلى أن التأثيرات المعرفية جاءت بدرجة كبيرة، وقد احتلت المرتبة الثانية من بين التأثيرات الناتجة.

وقد تبين أن أعلى التأثيرات المعرفية على النحو الآتي:

1. **اكتساب معلومات حول دور الاحتلال الإسرائيلي في قضية التخابر:** حصلت على المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي لذلك التأثير المعرفي (74.0%)، حيث جاءت بدرجة كبيرة.
2. **معرفة دور الاحتلال الإسرائيلي في قضايا نشر الجريمة والإدمان:** حصلت على المرتبة الثانية، حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المشكلات (73.2%)، حيث جاءت بدرجة كبيرة.

وقد تبين أن أدنى التأثيرات المعرفية على النحو الآتي:

1. **تشكيل مخزون معرفي وثقافي حول القضايا الأمنية:** حيث حصلت على المرتبة الأخيرة حيث بلغ الوزن النسبي لذلك التأثير المعرفي (67.0%)، حيث جاءت بدرجة متوسطة.
2. **توسيع أفقي حول قضية التوعية بمنع الجريمة والانحراف السلوكي:** حيث حصلت على المرتبة قبل الأخيرة حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المشكلات (67.8%)، حيث جاءت بدرجة متوسطة.

من الطبيعي أن تحظى مسألة الاحتلال والتخابر معه بتأثير كبير على الشباب، وبالتالي أي دور يقوم به في تخريب الحياة الاجتماعية في فلسطين، ويظل منطقياً ضعف تشكيل المخزون المعرفي والثقافي حول قضايا التوعية الأمنية، لأن الموضوعات التي تُقدم لا تشبع فضول ورغبات الشباب في قطاع غزة.

تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة (البقمي، 2012) التي أوردت أن الشباب الجامعي يرى في المواقع الإلكترونية أهمية كبيرة في رفع مستوى الوعي الأمني نحو الجرائم الإرهابية.

2. التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية.

ويتناول الجدول التالي عرضاً لنتائج التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية، خلال فترة الدراسة.

جدول (21. 3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب

#	التأثيرات الوجدانية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
.3	ارتفاع درجة الكراهية للإحتلال الإسرائيلي	4.16	83.2	1
.4	زيادة الإحساس بالقلق والخوف على جيل الشباب	3.88	77.6	2
.5	ازدياد نسبة القلق من استهداف الاحتلال للمجتمع الفلسطيني بمختلف مكوناته	3.81	76.2	3
.1	مشاركة أفراد المجتمع وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم	3.73	74.6	4
.2	زيارة الشعور بأهمية نشر التوعية الأمنية	3.64	72.8	5
الدرجة الكلية للتأثيرات الوجدانية		**3.84**	**76.8**	**1**

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية يساوي (3.84) بوزن نسبي قدره (76.8%)، مما يشير على أن التأثيرات الوجدانية جاءت بدرجةٍ كبيرة، وقد احتلت المرتبة الأولى من بين التأثيرات الناتجة.

وقد تبين أن أعلى التأثيرات الوجدانية على النحو الآتي:

1. **ارتفاع درجة الكراهية للاحتلال الإسرائيلي:** حصلت على المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي لذلك التأثير المعرفي (83.2%)، وجاءت بدرجة كبيرة.
2. **زيادة الإحساس بالقلق والخوف على جيل الشباب:** حصلت على المرتبة الثانية، حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المشكلات (77.6%)، وجاءت بدرجة كبيرة.

وقد تبين أن أدنى التأثيرات الوجدانية التالي:

1. **زيارة الشعور بأهمية نشر التوعية الأمنية:** حصلت على المرتبة الأخيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لذلك التأثير المعرفي (72.8%)، وجاءت بدرجة كبيرة.
2. **مشاركة أفراد المجتمع وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم:** حصلت على المرتبة قبل الأخيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المشكلات (74.6%)، وجاءت بدرجة كبيرة.

من الطبيعي جداً أنه طالما حظيت قضية التخابر مع الاحتلال والحرب النفسية التي يخوضها ضد الشعب الفلسطيني والمخاطر التي يتعرض لها الشباب بسبب ممارسات المحتلين بأولوية عند الشباب ومتابعة دائمة، فهذا يعني بالضرورة زيادة درجة الكراهية للاحتلال الإسرائيلي وزيادة الإحساس بالقلق والخوف على جيل الشباب، بينما تأتي مسائل من نوع أهمية نشر التوعية الأمنية ومشاركة أفراد المجتمع وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم.

3. التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية.

ويتناول الجدول التالي التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية، خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول (22. 3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب

#	التأثيرات السلوكية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
.9	مشاركة وتعميم معلومات التوعية الأمنية للأصدقاء والمعارف	3.50	70.0	1
.1	تغيير سلوكياتي نحو القضايا الأمنية	3.47	69.4	2
.7	المبادرة بكتابة منشورات والتعليقات عبر المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي الداعية لمقاطعة التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي	3.43	68.6	3
.6	المشاركة في أنشطة لتوعية المواطنين بعدم التعاطي مع الدعاية الإسرائيلية	3.36	67.2	4
.2	المشاركة في حملات التوعية الأمنية لحماية مجتمعنا الفلسطيني	3.30	66.0	5
.5	تبني خطوات احترازية توعوية والتعامل بحذر مع القضايا الأمنية	3.29	65.8	6
.4	المشاركة بأنشطة التوعية الأمنية على المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل	3.14	62.8	7
.8	المشاركة في الندوات المتخصصة حول قضايا التخابر والجريمة الإدمان	3.02	60.4	8
.3	حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بالقضايا الأمنية	2.95	59.0	9
الدرجة الكلية للتأثيرات السلوكية		**3.28**	**65.6**	**3**

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للتأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية يساوي (3.28) بوزن نسبي قدره (65.6%)، مما يشير إلى أن التأثيرات السلوكية متوسطة، وقد احتلت المرتبة الثالثة من بين التأثيرات الناتجة.

وقد تبين أن أعلى التأثيرات السلوكية على النحو الآتي:

1. مشاركة وتعميم معلومات التوعية الأمنية للأصدقاء والمعارف: حصلت على المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي لذلك التأثير المعرفي (70.0%)، وجاءت بدرجة كبيرة.

2. تغيير سلوكياتي نحو القضايا الأمنية: حصلت على المرتبة الثانية، حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المشكلات (69.4%)، وجاءت بدرجة كبيرة.

وقد تبين أن أدنى التأثيرات السلوكية على النحو الآتي:

1. حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بالقضايا الأمنية: حيث حصلت على المرتبة الأخيرة حيث بلغ الوزن النسبي لذلك التأثير المعرفي (59.0%)، حيث جاءت بدرجة متوسطة.

2. المشاركة في الندوات المتخصصة حول قضايا التخابر والجريمة والإدمان: حيث حصلت على المرتبة قبل الأخيرة حيث بلغ الوزن النسبي لتلك المشكلات (60.4%)، حيث جاءت بدرجة متوسطة.

يبدو أن أهم ما يمكن أن يقوم به الشباب الفلسطيني بعد متابعته للموضوعات التي تمس وعيه الأمني هو القيام بتقديم النصيحة لغيره كي ينمي لديه ما يعرف بالحس الأمني، وكذلك تغيير السلوك الشخصي لجهة العادات التي قد يترتب عليها وقوع آثار سلبية، وهذا بالطبع يحظى بأولوية عن حضور الفعاليات المتعلقة بالقضايا الأمنية، هذا إن وُجدت أصلاً، أو المشاركة في ندوات متخصصة حول قضايا التخابر والجريمة والإدمان.

حملت البيانات الواردة في الجداول رقم (20) و(21) و(22) إجابة على السؤال الثامن من أسئلة الدراسة، والخاص بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى الشباب الفلسطيني في محافظات غزة من متابعتهم لقضايا التوعية الأمنية على المواقع الإلكترونية، وبدا أنه من الناحية المعرفية ظلت مسألة التعرف على كل ما يتعلق بملف التخابر مع الاحتلال حاضرة بقوة، وفي المسألة الوجدانية ازدياد القلق المترتب على معرفة ما يخطط له الاحتلال في مواجهة الشباب الفلسطيني، وفي المسألة السلوكية احتلت مسألة تعميم الفائدة المعلوماتية على الرفاق والأصدقاء أعلى مستويات السلوك المصاحب لمتابعة المواقع الإلكترونية لجهة البحث عما يمكنه زيادة مستوى الوعي الأمني لدى الشباب.

رابعاً: المشكلات التي تعاني منها المواقع الفلسطينية الإلكترونية عند تناولها القضايا الأمنية، وأهم المقترحات للنهوض بعملها إزاء ذلك:

1.أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الفلسطينية الإلكترونية عند تناولها القضايا الأمنية:

ويتناول الجدول التالي أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الفلسطينية الإلكترونية عند تناولها القضايا الأمنية، وذلك خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول (23. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم المشكلات التي تعاني منها المواقع الفلسطينية الإلكترونية عند تناولها القضايا الأمنية

أهم المشكلات التي تعاني منها المواقع الفلسطينية الإلكترونية عند تناولها القضايا الأمنية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
مجهولية مصدر المعلومات	172	46.0	1
غياب الجهات المختصة في القضايا الأمنية	148	39.6	2
غياب الخبراء الأمنيين في قضايا التوعية الأمنية	138	36.9	3
عدم تزويد الجهات الأمنية لوسائل الإعلام بالملفات الأمنية	135	36.1	4
التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها ونشر معلومات غير دقيقة	126	33.7	5
ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الالكترونية	121	32.4	6
محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها وعدم التخصص والمعرفة	98	26.2	7
غياب الاعلام الاستقصائي الأمني وندرة مراكز الدراسات الأمنية	79	21.1	8
أخرى	9	2.4	9

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 46.0% من عينة الدراسة يعتبرون أن أهم المشكلات التي تتعلق بعمل المواقع الإلكترونية في مجال نشر القضايا الأمنية هي مجهولية مصدر المعلومات, بينما ما نسبته 39.6% يرون المشكلة في غياب الجهات المختصة في القضايا الأمنية, وما نسبته 36.9% يعتبرون المشكلة في غياب الخبراء الأمنيين في قضايا التوعية الأمنية, وترى نسبة 36.1% أن المشكلة هي في عدم تزويد الجهات الأمنية لوسائل الإعلام بالملفات الأمنية, وتعتبر نسبة 33.7% أن التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها ونشر معلومات غير دقيقة هو مشكلة جوهرية في عمل المواقع الإلكترونية, بينما ما نسبته 32.4% يرونها في ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الالكترونية, وتعتقد نسبة 26.2% أن المشكلة في محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها وعدم التخصص والمعرفة, بينما ما نسبته 21.1% يعتبرون المشكلة هي غياب الاعلام الاستقصائي الأمني وندرة مراكز الدراسات الأمنية, وما نسبته 2.4% يعتبرون وجود مشاكل أخرى.

يبدو أن نهم القراء الشباب والمتصفحين للمواقع الإلكترونية لا ينتهي عند حد التزود بالمعلومة، بل إنهم معنيون بالتفاصيل كذلك، وبمحاولة فهم ما يحدث حولهم وتحليله، وهو أمر دفعهم إلى اعتبار مشكلة مجهولية المصادر وغياب الجهات المختصة والخبراء في مجال تحليل وشرح القضايا الأمنية من أبرز المشكلات التي تواجه المواقع الإلكترونية، وهو أمر يزيد من مسؤولية هذه المواقع تجاه هذا الأمر بالتعاون مع الجهات المختصة في هذا المجال.

أجابت البيانات الواردة في الجدول الوارد على السؤال التاسع من أسئلة الدراسة، والخاص بملاحظات الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية بشأن التوعية الأمنية، وتبين أن أهم الملاحظات ارتبطت بمجهولية مصدر المعلومات من جهة، وغياب الجهات المختصة من جهة ثانية، وندرة وجود المتخصصين في المجال الأمني من جهة ثالثة.

واتفق الصواف مع أهم المشكلات التي تعاني منها المواقع الإلكترونية، وهذه المشكلات حقيقية موجودة تحتاج من الجميع لحلها وتجاوزها لنشر الثقافة الأمنية وزيادة الوعي الأمني بين الشباب في ظل حرب أمنية فعلية يسخر لها الاحتلال كل طاقاته، لذلك المطلوب بناء جبهة صد وهذا لا يتم الا عبر التوعية والثقافة الأمنية.

2. مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الفلسطينية الإلكترونية لقضايا التوعية الأمنية:

ويتناول الجدول التالي النتائج الخاصة بمقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الفلسطينية الإلكترونية لقضايا التوعية الأمنية.

جدول (24. 3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم المقترحات لتطوير تناول المواقع الفلسطينية الإلكترونية لقضايا التوعية الأمنية

أهم المقترحات لتطوير تناول المواقع الفلسطينية الإلكترونية لقضايا التوعية الأمنية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
الاهتمام بالدقة والموضوعية	199	53.2	1
زيادة التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح للمواقع الإلكترونية	166	44.4	2
الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا الأمنية	139	37.2	3
ضرورة استغلال المواقع في مواجهة الحرب النفسية	133	35.6	4
التغطية الشاملة للأحداث والقضايا الأمنية	124	33.2	5
زيادة المساحة المخصصة للقضايا الأمنية في المواقع الإلكترونية	117	31.3	6
تخصيص زوايا وأيقونات متخصصة بالتوعية الأمنية في المواقع الإلكترونية	108	28.9	7
عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها	105	28.1	8
الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والإقليمية والمحلية للقضايا الأمنية وانعكاسها على مناحي الحياة	99	26.5	9
أخرى	11	2.9	10

* الاجابات من اختيار متعدد وتم حساب النسبة من العدد الكلي 374

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 53.2% من شباب محافظات غزة يعتبرون أهم المقترحات للمواقع الإلكترونية في مجال التوعية الأمنية هو في الاهتمام بالدقة والموضوعية, بينما ما نسبته 44.4% يعتبرون مقترح زيادة التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح للمواقع الإلكترونية في رأس أولوياتهم, وما نسبته 37.2% يرون أهمية الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا الأمنية, وترى نسبة 35.6% ضرورة استغلال المواقع في مواجهة الحرب النفسية, بينما ما نسبته 33.2% يعتبرون أنه من الملح التغطية الشاملة للأحداث والقضايا الأمنية, وتعتقد نسبة 31.3% أن زيادة المساحة المخصصة للقضايا الأمنية في المواقع الإلكترونية هي نصيحة مركزية, بينما ما نسبته 28.9% يعتبرون النصيحة الأهم هي في تخصيص زوايا وأيقونات أمنية متخصصة بالتوعية الأمنية في المواقع الإلكترونية, وترى نسبة 28.1% أنه ينبغي عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها, بينما ما نسبته 26.5% يعتبرون أولويتهم في الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والإقليمية والمحلية للقضايا الأمنية وانعكاسها على مناحي الحياة, وتقدم نسبة 2.9% مقترحات أخرى.

دعوة المتصفحين الصريحة لمزيد من الجرأة في طرح الموضوعات الأمنية، والاهتمام بالدقة والموضوعية في تناول الموضوعات، وفوق ذلك تركيزهم على الاستخدام الصحيح للمواقع الإلكترونية وكذلك سبل مواجهة الحرب النفسية، هي اشارة واضحة إلى نجاح المواقع المهتمة بتنمية الوعي الأمني في تعزيز أهمية الموضوعات المتعلقة بأمن الفرد والمعلومات من خلال اصرار المبحوثين عليها، وزيادة على ذلك اعتبار أن ما يُنشر حتى الان لا يشبع حاجات المبحوثين، وبالتالي كانت مقترحاتهم تصب في أهمية زيادة جرعة الموضوعات المنشورة، بما في ذلك القضايا الأمنية الدولية والاقليمية، وهو دليل على رغبة الشباب في التعرف أكثر على معطيات هذا الموضوع الحيوي والخطير في حياة الشباب الفلسطيني على وجه التحديد.

أجابت البيانات الواردة في الجدول المرفق على السؤال العاشر من أسئلة الدراسة، والخاص باقتراحات الشباب الفلسطيني الارتقاء بمحتوى المواقع الإلكترونية الفلسطينية في قضايا التوعية الأمنية، حيث تبين أن أهم المقترحات تمثلت في ضرورة إيلاء الاهتمام بالدقة والموضوعية، وزيادة التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح للمواقع الإلكترونية.

واتفق العجرمي مع المقترحات، وضرورة سرعة نشر التوعية والثقافة الأمنية لزيادة درجة الوعي لتحصين المجتمع، وهذا يترتب عليه المصداقية وصحة المعلومات المنشورة والمعالجة بشكل نفسي توعوي والاعتماد في النشر على مصادر حقيقية معروفة للجمهور مما يزيد الثقة.
ويرى بسيسو أن ما تم طرحه من مقترحات إيجابي وسليم وعلى المواقع الإلكترونية العمل به، ليس فقط في الموضوع الأمني ولكن في المحتوى حتى يكون التوجه معها دون تردد أو تشكيك.

المبحث الثاني

اختبار فرضيات الدراسة

حاولت الدراسة الميدانية اختبار مجموعة من الفروض على النحو الآتي:

أولاً: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا التوعية الأمنية.

نتيجة اختبار الفرضية:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا التوعية الأمنية.

وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول (3 .25): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

العلاقة بين مستوى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا التوعية الأمنية	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	205.615	16	0.000

* قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "Chi Square" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (205.615), وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29), مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد الشبب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا التوعية الأمنية.

هذا الفرض يدلل على أنه كلما زادت درجة الثقة بما تقدمه المواقع الإلكترونية من مواد تتصل بالتوعية الأمنية، كلما زاد اعتماد الشباب في قطاع غزة عليها كمصدر أساسي من مصادر تنمية وعيهم الأمني، وهذه النتيجة تتسم بالمنطقية.

ثانياً: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضايا التوعية الأمنية.

نتيجة اختبار الفرضية:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضايا التوعية الأمنية.

وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول (26. 3): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

العلاقة بين مستوى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضايا التوعية الأمنية.	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	181.519	16	0.000

* قيمة chi Squareدرجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (181.519)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد الشباب في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضايا التوعية الأمنية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتسم بالمنطقية، بحيث أنه كلما ارتفع مستوى الاعتماد على المواقع الإلكترونية في تحسين مستوى المعرفة بالقضايا والموضوعات الأمنية لدى الشباب في قطاع غزة، كلما ارتفع مستوى وعيهم الأمني وتحقق الهدف المنشود من قبل المواقع الإلكترونية.

ثالثاً: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ثقة الشباب الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية ومعرفتهم بهذه القضية.

نتيجة اختبار الفرضية:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ثقة الشباب الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية ومعرفتهم بهذه القضية.

وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول (27. 3): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

العلاقة بين درجة ثقة الشباب الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية ومعرفتهم بهذه القضية	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	336.718	16	0.000

* قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "Chi Square" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (336.718), وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29), مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية ومعرفتهم بهذه القضية.

تبدو هذه النتيجة منطقية للغاية، من وجهة نظر الباحث، على اعتبار أنه كلما ارتفعت درجة ثقة المتصفح بما يقدمه الموقع الإلكتروني من مواد منشورة، كلما زادت معرفته بهذه المواد والموضوعات المطروحة، وهو أمر ينطبق تماماً على مسألة الوعي الأمني والمعرفة المتعلقة بالقضايا والموضوعات الأمنية.

رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية لديهم, (النوع، طبيعة العمل, العمر، الحالة الاجتماعية, المحافظة, الدرجة العلمية).

نتيجة اختبار الفرض: ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 6 فرضيات، وهي:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير النوع.

نتيجة اختبار الفرضية:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير النوع.

وتم التأكد من صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول (28. 3): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقاً لمتغير "النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
مدى ثقة الشباب الفلسطيني	ذكر	189	3.77	0.858	2.962	0.003
	أنثى	185	3.31	0.825		

* القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 372 تساوي 1.96

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.003), وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، وقيمة الاختبار الحسابية (2.962) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96) ، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير النوع ، ومن خلال مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الشباب الذكور الذين تبين أن ثقتهم أعلى من الإناث.

وهذا يدلل على اختلاف الميول بين الذكور والإناث في الموضوعات ذات الطابع الأمني، على اعتبار أن الذكور يعتبرون أنفسهم في بؤرة دائرة الاستهداف، بينما لا ترى الإناث أن هذا الموضوع يمثل لها أولوية حياتية، ومن هنا تتراجع ثقة الأنثى بما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية، بينما ترتفع هذه الثقة من طرف الذكور.

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

نتائج اختبار الفرض:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

جدول (29. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "طبيعة العمل"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
مدى ثقة الشباب الفلسطيني	بين المجموعات	21.663	5	4.333	6.418	0.000
	داخل المجموعات	248.423	368	0.675		
	المجموع	270.086	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "5 , 368 " تساوي 2.23

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.000)،وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (6.418) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.23)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير طبيعة العمل, وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة والنتائج حسب الجدول السابق.

جدول (30. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتغير	العمل	طالب جامعي	عاطل عن العمل	موظف بعقد دائم	موظف بعقد مؤقت	عامل
مدى ثقة الشباب الفلسطيني	طالب جامعي					
	عاطل عن العمل	*-0.26136				
	موظف بعقد دائم	*-0.70367	*-0.44231			
	موظف بعقد مؤقت	*-0.33636	-0.07500	*0.36731		
	عامل	0.28517	-0.02381	*0.41850	0.05119	
	غير ذلك	-0.07715	0.18421	*0.62652	0.25921	0.20802

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروق في مدى ثقة الشباب الفلسطيني يعزى لطبيعة العمل، حيث تبين أن الفروق لصالح الذين يعملون بعقود دائمة مقارنة طبيعة العمل الأخرى.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

يمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى أن غالبية الموظفين الذين يعملون بعقود دائمة هم من فئة موظفي الحكومة، وبالتالي فإنهم يتابعون الأخبار المتعلقة بقطاع غزة وأحواله أولاً بأول، إلى جانب انشغالهم اليومي بما يخططه الاحتلال من إجراءات بحق القطاع وسكانه، ومن هنا تبدو متابعتهم للمواقع الإخبارية من أماكن عملهم بجوار متابعتهم من المنازل مسألة بديهية، وهو ما يفسر ثقتهم التي تزيد عن ثقة غيرهم من الفئات الاجتماعية بما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير العمر.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (31. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "العمر"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
مدى ثقة الشباب الفلسطيني	بين المجموعات	17.621	3	5.874	8.608	0.000
	داخل المجموعات	252.464	370	0.682		
	المجموع	270.086	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 , 370 " تساوي 2.62

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (8.608) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير العمر، وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة والنتائج حسب الجدول السابق .

جدول (32. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتغير	العمر	أقل من 20	20- 25	25- 30
مدى ثقة الشباب الفلسطيني	أقل من 20			
	20- 25	0.03993		
	25- 30	*-0.36855	*-0.32861	
	30- 35	*-0.53915	*-0.49922	-0.17060

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروق في مدى ثقة الشباب الفلسطيني يعزى لطبيعة العمل حيث تبين أن الفروق لصالح الذين أعمارهم تتراوح ما بين **30- 35** مقارنة من الأعمار المختلفة.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير العمر.

يعزو الباحث الفروق لصالح الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 – 35 عاماً على اعتبار أن هذه الشريحة العمرية أكثر نضجاً وخبرة في التعامل مع القضايا الأمنية، وغالبية هذه الشريحة هي ممن يتوفرون على عمل ولديهم أسر، وهم أكثر حرصاً من غيرهم في مجال الوعي الأمني، لأنهم يمتلكون الحد الأدنى من الوعي في المجال الأمني بسبب معايشتهم لأحداث كثيرة تبين مدى أهمية الوعي الأمني في وسط الشباب.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (33. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "الحالة الاجتماعية"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
مدى ثقة الشباب الفلسطيني	بين المجموعات	13.475	3	4.492	6.476	0.000
	داخل المجموعات	256.611	370	0.694		
	المجموع	270.086	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 , 370 " تساوي 2.62

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة ", والتي تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (6.476) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة والنتائج حسب الجدول السابق

نتيجة اختبار الفرض:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (34. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتغير	الحالة الاجتماعية	متزوج	أعزب	أرمل
مدى ثقة الشباب الفلسطيني	متزوج			
	أعزب	*0.36566		
	أرمل	0.10252	−0.46818	
	مطلق	−0.20966	−0.57532	−0.10714

* الفروق دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

من خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروق في مدى ثقة الشباب الفلسطيني يعزى لطبيعة العمل حيث تبين أن الفروق لصالح المتزوجين مقارنة مع باقي الحالات الاجتماعية.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بما تقدمه المواقع الإلكترونية من معلومات تتعلق بالقضايا الأمنية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأشخاص المتزوجين لديهم شعور أكبر بالمسؤولية الاجتماعية من غيرهم، ولديهم إحساس أكبر بالخطر تجاه مجتمعهم وأسرهم، خصوصاً أن الإنسان لا يستشعر أهمية الوعي الأمني إلا عندما يتحمل مسؤولية عن آخرين، وهو أمر يتوفر للمتزوج أكثر من غيره.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير المحافظة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (35. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " المحافظة "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
مدى ثقة الشباب الفلسطيني	بين المجموعات	5.019	4	1.255	1.747	0.139
	داخل المجموعات	265.067	369	0.718		
	المجموع	270.086	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4 , 369 " تساوي 2.39

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.139)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (1.747) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير المحافظة.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في قطاع غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول القضايا الأمنية تبعاً لمتغير مكان السكن.

يرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية للغاية، على اعتبار أن الظروف الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في كل أنحاء قطاع غزة متشابهة تماماً، ولا يوجد مكان يختلف عن الآخر لجهة استشعار أهمية الوعي الأمني، حيث أن كل القطاع مستهدف، وجرّب كل سكان القطاع أن الظرف الأمني واحد في كل المناطق والمحافظات، ولا معنى لوجود اختلافات بين محافظات قطاع غزة في هذا الجانب.

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (36. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "الدرجة العلمية"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
مدى ثقة الشباب الفلسطيني	بين المجموعات	2.192	3	0.731	1.009	0.389
	داخل المجموعات	267.893	370	0.724		
	المجموع	270.086	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 , 370 " تساوي 2.62

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة ", والتي تساوي (0.389), وهي أكبر من مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (1.009) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62), مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مدى ثقة الشباب الفلسطيني في قطاع غزة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

يعزو الباحث هذه النتيجة بالنظر إلى أن مسألة الخطر الأمني ليست مرتبطة بالدرجة العلمية أو الشهادة المتحصل عليها الشاب، فالجميع مستهدف والكل في دائرة الخطر، وليس هناك فروق تتعلق بالمستوى العلمي للشباب فيما يتعلق بنوعية القضايا الأمنية التي ينبغي أن يكون مطلعاً عليها، فالمعلومة واحدة والمستهدف هو الجميع.

خامساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى معرفة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة بقضايا التوعية الأمنية وفقاً للمواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (37. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "المواقع الالكترونية"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
مستوى معرفة الشباب الفلسطيني	بين المجموعات	0.976	2	0.488	0.639	0.529
	داخل المجموعات	283.572	371	0.764		
	المجموع	284.548	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 , 371 " تساوي 3.02

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.529)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.529) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات

المبحوثين في مستوى معرفة الشباب الفلسطيني في محافظات غزة بقضايا التوعية الأمنية وفقاً للمواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مستوى معرفة الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بقضايا التوعية الأمنية تبعاً لنوعية المواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الشباب الفلسطيني في قطاع غزة يتعرض لنفس نوعية المواقع، وليس هناك موقع خاص بكل فئة من الشباب، مهما اختلفت انتماءاتها وولاءاتها، ولا يوجد موقع واحد يتوفر متصفحوه على معلومات أكثر من غيرهم في المسائل الأمنية، حيث تكون القضايا الأمنية جانبية في غالبية المواقع، باستثناء المواقع المتخصصة وهي نادرة ومحدودة للغاية.

سادساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية لديهم، (النوع، طبيعة العمل، العمر، الحالة الاجتماعية، المحافظة، الدرجة العلمية)

نتيجة اختبار الفرض: لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 6 فرضيات وهي:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع.

للإجابة على هذا الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (38. 3): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	ذكر	189	3.54	0.667	1.215	0.225
	أنثى	185	3.46	0.570		
التأثيرات الوجدانية	ذكر	189	3.83	0.552	0.177	0.860
	أنثى	185	3.84	0.600		
التأثيرات السلوكية	ذكر	189	3.39	0.671	3.426	0.001
	أنثى	185	3.15	0.719		

* القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 372 تساوي 1.96

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق التالي:

- **بالنسبة للتأثيرات المعرفية** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين" تساوي (0.225)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.215) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مستوى التأثير المعرفي المترتب على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية فيما يتعلق بقضايا الوعي الأمني تبعاً لمتغير النوع.

يمكن تفسير ذلك بأنه لا يوجد فروق جوهرية في مسألة الاستيعاب بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمعلومة، وبالتالي لا يستحيل التمييز هنا وفقاً لمتغير النوع.

- **بالنسبة للتأثيرات الوجدانية** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين" تساوي (0.860), وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.177) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)،مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مستوى التأثير الوجداني المترتب على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية فيما يتعلق بقضايا الوعي الأمني تبعاً لمتغير النوع.

ويمكن تفسير ذلك باعتبار أن الإنسان هو الإنسان بغض النظر عن نوعه، ذكراً كان أم أنثى، فالواقع يقول بأن المسألة الوجدانية لا يمكن فيها التمييز بناء على متغير النوع.

- **بالنسبة للتأثيرات السلوكية** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين" تساوي (0.001)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (3.426) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع ومن خلال مقارنة المتوسطات فقد تبين أن الفروق لصالح الشباب الذكور .

نتيجة اختبار الفرض:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مستوى التأثير السلوكي المترتب على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية فيما يتعلق بقضايا الوعي الأمني تبعاً لمتغير النوع.

وهذه نتيجة منطقية على اعتبار أن المعني بالسلوك المترتب على الوعي الأمني هو الشباب الذكور بالدرجة الأساسية، حيث أن الإناث يبدين اهتماماً أقل من الذكور في الموضوعات المتعلقة بالجانب الأمني، وهي مسألة عرضت لها الدراسة في نتائجها.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (39. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "طبيعة العمل"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	8.720	5	1.744	4.739	0.000
	داخل المجموعات	135.426	368	0.368		
	المجموع	144.146	373			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	1.779	5	0.356	1.073	0.375
	داخل المجموعات	122.039	368	0.332		
	المجموع	123.818	373			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	4.396	5	0.879	1.782	0.116
	داخل المجموعات	181.548	368	0.493		
	المجموع	185.943	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "5 , 368 " تساوي 2.23

بالنسبة للتأثيرات المعرفية تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (4.739) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.23)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير طبيعة العمل وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة والنتائج حسب الجدول السابق.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثير المعرفي عند الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

هذه النتيجة منطقية للغاية، فالمستوى المعرفي مرهون بذهن الإنسان وقدرته على الاستيعاب، وهو ليس مرتبطاً بوجود عملٍ من عدمه، حيث أن الفروق المعرفية يمكن أن تظهر عند فحص القدرات العقلية للشباب وليس عند فحص مسألة وجود عملٍ لهم أو لا.

جدول (40. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتغير	العمل	طالب جامعي	عاطل عن العمل	موظف بعقد دائم	موظف بعقد مؤقت	عامل
التأثيرات المعرفية	طالب جامعي					
	عاطل عن العمل	*0.21709				
	موظف بعقد دائم	*−0.32610	*−0.54320			
	موظف بعقد مؤقت	−0.00952	−0.22661	*0.31659		
	عامل	−0.05996	−0.27706	0.26614	−0.05045	
	غير ذلك	−0.06560	−0.28270	0.26050	−0.05609	−0.00564

* الفروق دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

من خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروق في التأثيرات المعرفية يعزى لطبيعة العمل حيث تبين أن الفروق لصالح الذين يعملون بعقود دائمة مقارنة بطبيعة العمل الأخرى.

يرى الباحث أن هذا الأمر مرتبط أساساً بقدرة الموظفين الدائمين على الاطلاع على كل جديد في الحقل المعرفي المتعلق بالجانب الأمني، على عكس غيرهم ممن لا يتوفرون على هذه الميزة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها قطاع غزة.

- **بالنسبة للتأثيرات الوجدانية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.375)، وهي أكبر من مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$, وقيمة الاختبار الحسابية (1.073)، وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.23)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثير الوجداني لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

هذه النتيجة منطقية للغاية، فالتأثر الوجداني رهين بحالة الإنسان المعنوية وعاطفته أكثر من أي أمر آخر، وهي ليست مسألة مرهونة بطبيعة العمل.

- **بالنسبة للتأثيرات السلوكية** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.116)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (1.782) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.23)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستوى التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في قطاع غزة على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

هذه النتيجة منطقية للغاية، فالتأثير السلوكي للإنسان مرتبط بوعيه وليس بوظيفته، وسلوك الإنسان متغير من شخص إلى آخر، وهو ليس رهين نوعية الوظيفة أو الدرجة المهنية.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير العمر.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (41. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "العمر"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	12	3	0.485	1.258	0.289
	داخل المجموعات	142.691	370	0.386		
	المجموع	144.146	373			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	1.741	3	0.580	1.759	0.155
	داخل المجموعات	122.078	370	0.330		
	المجموع	123.818	373			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	2.452	3	0.817	1.648	0.178
	داخل المجموعات	183.492	370	0.496		
	المجموع	185.943	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 , 370 " تساوي 2.62

- **بالنسبة للتأثيرات المعرفية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.289)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (1.258) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير العمر.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين المستويات المعرفية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير العمر.

هذه النتيجة منطقية للغاية، فالمستوى المعرفي مرهون بذهن الإنسان وقدرته على الاستيعاب، وهو ليس مرتبطاً بعمره على كل حال، حيث أن الفروق المعرفية يمكن أن تظهر عند فحص القدرات العقلية للشباب وليس عند فحص مسألة أعمارهم.

- **بالنسبة للتأثيرات الوجدانية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.155)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (1.759)، وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير العمر.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستوى التأثير الوجداني عند الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير العمر.

هذه النتيجة منطقية للغاية، فمستوى التأثير الوجداني مرهون بعاطفة الإنسان وقدرته على التعامل مع المحطات المختلفة، وهو ليس مرتبطاً بعمر الإنسان.

- **بالنسبة للتأثيرات السلوكية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.178)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (1.648)، وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي

(2.62)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير العمر.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستوى التأثير السلوكي عند الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير العمر.

هذه النتيجة منطقية للغاية، فمستوى التأثير السلوكي مرهون بدوافع السلوك لدى الإنسان وقدرته على التعامل مع المثيرات المختلفة، وهو ليس مرتبطاً بعمر الإنسان.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (42. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " الحالة الاجتماعية "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	0.064	3	0.021	0.055	0.983
	داخل المجموعات	144.082	370	0.389		
	المجموع	144.146	373			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	1.746	3	0.582	1.764	0.154
	داخل المجموعات	122.072	370	0.330		
	المجموع	123.818	373			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	0.288	3	0.096	0.191	0.902
	داخل المجموعات	185.655	370	0.502		
	المجموع	185.943	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 , 370 " تساوي 2.62

- **بالنسبة للتأثيرات المعرفية** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.983)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،

وقيمة الاختبار الحسابية (0.055) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين المستويات المعرفية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

هذه النتيجة منطقية للغاية، فالمستوى المعرفي مرهون بذهن الإنسان وقدرته على الاستيعاب، وهو ليس مرتبطاً بكونه متزوجاً من عدمه، حيث أن الفروق المعرفية يمكن أن تظهر عند فحص القدرات العقلية للشباب وليس عند فحص مسألة وجود زوج أو لا.

- **بالنسبة للتأثيرات الوجدانية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.154)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (1.764)، وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثر الوجداني للشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اعتبار أن التأثر الوجداني مرهون بالعاطفة الإنسانية وليس بالحالة الاجتماعية للإنسان، هي مسألة توقف عندها الباحث في أكثر من محطة.

- **بالنسبة للتأثيرات السلوكية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.902)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (0.191)، وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات

المبحوثين في مستوى التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثير السلوكي عند الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

هذه النتيجة منطقية للغاية، فمستوى التأثير السلوكي مرهون بدوافع السلوك لدى الإنسان وقدرته على التعامل مع المثيرات المختلفة، وهو ليس مرتبطاً بحالة الإنسان الاجتماعية.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير المحافظة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F– لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (43. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " المحافظة "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	0.418	4	0.105	0.268	0.898
	داخل المجموعات	143.728	369	0.390		
	المجموع	144.146	373			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	0.617	4	0.154	0.462	0.764
	داخل المجموعات	123.201	369	0.334		
	المجموع	123.818	373			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	4.639	4	1.160	2.360	0.053
	داخل المجموعات	181.304	369	0.491		
	المجموع	185.943	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4 , 369 " تساوي 2.39

- **بالنسبة للتأثيرات المعرفية** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.898)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.268) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي

(2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير المحافظة.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين المستويات المعرفية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير مكان السكن.

هذه النتيجة منطقية للغاية، فالمستوى المعرفي مرهون بذهن الإنسان وقدرته على الاستيعاب، وهو ليس مرتبطاً بمكان سكنه، أو المحافظة التي يعيش فيها.

- **بالنسبة للتأثيرات الوجدانية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.764)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (0.462)، وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير المحافظة.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثر الوجداني عند الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير مكان السكن.

هذه النتيجة دقيقة جداً، فالتأثر الوجداني مرهون بعاطفة الإنسان وليس له علاقة بمكان السكن، فالمسألة هنا انفعالية وشعورية أكثر منها مسألة جغرافية.

- **بالنسبة للتأثيرات السلوكية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.053)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (2.360)، وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير المحافظة.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثير السلوكي لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير مكان السكن.

هذه النتيجة، كما قلنا سابقاً، منطقية للغاية، فمستوى التأثير السلوكي مرهون بدوافع السلوك لدى الإنسان وقدرته على التعامل مع المثيرات المختلفة، وهو ليس مرتبطاً بعمر الإنسان.

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (44. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " الدرجة العلمية "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	0.457	3	0.152	0.393	0.758
	داخل المجموعات	143.688	370	0.388		
	المجموع	144.146	373			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	0.914	3	0.305	0.917	0.433
	داخل المجموعات	122.904	370	0.332		
	المجموع	123.818	373			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	0.148	3	0.049	0.098	0.961
	داخل المجموعات	185.795	370	0.502		
	المجموع	185.943	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 , 370 " تساوي 2.62

- **بالنسبة للتأثيرات المعرفية** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.758), وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (0.393) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62), مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في

مستوى التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين المستويات المعرفية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

يرى الباحث أن المستوى المعرفي المتعلق بموضوعات الوعي الأمني مرهون بذهن الإنسان وقدرته على الاستيعاب، وهو ليس مرتبطاً بدرجة علمية محددة، أو لأن الشباب عموماً لن يجدوا صعوبة في فهم المادة المنشورة بخصوص قضايا الوعي الأمني إن رغبوا في ذلك.

- **بالنسبة للتأثيرات الوجدانية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.433), وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (0.917), وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62), مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثير الوجداني لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

كما قلنا سابقاً، فإن التأثر الوجداني مرهون بعاطفة الإنسان وليس له علاقة مباشرة بدرجته العلمية، لأن الأمر إنساني وليس تعليمي.

- **بالنسبة للتأثيرات السلوكية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.961), وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (0.098), وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.62), مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثير السلوكي لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بالموضوعات الأمنية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

قلنا سابقاً إن مستوى التأثير السلوكي مرهون بدوافع السلوك لدى الإنسان وقدرته على التعامل مع المثيرات المختلفة، وهو ليس مرتبطاً بدرجته العلمية.

سابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً للمواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (45. 3): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير " للمواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	4.827	2	2.414	6.428	0.002
	داخل المجموعات	139.318	371	0.376		
	المجموع	144.146	373			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	0.396	2	0.198	0.595	0.552
	داخل المجموعات	123.422	371	0.333		
	المجموع	123.818	373			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	3.381	2	1.690	3.435	0.033
	داخل المجموعات	182.562	371	0.492		
	المجموع	185.943	373			

* القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 , 371 " تساوي 3.02

بالنسبة للتأثيرات المعرفية تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.002), وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (6.428) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02), مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المعرفية

المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير المواقع الالكترونية التي يعتمدون عليها, وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة والنتائج حسب الجدول السابق.

جدول (46. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتغير	طبيعة المواقع	متخصصة بالقضايا الأمنية	عامة
التأثيرات المعرفية	متخصصة بالقضايا الأمنية		
	عامة	*0.28584	
	إخبارية	*−0.25673	−0.02911

* الفروق دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

من خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروق في التأثيرات المعرفية يعزى للمواقع الالكترونية التي يعتمدون عليها حيث تبين أن الفروق لصالح المواقع المتخصصة بالقضايا الأمنية مقارنة بطبيعة العمل الأخرى.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين المستويات المعرفية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة مترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية التي يستخدمها للوصول إلى المعلومة الأمنية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون المواقع الإلكترونية المتخصصة في القضايا الأمنية أقدر على نقل الكم الأكبر من المعلومات والحقائق والشروحات والتفسيرات المتعلقة بالجوانب الأمنية من غيرها، وبالتالي فإن متصحفي هذه المواقع المتخصصة هم أكثر معرفة من غيرهم بهذه القضايا.

- **بالنسبة للتأثيرات الوجدانية** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.552), وهي أكبر من مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$, وقيمة الاختبار الحسابية (0.595), وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02), مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير المواقع الالكترونية التي يعتمدون عليها.

نتيجة اختبار الفرض:

لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثر الوجداني لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة مترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية التي يستخدمها للوصول إلى المعلومة الأمنية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون التأثر الوجداني هو تعبير عن ظرف ذاتي لدى الإنسان وليس ظرفاً موضوعياً، وبالتالي فهو ليس مرتبطاً بنوع الموقع الإلكتروني الذي يتابعه، بقدر ما إنه حالة شعورية ووجدانية وعاطفية.

- **بالنسبة للتأثيرات السلوكية** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة " تساوي (0.033), وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$), وقيمة الاختبار الحسابية (3.435), وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02), مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية وفقاً لمتغير المواقع الالكترونية التي يعتمدون عليها, , وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة والنتائج حسب الجدول السابق .

جدول (47. 3): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتغير	طبيعة المواقع	متخصصة بالقضايا الأمنية	عامة
التأثيرات السلوكية	متخصصة بالقضايا الأمنية		
	عامة	*0.21083	
	إخبارية	0.03421	−0.17662

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروق في التأثيرات السلوكية يعزى للمواقع الالكترونية التي يعتمدون عليها حيث تبين ان الفروق لصالح المواقع المتخصصة بالقضايا الأمنية مقارنة بطبيعة العمل الأخرى.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق بين مستويات التأثر السلوكي لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة مترتب على الاعتماد على المواقع الإلكترونية التي يستخدمونها في الوصول للمعلومات المتعلقة بالقضايا الأمنية.

يمكن تفسير هذه النتيجة على قاعدة أن متصفحي المواقع الإلكترونية المتخصصة في رفع الوعي الأمني يتوفرون على معلومات أكثر وتوضيحات وشروحات وتفسيرات أكثر، وهي مسائل من شأنها أن تحثهم على تغيير أنماط سلوكهم بالنظر إلى المعطيات التي توفرها هذه المواقع، وهو أمر مرتبط بعدد ساعات التصفح اليومي، فكلما زاد عدد الساعات زادت معها فرص التأثيرات السلوكية على جموع المتصفحين والعكس صحيح.

المبحث الثالث

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

يستعرض الباحث خلاصة لأهم نتائج الدراسة الميدانية، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- النتائج العامة للدراسة:

1. غالبية المبحوثين يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بنسبة95.9 %.
2. 37.5% من المبحوثين الذين لا يتابعون المواقع الإلكترونية يعزون ذلك بسبب ضغط العمل، 6.3% لاعتمادهم على وسائل أخرى لإكتساب المعلومات، فيما كانت الأسباب الأخرى متفاوتة بنسب أخرى.
3. غالبية المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية لمتابعة الأحداث حول العالم بنسبة 50.8%، بينما ما نسبته 48.1% يعدون السبب هو رغبة في التسلية والترفيه، وما نسبته 44.9% بسبب التثقيف، و36.9% بسبب سرعتها وفوريتها في نقل الأحداث والأخبار، وما نسبته 35.8% في محاولة للحصول على المعلومات حول القضايا المطروحة، بينما ما نسبته 24.3% يعدون السبب هو معايشة هموم الناس، وترى نسبة 19.0% أن السبب يعود إلى التعامل السلس والسهل مع هذه المواقع.
4. أشارت الدراسة الى أن المبحوثين يتابعون المواقع الالكترونية أكثر من ثلاث ساعات يومياً.
5. أوضحت الدراسة أن معظم المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية في أوقات غير محددة، فيما حلت الفترة الصباحية أخيراً بنسبة 10.2%.
6. أشارت الدراسة الى أن 86.1% من المبحوثين يفضلون منازلهم لمتابعة المواقع الالكترونية، فيما حلت أماكن العمل أخيراً بنسبة 5.1%.
7. جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في تنمية الوعي الأمني، بنسبة (84.6%)، يليها المواقع الإلكترونية بنسبة (81.1%)، ثم جاء الإتصال الشخصي بنسبة (68.1%)، ومن ثم القنوات التلفزيونية بنسبة (67.1%)، ثم الإذاعات بنسبة (58.7%)، وحلت الصحف والمجلات أخيراً بنسبة (53.3%).
8. بينت الدراسة أن 42.5% من المبحوثين يعتمدون بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني، بينما 29.4% يعتمدون عليها بدرجة عالية، وما

نسبته 12.0% يعتمدون بدرجة عالية جداً، وما نسبته 4.0% اعتمادهم بدرجة منخفضة جداً.

9. وأوضحت الدراسة أن 48.1% من المبحوثين يوافقون بدرجة عالية على أنه يزداد اعتمادهم على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني في أوقات الأزمات، بينما 25.7% يوافقون بدرجة عالية جداً، بينما ما نسبته 18.4% هم من الذين يوافقون بدرجة متوسطة، وما نسبته 5.3% يوافقون بدرجة منخفضة، بينما ما نسبته 2.4% بدرجة منخفضة جداً.

10. بينت الدراسة أن 53.7% من المبحوثين دافعهم للإعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتنمية وعيهم الأمني يرجع إلى سهولة الوصول واستخدام المواقع، بينما ما نسبته 41.4% يرجع إلى اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت، بينما ما نسبته 21.7% يرجع إلى اعتبارها متميزة في التوعية الأمنية إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية، وما نسبته 17.9% يرجع إلى قوتها في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا الأمنية.

11. أشارت الدراسة الى أن 62.8% من المبحوثين يعتمدون على المواقع الإلكترونية العامة في تنمية وعيهم الأمني، بينما ما نسبته 20.6% يعتمدون على مواقع متخصصة بالقضايا الأمنية، وما نسبته 16.6% يعتمدون على مواقع ذات طبيعة إخبارية.

12. جاء موقع دنيا الوطن في مقدمة المواقع الالكترونية التي يعتمد عليها المبحوثون في تنمية وعيهم الأمني بنسبة 50.0% ، تلاه موقع وكالة معا بنسبة 43.6% ، بينما ما نسبته 35.6% يعتمدون على موقع المجد الأمني ، وما نسبته 33.2% على وكالة شهاب الإخبارية ، وما نسبته 16.0% يعتمدون على وكالة فلسطين اليوم, ويعتمد 15.5% على وكالة سما الإخبارية ، بينما ما نسبته 15.5% يعتمدون على فلسطين برس ، وما نسبته 11.0% يعتمدون على وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، بينما ما نسبته 9.6% يعتمدون على المركز الفلسطيني للإعلام ، وما نسبته 8.3% يعتمدون على وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" ، ويلجأ 5.1% إلى مواقع أخرى لتحقيق هذا الوعي.

13. جاء موقع المجد الأمني في مقدمة المواقع الالكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها المبحوثون في تنمية وعيهم الأمني بنسبة 43.2%، بينما ما نسبته 36.5% يعتمدون

على موقع وزارة الداخلية، وما نسبته 21.7% يعتمدون على مواقع الأجهزة العسكرية للفصائل الفلسطينية، بينما ما نسبته 17.7% يعتمدون على مواقع الفصائل الفلسطينية، وما نسبته 11.5% يعتمدون على موقع الشرطة الفلسطينية، وما نسبته 6.4% يعتمدون على مواقع أخرى.

14. كان من أهم أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني ، سرعتها في نقل المعلومات والأخبار بنسبة 43.0% ، بينما ما نسبته 38.7% بسبب تمكنهم من استخدامها بكل يسر وسهولة, ويفضلها 33.9% بسبب احتوائها على الصور والفيديو الخاص بالقضايا الأمنية.

15. بينت الدراسة أن نسبة 62.8% يفضلون الأخبار كشكل المحتوى الإخباري الخاص بالقضايا الأمنية ، بينما يفضل ما نسبته 28.6% المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور, ويرى 28.6% كذلك أهمية القصص الإخبارية ، بينما ما نسبته 21.1% يفضلون التحليلات والتعليقات, وما نسبته 20.9% يفضلون مواضيع النقاش الحر.

16. جاءت قضية التخابر مع الاحتلال في مقدمة قضايا التوعية الأمنية التي يتابعها المبحوثون بنسبة 45.2%، بينما ما نسبته 42.8% يتابعون مسألة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، وما نسبته 41.7% يهتمون بقضية مواجهة الحرب النفسية، أما موضوعات الحد من الجريمة فتحظى بمتابعة 32.1%، وما نسبته 18.7% يعتبرون قضية الإدمان مسألة مهمة.

17. أشارت الدراسة الى أن 40.9% من المبحوثين لديهم درجة ثقة متوسطة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التوعية الأمنية، بينما ما نسبته 33.7% لديهم درجة ثقة عالية، وما نسبته 16.0% لديهم درجة ثقة عالية جداً، بينما ما نسبته 1.9% ثقتهم منخفضة جداً.

18. أوضحت الدراسة أن ما نسبته 46.0% من المبحوثين يعتبرون درجة اشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضولهم المعرفي حول القضايا الأمنية جاءت بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته 30.7% كانت بدرجة عالية، وما نسبته 12.3% جاءت منخفضة، وما نسبته 1.9% كانت منخفضة جداً.

19. أشارت الدراسة الى وجود تقارب بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية وتباعد في التأثيرات السلوكية من اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني، حيث كانت نسبة التأثيرات الوجدانية 76.8%، يليها التأثيرات

المعرفية بنسبة 70.2%، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة 65.6%. بينما ما نسبته 30.7% هم من الذين يعتبرونها عالية.

20. تمثلت أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية في مجال نشر وتناول القضايا التوعية الأمنية من وجهة نظر المبحوثين هي مجهولية مصدر المعلومات بنسبة 46.0% ، تلاها غياب الجهات المختصة في القضايا الأمنية بنسبة 39.6% ، وغياب الخبراء الأمنيين في قضايا التوعية الأمنية بنسبة 36.9% ، وعدم تزويد الجهات الأمنية لوسائل الإعلام بالملفات الأمنية بنسبة36.1% ، والتوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها ونشر معلومات غير دقيقة هو مشكلة جوهرية في عمل المواقع الإلكترونية بنسبة 33.7% ، وضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الالكترونية بنسبة 32.4% .

21. كانت أهم المقترحات لتطوير تناول المواقع الإلكترونية لقضايا التوعية الأمنية ، جاءت ضرورة الاهتمام بالدقة والموضوعية بنسبه 53.2% ، وتلاها مقترح زيادة التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح للمواقع الإلكترونية في رأس أولوياتهم بنسبة 44.4% ، والجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا الأمنية بنسبة 37.2% ، وضرورة استغلال المواقع في مواجهة الحرب النفسية بنسبة 35.6% ، وضرورة التغطية الشاملة للأحداث والقضايا الأمنية بنسبه 33.2%، وزيادة المساحة المخصصة للقضايا الأمنية في المواقع الإلكترونية بنسبة 31.3% ، وتخصيص زوايا وأيقونات أمنية متخصصة بالتوعية الأمنية في المواقع الإلكترونية بنسبه 28.9% .

ب – نتائج اختبار فروض الدراسة:

1- ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا التوعية الأمنية.

2- ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضايا التوعية الأمنية.

3- ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الفلسطينية الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية ومعرفتهم بهذه القضية.

4- ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معارف حول قضايا التوعية الأمنية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

5- ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المبحوثين بقضايا التوعية الأمنية وفقاً للمواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها.

6- ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مستوى التأثيرات المترتبة على اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

7- ثبت صحة الفرض القائل انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات المعرفية والسلوكية المترتبة على اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية وفقاً للمواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها، في حين ثبت عدم صحة تقديرات المبحوثين في مستوى التأثيرات الوجدانية.

ج -توصيات ومقترحات الدراسة:

من خلال استعراض الباحث لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، يمكنه أن يتقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات لوسائل الإعلام الفلسطينية عامة والمواقع الإلكترونية خاصة، للمساعدة في تحسين وتطوير دورها في تناول قضايا التوعية الأمنية وهي:

أولاً: توصيات الدراسة

1. أهمية تعزيز المواقع الإلكترونية الفلسطينية بالكوادر البشرية المتخصصة في مجال الإعلام الأمني، على اعتبار أننا نعيش اليوم في عصر الإعلام المتخصص، وهو أمر سيتيح المجال لهذه المواقع أن تقدم مواد إعلامية تتعلق بتنمية الوعي الأمني لدى الجمهور على درجةٍ عاليةٍ من المهنية والمصداقية والدقة والموضوعية.
2. تعزيز قدرات العاملين في مجال الإعلام الأمني داخل المواقع الإلكترونية الفلسطينية من خلال إلحاقهم بدوراتٍ متخصصةٍ في هذا المجال، وتطوير معارفهم فيه.
3. ضرورة وضع استراتيجية إعلامية أمنية، تتوافق عليها المواقع الإلكترونية الفلسطينية، من واقع مسؤوليتها الاجتماعية والوطنية، يجري التعامل مع مفرداتها من طرف كل وسائل الإعلام الفلسطيني.
4. دعوة المواقع الفلسطينية الإلكترونية إلى زيادة الاهتمام بكافة موضوعات وقضايا التوعية الأمنية، على اعتبار أنها موضوعات تحظى باهتمام الجمهور الفلسطيني،

وبالتالي فإن نشرها سيسمح بمزيد من التصفح لهذه المواقع وسيتيح لها درجة مصداقية عالية لدى الجمهور.

5. دعوة المواقع الفلسطينية الإلكترونية إلى نشر ملخصات للدراسات المتخصصة بقضايا التوعية الأمنية، بما يسمح للجمهور الاطلاع عليها بيسر.

ثانياً: مقترحات الدراسة:

1. إجراء أبحاث ودراسات خاصة بقضية التوعية الأمنية، لا سيما دور الإعلام الفلسطيني في خدمة قضية التوعية الأمنية.
2. وضع استراتيجية لمنظومة المواقع الفلسطينية الإلكترونية للاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بما يتيح عرضاً متكاملاً للقضايا والأحداث أمام الجمهور.
3. تطوير أداء المواقع الفلسطينية الإلكترونية وتعزيز مبدأ الموضوعية والدقة فيها لرفع مستوى ثقة الجمهور.
4. تخصيص زوايا وأيقونات أمنية متخصصة بالتوعية الأمنية في المواقع الإلكترونية.
5. زيادة الاهتمام بالمعالجة الإعلامية لقضية التوعية الأمنية من قبل الباحثين ودراسات ما بعد الدكتوراة.
6. إدراج مساق خاص بطلبة كليات الإعلام وأقسام الصحافة والإعلام يناقش دور الإعلام الفلسطيني في خدمة كافة القضايا، ولا سيما الإعلام الأمني.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر: القرآن الكريم

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أحمد، خليلي. وبريقل، هاشمي.(2015م). *واقع البطالة وآثارها على الفرد والمجتمع*. ورقة عمل حول القضاء على البطالة خلال مؤتمر دولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة . جامعة المسيلة ، الجزائر.

أحمد، عبد المحسن.(2010م 22 سبتمبر) *دور برامج الإعلام في تنمية الوعي الأمني ومكافحة الإرهاب*، تاريخ الإطلاع: 25 مارس 2016م، الموقع (http://amnfkri.com/articles.php).

البقمي، تركي بن عيد. (2012م). *دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية – دراسة مسحية على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

تربان، ماجد. (2007 م). *الصحافة الالكترونية الفلسطينية دراسة مسحية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

تربان، ماجد. (2008 م) *الإعلام الالكتروني الفلسطيني* .ط1. غزة: مكتبة الجزيرة للنشر.

تركي الحقباني، تركي. (2006م). *مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية*. (دراسة غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

جامعة جنوب الوادي. (2014م12 مارس) *الشباب الطموح والجروح آثار البطالة على الفرد والمجتمع*. تاريخ الإطلاع:17 فبراير 2016م، الموقع (http://www.svu.edu.eg/arabic/studio/studentwebsite)

أبو جحجوح ، رشيد. (2012 م). *دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة وسبل تفعيله* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية – غزة ، فلسطين.

الجحني ، على بن فايز.(2000م). *الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة*. ط1. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

الجحني، على.(2010م). *دور الإعلام في مجابهة الانحراف الفكري المفاهيم والمصطلحات*. (بحث غير منشور). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

جراح، ناظم. (2007 م). *الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة ودور الإعلام في توجيه الشباب*، بحث مقدم للترقية لرتبة رائد في قوى الأمن الداخلي. المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بيروت.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2014م 12 مايو) *واقع الشباب في فلسطين*. تاريخ الإطلاع: 23 أغسطس 2015م، الموقع (http://www.wafainfo).

حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام*. ط 2.القاهرة: عالم الكتب.

الحقباني، تركي. (2006 م). *مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حلس، موسى ، ومهدي، ناصر. (2010م). *دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية* (مجلة جامعة الأزهر غزة) 12 (12)، 145-157.

حماد، رائد. (2014م 11 ابريل) *التقنيات الحديثة وسائل تغذي بنك أهداف الاحتلال*. تاريخ الإطلاع :24 ابريل 2016م، الموقع (http://www.moi.gov.ps/news).

حمدي، عبير محمد. (2001 م). *دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

الحوامدة، محمد. (2008 م). *محددات الخبر الأمني وآثارها على الرسالة الأمنية الإعلامية في الأمن العام الأردني*. أكاديمية الشرطة الملكية –عمان، الأردن.

الحوطي، خالد، والهاجري، محمد. (1994م) . *الإعلام والوقاية الجنائية دراسة تطبيقية على انحراف الأحداث في المجتمع القطري*. تاريخ الإطلاع: 16 أكتوبر 2015م، الموقع(http://www.aim-council.org/arabSecurityInfoOffice/Documents).

الدلو، جواد.(2000 م). *الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة دراسة ميدانية* .مجلة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر القاهرة، *2* (20) ، 1275-1311.

الرشيد،حمد. *أهداف العمل الأمني وغاياته إعلامياً* (د. ت). تاريخ الإطلاع:10 يوليو 2015م، الموقع (http://www.aim-council.org) .

الركابي، زين العابدين. (2006 م) *مفهوم الإعلام الأمني في ظل التطورات والمستجدات المعاصرة* (بحث منشور). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الزعبي، محمد ، والشرائعة، أحمد.(2004م). *الحاسوب والبرمجيات الجاهزة*. ط1 . بيروت: دار وائل للطباعة والنشر.

زهران، حامد(2008م 15 سبتمبر) *الأمن النفسي والتربية الأمنية*. تاريخ الإطلاع : 25 ديسمبر 2015م ، الموقع (http://www.almajd.ps) .

زين العابدين، وعصام الدين، عثمان. (2004 م) . *أثر الصحافة السودانية في التوعية الأمنية* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم درمان، الخرطوم .

شراب، بهائي. (2012م 28 يناير) *مشاكل الشباب الفلسطيني والتخلص من الملل*، تاريخ الإطلاع :9 فبراير 2016م، الموقع (http://pulpit.alwatanvoice.com) .

أبو شعر، أيوب. (2013م، 11 سبتمبر). *دور الإعلام الأمني في توعية المجتمع*. تاريخ الإطلاع : 19 فبراير 2016م ، الموقع (http://www.police.ps/ar) .

أبو شنب، حسين وتربان، ماجد. (2008 م). *اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات*. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع وسائل الإعلام الجديدة وآفاق المستقبل بمدينة الإنتاج لإعلامي. الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام – الجيزة، مصر.

الشهراني، محمد. (2006 م). *أثر العولمة على مفهوم الأمن الوطني. دراسة مسحية على مجموعة من الأكاديميين في مدينة الرياض.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

صديق، عبد المحسن. (2004 م) *مسيرة الإعلام الأمني بين الواقع والمأمول*، تاريخ الإطلاع:22 نوفمبر 2015م، الموقع
(http://gmo.ps/ar/upload/uploads/files/Minfo-df53ae3a.pdf).

عبد الحميد، محمد. (1997 م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. ط1. القاهرة: عالم الكتب .

عبد الحميد، محمد. (2007م). *الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت*.ط1. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (1997م). *بحوث الصحافة*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الله اليوسف، عبد الله .(2005م) *الأمن مسؤولية الجميع، رؤية مستقبلية*، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن ، الرياض : كلية الملك فهد الأمنية .

عجوة، على. (2013 م). محاضرة بعنوان *الإعلام الأمني العربي: الواقع أسباب القصور الدور المأمول*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عدلي العبد، عاطف. (2006 م). *بحوث الإعلام والرأي العام تصميمها وتنفيذها*. ط 4. القاهرة: دار الفكر العربي .

عديل الشرمان، عديل .(2008م). الآثار السلبية والإيجابية للإعلام عن الجرائم، تاريخ الإطلاع : 9 مارس 2016م، الموقع
(http://www.aim-council.org/SiteCollectionDocuments).

العساف، صالح محمد.(2006م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط 4.الرياض : مكتب العبيكان للنشر .

عسيري، ناصر. (2013م). *دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عيشة أبو، فيصل. (2010م). *الإعلام الإلكتروني* . ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الغامدي ، يوسف. (2000 م) . *الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني في الوقاية من الإرهاب* (رسالة ماجستير غير منشورة) أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

الغصين، إيهاب .(2012 م). *أثر الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية في قطاع غزة* .(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين .

الفادني ، مجاهد الشيخ أحمد .(2006 م) . *دور الصحافة المتخصصة في التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم درمان ، الخرطوم .

فاروق، أحمد. (2012م). *اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير2011م*. المجلة المصرية لبحوث الإعلام القاهرة، ع *(39)*.127-186.

فهد السلطان، فهد. (2011م). *التربية الأمنية ودورها في تحقيق الأمن الوطني* (بحث غير منشور). جامعة الملك سعود، الرياض.

قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة 2011 م . الفصل الأول، تعريفات وأحكام عامة، المادة 1.

القرا ، إياد.(2010 م) . *دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة .

القليني، سوزان. (2000م، 28 – 29 أكتوبر). *مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات*. ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث. القاهرة: جامعة عين شمس.

محمود، إيمان عبد الرحمن. (2012 م). *دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

مرجان، هاني. (2015 م). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المزاهرة، منال. (2012م). *نظريات الاتصال*. ط1.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مسلم، جوزيف. (2011 م). *ندوة حول برامج الإعلام الأمني بين الواقع والتطلعات*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المشخص، عبد الله بن عبد الرحمن. (1994) . *التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة) ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض .

المعاهد الأزهرية. (2015م 11 مارس) *ورشة حول الوعي الأمني*. تاريخ الإطلاع: 18 يناير 2016م، الموقع: (http://azhar.ps/news) .

معلا أبو، سعيد. (2008م) *معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للأزمات، دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية: القاهرة.

معمر ،حمدي.(2013 م). *التربية الأمنية الإسلامية وحاجة المجتمع الفلسطيني إليها في مواجهة الاختراق الأمني الإسرائيلي*. مجلة جامعة الأقصى – غزة، فلسطين،*1* (17).54 – 59.

المنفي، محمد سالم. (2007م). *دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

موقع المجد الأمني، *أهداف الموقع*، تاريخ الإطلاع:(15 يونيو 2016)، الموقع (www.almajd.net)

موقع المكتب العربي للإعلام الأمني (1999م11 ديسمبر). *البرامج التعليمية والتربوية ودورها في تنمية الوعي الأمني*. تاريخ الاطلاع :7 فبراير 2016م، الموقع: (http://www.aim-council.org/arabSecurityInfoOffice).

موقع المكتب العربي للإعلام الأمني (2010م 14 مايو) (14/5/2010). *الإعلام الأمني ودوره في مواجهة التحديات*. تاريخ الاطلاع :19 يوليو 2012م، الموقع : (http://www.aim-council.org/arabSecurityInfoOffice) .

موقع المكتب العربي للإعلام الأمني (2011م 4 نوفمبر). (4/11/2011). *الإعلام الأمني ودوره في التأثير على اتجاهات الرأي العام*. تاريخ الاطلاع:9 أغسطس 2012م، الموقع: (http://www.aim-council.org/arabSecurityInfoOffice) .

موقع صحيفة المراقب العراقية.(2015م 9 يوليو) *دور الإعلام الأمني في بناء الأمن الوطني للدولة*. تاريخ الإطلاع : 5 فبراير 2016،الموقع: (http://www.almuraqeb-aliraqi.org) .

موقع صحيفة دنيا الوطن، *أهداف الصحيفة*، تاريخ الإطلاع:(15 يونيو 2016)، الموقع (http://www.alwatanvoice.com/abou) .

موقع مدى العراقي، زاوية ناس وعدالة (2013م 24 نوفمبر). *دور الإعلام الأمني في التوعية والحس الأمني والقانوني*. تاريخ الإطلاع:18 مارس 2016م، الموقع: (http://www.almadapaper.net/ar/news).

موقع وزارة الداخلية الفلسطينية. (2013م 14 أغسطس). *الإعلام الأمني بوزارة الداخلية دور بارز في مكافحة الجريمة*. تاريخ الإطلاع: (12 سبتمبر 2015م)، الموقع: (http://www.moi.gov.ps/news).

موقع وزارة الداخلية والأمن الوطني، *تعريف بالوزارة*، تاريخ الإطلاع:(15 يونيو 2016)، الموقع (http://www.moi.gov.ps/) .

موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، *أهداف الوكالة*، تاريخ الإطلاع: (15 يونيو 2016) ، الموقع (http://www.wafa.ps/arabic/index.php)

موقع وكالة الصحافة الفلسطينية صفا، *أهداف الوكالة*، تاريخ الإطلاع: (15 يونيو 2016)، الموقع (http://safa.ps/general/adv)

موقع وكالة سما الإخباري، *أهداف الوكالة*، تاريخ الإطلاع:(15 يونيو 2016)، الموقع (http://samanews.com/index.ph)

موقع وكالة شهاب، أهداف الوكالة، تاريخ الإطلاع:(15 يونيو 2016)، الموقع (http://shehab.ps/ar/index.php:)

موقع وكالة فلسطين الآن، أهداف الوكالة، تاريخ الإطلاع:(15 يونيو 2016)، الموقع (http://paltimes.net/general/us).

موقع وكالة فلسطين اليوم، أهداف الوكالة، تاريخ الإطلاع:(15 يونيو 2016)، الموقع (http://paltoday.ps/ar/page/).

موقع وكالة معاً الإخبارية ، أهداف الوكالة، تاريخ الإطلاع:(15 يونيو 2016)، الموقع (http://www.maannews.net/arb/Default.aspx).

ناصر، جاسم ميرزا. (2007 م). *الإعلام الأمني والتوعية من الانحراف الفكري* (دراسة غير منشورة).القيادة العامة للشرطة ، دبي .

ناهية أبو، أيمن (2012م،30ابريل). *عملاء دون غطاء*. تاريخ الإطلاع : 15مارس 2016م، الموقع (https://www.palinfo.com/news).

النجار، وليد. (2011 م). *مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية*. المجلة المصرية لبحوث الإعلام القاهرة، ع (37). 377 – 495.

نصر، حسني. (2003 م). *الانترنت والإعلام الصحافة الالكترونية* . ط1 . الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

النعامي، صالح. (2004م 3 أكتوبر). *العملاء في المجتمع الفلسطيني المشكلة والعلاج*. تاريخ الإطلاع: (8 ابريل 2016م)، الموقع (http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions)

النعامي، صالح. (2005م 3 يونيو). *كيف بنت إسرائيل جيشاً من العملاء الفلسطينيين*. تاريخ الإطلاع: (18نوفمبر 2015م)، الموقع(http://naamy.net/news)

النملة، صالح عبد الله. (2007 م). *دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني ضد الإرهاب* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

أبو وردة، أمين. (2008 م). *أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية –نابلس، فلسطين.

ثانياً: المقابلات الشخصية:

أبو هين ياسر، قابله أيمن أبو ليلة (15 مارس 2016).
بسيسو مؤمن، قابله أيمن أبو ليلة (10مايو 2016).
عابد يوسف، قابله أيمن أبو ليلة (7 فبراير 2015).
شهوان إسلام، قابله أيمن أبو ليلة (19 مارس 2016).
الصواف مصطفى، قابله أيمن أبو ليلة (21 مايو 2016).
عجرمي محمود، قابله أيمن أبو ليلة (20 مايو 2016).
عفيفة وسام، قابله أيمن أبو ليلة (1 ابريل 2016م).
عيد عماد، قابله أيمن أبو ليلة (19 مارس 2016).
مغاري هشام، قابله أيمن أبو ليلة (25 مايو 2016).

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Debral, M. and Marad, H. (1996). *Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers*. Journalism and Mass Communication Quarterly, 73 (1), 221.

Jung, Young (2003). *Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality*, Ph.D. Dissertation, Unpublished University of Southern California.

Melvin, D. and Sandra, R. (1992). *Theory of Mass Communication*. (New York, Longman Edu.

Miller, M. and Rease, S. (1982). *Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Efficacy*. Communication Research, Vol.*9* (2) 227-284.

Morton, and Duck J. (2001). *Communication and Health Beliefs: Mass and Interpersonal Influences on Perception of Risk to Self and Others*, Communication-Research. Vole *28*(5)112-130.

Padmini P. (2003). *Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure, Involvement, and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United States and Indian Internet* (unpublished ph.D thesis) USA, University of Southern California.

Sandra J. Ball & Muriel, G. (1986). *Media Audience and Social Structure: Media System Dependency Theory*". London, New Delhi, Sage Publications Inc., P.119.

Sandra, J. & Ball R. (1985). *The Origins of Individual Media–System Dependency: A Sociological Framework.* Communication Research, Vol. *12* (4) 96-119.

الملاحق

ملحق رقم (1)

استمارة صحيفة الإستقصاء

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب – قسم الصحافة والإعلام

استبيان حول:

اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني

(دراسة ميدانية)

إعداد الطالب:

أيمن يوسف أبو ليلة

إشراف

د/ أمين منصور وافي

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية

2016 م

صحيفة الإستقصاء

الأخ / ت / المبحوث / ة (المحترم /ة)

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

يجرى الباحث دراسة حول **اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني،** من أجل التعرف على مدى اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني.

الرجاء التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة (×) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم، أملاً في الوصول الى نتائج دقيقة تعكس الواقع، علماً بأن نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

الباحث

أيمن يوسف أبو ليلة

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة المواقع الإلكترونية

1. هل تتابع المواقع الإلكترونية

☐ نعم ☐ لا ☐ أحياناً

2. إذا كانت إجابتك لا – ما أسباب عدم متابعتك للمواقع الإلكترونية؟ ثم توقف عن الإجابة مشكوراً

☐ لا تلبي حاجاتي من المعلومات والأخبار ☐ عدم وفرة الوقت بسبب ضغط العمل

☐ اعتمد على وسائل أخرى لإكتساب المعلومات ☐ عدم الثقة بما تقدمه من معلومات

☐ لا أستطيع التعامل مع المواقع الإلكترونية

☐ أخرى، أذكرها .....

3. إذا كانت إجابتك نعم – ما أسباب متابعتك للمواقع الإلكترونية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الحصول على المعلومات حول القضايا المطروحة ☐ التسلية والترفيه

☐ متابعة الاحداث حول العالم ☐ التثقيف

☐ تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة ☐ معايشة هموم الناس

☐ التعامل السلس والسهل معها ☐ الثقة بما تقدمه من معلومات

☐ سرعتها وفوريتها في نقل الأحداث والأخبار

☐ أخرى، أذكرها .....

4. ما درجة حرصك على متابعة المواقع الإلكترونية؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

5. ما عدد الأيام التي تتابع فيها المواقع الإلكترونية في الإسبوع؟

☐ يومياً ☐ يوم أو يومان ☐ ثلاثة أو أربعة أيام ☐ خمسة أيام فأكثر

6. ما عدد ساعات متابعتك للمواقع الإلكترونية في اليوم؟

☐ اقل من ساعة ☐ من ساعة الى أقل من ساعتين

☐ من ساعتان الى أقل من ثلاث ساعات ☐ ثلاث ساعات فأكثر

7. ما الفترات التي تفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية؟

☐ الفترة الصباحية ☐ فترة الظهيرة ☐ فترة العصرية

☐ الفترة المسائية ☐ فترة الليل المتأخر ☐ لا يوجد فترة محددة

8. ما الأماكن التي تفضل متابعة المواقع الإلكترونية فيها؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

☐ المنزل ☐ الجامعة ☐ مقاهي الإنترنت

☐ عند الأصدقاء والأقارب ☐ الأماكن العامة ☐ الموبايل

☐ أخرى، يرجى ذكرها .....

المحور الثاني: الإعتماد على المواقع الإلكترونية في تنمية الوعي الأمني

9. رتب مصادرك في تنمية وعيك الأمني؟

☐المواقع الإلكترونية ☐ شبكات التواصل الاجتماعي ☐ الصحف والمجلات

☐الإذاعات ☐ القنوات التلفزيونية ☐ الإتصال الشخصي ☐ الندوات والمحاضرات

☐ أخرى، يرجى ذكرها .....

10. ما درجة إعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيك الأمني؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

11. يزيد إعتمادي على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيي الأمني أوقات الأزمات؟

☐ موافق جداً ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض جداً

12. ما دوافع اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتنمية وعيك الأمني؟

(يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

☐ تمكنني من استخدامها بسهولة

☐ متابعة تفاصيل تلك الموضوعات

☐ اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت

☐ الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول التوعية الأمنية

☐ تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا

☐ تعتبر متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية

☐ القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا الأمنية

☐ أخرى، يرجى ذكرها .....

13. ما طبيعة المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها لاكتساب معلوماتك حول التوعية الأمنية؟

☐ متخصصة بالقضايا الأمنية ☐ عامة ☐ إخبارية

14. ما المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي تعتمد عليها لتنمية وعيك الأمني؟
(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ المجد الأمني ☐ وكالة الأنباء الفلسطينية وفا

☐ وكالة سما الإخبارية ☐ وكالة معا الإخبارية

☐ المركز الفلسطيني للإعلام ☐ وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"

☐ دنيا الوطن ☐ فلسطين برس

☐ وكالة شهاب الإخبارية ☐ وكالة فلسطين اليوم

☐ أخرى ، يرجى ذكرها .....

15.ما هي المواقع الإلكترونية الفلسطينية المتخصصة التي تعتمد عليها لإكتساب المعلومات حول قضايا التوعية الأمنية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ وزارة الداخلية ☐ المجد الأمني ☐ الشرطة الفلسطينية

☐ الفصائل الفلسطينية

☐ أخرى، يرجى ذكرها .....

16.ما أسباب تفضيلك للمواقع الإلكترونية الفلسطينية التي اخترتها سابقاً لإكتساب معلوماتك حول قضايا التوعية الأمنية؟

☐ تمكنني من استخدامها بكل يسر وسهولة

☐ احتوائها على الصور والفيديو الخاص بالقضايا الأمنية

☐ سرعتها في نقل المعلومات والأخبار

☐ متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول القضايا الأمنية

☐ تجعلني على إطلاع بكل ما يجرى في القضايا الأمنية

☐ تعد متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية الأخرى

☐ تهتم بالثقافة الأمنية للأفراد والمجتمع

☐ تحليها بالمسئولية الاجتماعية في طرح القضايا الأمنية

☐ ثقتي في موضوعية ومصداقية المعلومات التي تطرحها

☐ أخرى، يرجى ذكرها .....

17.ما أشكال المحتوى الإخباري الخاص بالقضايا الأمنية التي تفضل متابعتها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الأخبار ☐ التقارير

☐ التحليلات والتعليقات ☐ مواضيع النقاش الحر

☐ التحقيقات ☐ المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور

☐ القصص الإخبارية ☐ الدراسات والأبحاث

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

18.ما أهم قضايا التوعية الأمنية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟

(رتب حسب الأهمية)

☐ التخابر مع الاحتلال ☐ مواجهة الحرب النفسية ☐ الحد من الجريمة

☐ مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ☐ الإدمان

☐ أخرى، يرجى ذكرها .....

19.ما درجة ثقتك بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التوعية الأمنية؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

20.ما درجة اشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضولك المعرفي حول القضايا الأمنية؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

المحور الثالث: التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات نحو قضايا التوعية الأمنية

21.ما درجة التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات نحو القضايا الأمنية؟

	فقرات التأثيرات المعرفية	درجة التأثير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	التعرف على القضايا الأمنية محلياً وإقليمياً ودولياً					
2	تشكيل مخزون معرفي وثقافي حول القضايا الأمنية					
3	تنمية معلوماتي حول القضايا الأمنية					
4	التعرف على الشائعات وأساليب الدعاية الإسرائيلية					
5	توسيع أفقي حول قضية التوعية بمنع الجريمة والإنحراف السلوكي					
6	معرفة دور الاحتلال الإسرائيلي في قضايا نشر الجريمة والإنحراف والإدمان					
7	اكتساب معلومات حول دور الاحتلال الإسرائيلي في قضية التخابر					
8	معرفة حجم التأثيرات السلبية على المواطنين جراء قضايا التخابر والجريمة والإدمان					

22.ما درجة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات نحو قضايا التوعية الأمنية؟

	فقرات التأثيرات الوجدانية	درجة التأثير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	مشاركة سكان القطاع وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم					
2	زيادة الشعور بأهمية نشر التوعية الأمنية					
3	ارتفاع درجة الكراهية للاحتلال الإسرائيلي					
4	زيادة الإحساس بالقلق والخوف على جيل الشباب					
5	إزدياد نسبة القلق من استهداف الاحتلال للمجتمع الفلسطيني بمختلف مكوناته					

23.ما درجة التأثيرات السلوكية الناتجة عن الإعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لإكتساب المعلومات نحو قضايا التوعية الأمنية؟						
	فقرات التأثيرات السلوكية	درجة التأثير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	تغيير سلوكياتي نحو القضايا الأمنية					
2	المشاركة في حملات التوعية الأمنية لحماية مجتمعنا الفلسطيني					
3	حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بالقضايا الأمنية					
4	المشاركة بأنشطة التوعية الأمنية على المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي					
5	تبني خطوات احترازية توعوية والتعامل بحذر مع القضايا الأمنية					
6	المشاركة في أنشطة توعوية لتوعية المواطنين بعدم التعاطي مع الدعاية الإسرائيلية					
7	المبادرة بكتابة المنشورات عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعي الداعية لمقاطعة التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي					
8	المشاركة في الندوات المتخصصة حول قضايا التخابر والجريمة والإدمان					
9	تعميم معلومات التوعية الأمنية للأصدقاء والمعارف					

24.برأيك ما أهم المشكلات التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية عند تناولها قضايا التوعية الأمنية؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

- ☐ مجهولية مصدر المعلومات
- ☐ غياب الجهات المختصة في القضايا الأمنية
- ☐ التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها ونشر معلومات غير دقيقة
- ☐ محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها
- ☐ عدم تزويد الجهات الأمنية لوسائل الإعلام بالملفات الأمنية

☐ غياب الخبراء الأمنيين في قضايا التوعية الأمنية

☐ ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية

☐ غياب الإعلام الاستقصائي الأمني وندرة مراكز الدراسات الأمنية

☐ محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها وعدم التخصص والمعرفة

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

25.ما مقترحاتك لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التوعية الأمنية؟

(يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

☐ الاهتمام بالدقة والموضوعية

☐ التغطية الشاملة للأحداث والقضايا الأمنية

☐ التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح للمواقع الإلكترونية

☐ ضرورة استغلالها في مواجهة الحرب النفسية

☐ الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا الأمنية

☐ عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها

☐ الأخذ والإهتمام بالقضايا العالمية والإقليمية والمحلية للقضايا الأمنية وانعكاسها على مناحي الحياة

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

المحور الرابع: السمات العامة

1. **النوع:** ☐ ذكر ☐ أنثى

2. **طبيعة العمل :**

☐ طالب جامعي ☐ عاطل عن العمل

☐ موظف بعقد دائم ☐ موظف بعقد مؤقت ☐ عامل

☐ غير ذلك/ حدد: .....

3. **العمر:**

☐ أقل من 20 سنة ☐ 20 – 25 سنة

☐ 25– 30 سنة ☐ 30 – 35 سنة

4. **الحالة الاجتماعية**

☐ متزوج ☐ أعزب ☐ أرمل

5. **مكان السكن**

☐ محافظة شمال غزة ☐ محافظة غزة ☐ محافظة الوسطى ☐ محافظة خان يونس ☐ محافظة رفح

6. **الدرجة العلمية:**

☐ ثانوية عامة أو دون ☐ دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا